النهار

صفحة ليرات

AN-NAHAR 25 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16248 ● السبت ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٤٨

اسبانيا عينت سفيرا في اسرائيل

صرح امس ناطق باسم الحكومة الاسبانية ان مدريد عينت الديبلوماسي بدرو لوبيز اغويريبنغوا وهو سفير سابق في اليونان اول سفير لها في اسرائيل.

وقد اقامت اسبانيا علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل الاسبوع الماضي بعدما كانت الدولة الوحيدة في اوروبا الغربية التي لا تقيم علاقات معها.

وكان لوبيز اغويريبنغوا (٤٩ عاما) عمل رئيسا لادارتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية قبل ان يصير سفيرا في اليونان عام ١٩٨٤.

ويحتاج تعيينه نهائيا في هذا المنصب الى موافقة الحكومة الاسرائيلية.

(رويتر)

مبارك في بون الاسبوع المقبل

اعلن امس بيان رسمي صدر في بون ان الرئيس حسني مبارك سيزور المانيا الغربية في ٣٠ كانون الثاني الجاري و٣١ منه وسيجري محادثات مع المستشار هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر والرئيس ريتشارد فون فيشاكر.

واوضح البيان ان محادثات مبارك مع المسؤولين الالمان الغربيين ستتناول ازمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيزور المانيا الغربية من ٢٦ من الجاري الى ٢٩ منه.

(رويتر)

الجميّل استدعى سوسليكوف وبحثا في "مواضيع مهمّة"
والمؤتمر الماروني يحدّد اليوم ثوابت مسيحية
"القوات" انتخبت جعجع رئيساً وتمسكت بروح الاتفاق
حبيقة زار فرنجيه وأكّد "التفاهم على كل القضايا"

الصرح البطريركي في بكركي حيث ينعقد المؤتمر الماروني اليوم (جورج سمرجيان)



الرئيس فرنجيه والسيد حبيقة في زغرتا امس (حسان عصافيري)

تبقى الازمة تدور في دائرة المواقف المتعارضة التي فرضتها التطورات الاخيرة في انتظار جلاء الوضع ورسوه على صورة تتحدد من خلالها سبل التحرك للاقلاع بالحل، اذا كان هناك من حل. ففي مقابل المؤتمر الماروني الذي يعقد اليوم في بكركي ينشط "التحالف الثلاثي" الموقع لاتفاق دمشق والمؤيدون له، في تنظيم حملتهم السياسية ضد الحكم والتي تظهر من خلال مقاطعته. ويرافق ذلك اضطراب امني هنا وهناك يطرح الكثير من التكهنات ويثير تخوفات.

وفي خضم هذا التجاذب، تبدو المرحلة كأنها مرحلة صراع بين المتمسكين بصيغة الاتفاق الثلاثي والمطالبين بتعديله، في حين لم تظهر بعد اي ملامح لحوار مرتقب في هذا الشأن، وان كان المراقبون لا يسقطون من حسابهم المفاجآت.

دور سوفياتي

وكان من ابرز التحركات التي استرعت انتباه المراقبين، استدعاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف.

واعلن سوسليكوف بعد المقابلة ان البحث تناول "مواضيع مهمة ومرتبطة بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان والقضايا التي تهم لبنان".

ولدى سؤاله عن موقف بلاده من مقاطعة بعض الاطراف لرئيس الجمهورية، قال: "نحن لا نتدخل في

- التتمة في الصفحة ٨ -



الدكتور جعجع يرئس اجتماع "القوات" بعد انتخابه، وبدا الى يمينه السادة كريم بقرادوني، سامي خويري، وليد فارس، جورج فريحه، سمير طوبله، والى يساره السادة جورج عدوان، جورج قسيس، جورج كساب، نادر سكر. (همبار تركيريان)

موقف المنظمة من القرارين لم يتغيّر
عرفات في عمان اليوم لاجراء محادثات مع الملك حسين

افاد امس مصدر فلسطيني مأذون له في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيصل اليوم الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين. وقال ان عرفات سينقل الى العاهل الاردني ردا سلبيا على طلبه ان تعترف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان الزعيم الفلسطيني سيركز على عدم وجود ضمانات جدية من الولايات المتحدة وعلى افتقاد تعهدات الادارة الاميركية الصدقية اللازمة.

وكانت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية توقعت ان يطلب رئيس المنظمة من الملك حسين ادخال عبارة "دولة فلسطينية مستقلة" على نص اتفاق عمان الذي وقع في ١١ شباط ١٩٨٥.

ويرى المراقبون ان زيارة عرفات لعمان، وهي الاولى منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي، قد تشكل منعطفا في العلاقات بين الاردن والمنظمة اذا قررت السلطات الاردنية، في ضوء الجواب السلبي المتوقع، وقف التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك.

واعربت مصادر فلسطينية عن املها في الا يؤدي رفض عرفات دعوة الملك حسين الى الاعتراف بالقرارين الى قطيعة من شأنها ان تنعكس سلبا على اوضاع المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان مصادر فلسطينية تحدثت قبل ايام عن "مقترحات سوفياتية" لاعادة توحيد صفوف منظمة التحرير ولمعاودة الحوار بين قيادة المنظمة وسوريا.

● الى صنعاء وصل عرفات امس من الرياض يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد).

وقال عرفات ان محادثاته مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح ستتركز على الوضع في اليمن الجنوبية وانه سيطلعه على نتائج اجتماعات "لجنة القدس" التي بحثت في الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة المسجد الاقصى.

(وصف)

جولة رابعة مع مورفي و"تقدم مهم"
بيريز: الأردن سيواصل مساعيه أياً كان جواب سوريا والمنظمة



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض السيد نيل كينوك اول من امس في لندن. (رويتر تيليفوتو)

عقد فجر امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز جولة رابعة اخيرة من المحادثات في لندن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

وفي مؤتمر صحافي بعد انتهاء زيارته لبريطانيا صرح بيريز ان "تقدما مهما" تحقق على طريق بدء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط مشيرا الى "اننا لا نزال بعيدين جدا" عن حل للنزاع العربي - الاسرائيلي. وقال ان اسرائيل والاردن آخذان في الاقتراب من الوصول الى اتفاق على الشروط التي يمكن بمقتضاها بدء التفاوض. و"ان ما اتفقنا عليه بالفعل

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير: مصر لا تفهم الرأي العام الاسرائيلي

انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير رفض السلطات المصرية تسليم بلاده تقريرا عن الحادث الذي وقع في رأس برقة في سيناء في تشرين الاول الماضي وادى الى مقتل ٧ سياح اسرائيليين برصاص الشرطي سليمان خاطر.

ومما قال ان مصر لا تفهم تأثير هذا الحادث على الرأي العام الاسرائيلي. واضاف: "لقد قتل سبعة اسرائيليين دونما مبرر. ولدي انطباع ان مصر لا تقدر كيف تأثر الاسرائيليون في شدة. ويجب تفسير ذلك لهم".

ورأى ان "على كل واحد في مصر ان يسأل نفسه عما كان يمكن ان يحدث لو حدث العكس اي لو قتل جندي اسرائيلي سبعة مصريين. كيف يكون رد فعل مصر والشعب المصري في هذه الحال؟".

وجاء كلام شامير بعد تأكيد القائم بالاعمال المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني ان بلاده لن تسلم الحكومة الاسرائيلية تقريرا عن الحادث قائلا: "ليس هناك تقليد يوجب على حكومة ان تقدم تقريرا عن حادث وقع في اراضيها الى حكومة اخرى". لكنه اشار الى ان مصر ستسلم اسرائيل نسخة عن محضر جلسات محاكمة الشرطي. وكان وزير الخارجية قاد حملة ادت الى ادراج مطالبة مصر بتقديم تقرير عن الحادث في القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية واطلق عليه "الصفقة السياسية الشاملة".

ولوحظ امس ان ناطقا رسميا اسرائيليا حرص على الرد بهدوء على رفض مصر اذ قال: "الواقع ان الكثير من اسئلتنا اجيب عنه فعلا (...) لننتظر ونر ما اذا كانت نسخة وقائع المحاكمة تقدم اجوبة عن الاسئلة التي طرحناها. واذا لم تقنع الاجوبة فسنطلب عندئذ تقريرا شاملا".

● في القاهرة لاحظت اوساط سياسية ان تسوية الخلاف في شأن طابا لن تؤدي في الضرورة الى انهاء "السلام البارد" القائم بين البلدين.

وقالت ان الاسرائيليين يعتقدون انه فور الشروع في التحكيم يتعين على مصر ان تعيد سفيرها الى اسرائيل وان تعاود "تطبيع" العلاقات، في حين ان الديبلوماسيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

تأكيد مقتل علي عنتر ووزير الدفاع اليمني
العطاس الموجود في موسكو رئيساً موقتاً
واعتراف السوفيات بتفوّق معارضي علي ناصر



دبابة سوفياتية من طراز "ت - ٥٤" تتجه الى حي التواهي في عدن الذي كان يسيطر عليه انصار الرئيس علي ناصر محمد في خضم الاشتباكات التي شهدتها عاصمة اليمن الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

أجانب اجلوا عن عدن على ظهر يخت الملكة اليزابيت "بريطانيا". (أف ب تيليفوتو)

طرأ امس تطور بارز على الاحداث في اليمن الجنوبية مع اعلان اذاعة عدن التي يسيطر عليها معارضو الرئيس علي ناصر محمد الذين يبدو انهم احكموا سيطرتهم على العاصمة، تعيين رئيس الوزراء المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيسا موقتا للدولة. وقالت ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم عزلت علي ناصر وجردته من كل مناصبه الرسمية والحزبية.

وجاء في بيان بثته الاذاعة ان الرئيس المعزول سيحاكم، لكنه لم يوضح الاتهامات التي ستوجه اليه.

واكدت الاذاعة ان العميد علي عنتر نائب رئيس الدولة ووزير الدفاع السابق قتل وكذلك وزير الدفاع السيد صالح مصلح قاسم والسيد علي هادي شايع عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم والسادة علي اسد مثنى وعبد الحميد احمد سعيد ومطلق عبد الله اعضاء اللجنة المركزية للحزب اضافة الى ٥٥ مسؤولا حزبيا وعسكريا. ولم تشر الى مصير الرئيس السابق السيد عبد الفتاح اسماعيل او نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي السيد علي سالم البيض اللذين كان اذيع انهما اعدما مع عنتر وشايع.

اعتراف سوفياتي

وسبق هذه التطورات المهمة اعتراف الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى ان معارضي الرئيس علي ناصر محمد "يبدون في وضع افضل"، مبديا استعداده للتعاون مع "القادة الجدد" اذا احترموا معاهدة الصداقة والتعاون بين عدن وموسكو.

وصدر الموقف السوفياتي عن السيد ليف تولكونوف رئيس احد مجلسي السوفيات الاعلى الذي صرح في لقاء مع الصحافيين في مقر السفارة السوفياتية في باريس ان "مجموعة وزير الدفاع تبدو كأنها في وضع افضل"، في اشارة الى العميد علي عنتر الذي بقي مدة طويلة وزيرا للدفاع قبل ان يخلفه السيد صالح مصلح قاسم الذي يعتبر ايضا من قادة الفريق المعارض للرئيس اليمني الجنوبي.

وعن مستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبية قال: "يجب ان نأخذ في الاعتبار الخط السياسي للقادة الجدد اذا فرضوا انفسهم بقوة. واذا كان خطهم متطابقا مع المعاهدة التي تربطنا باليمن الجنوبية، فيبدو منطقيا ان نحترم بنود المعاهدة ولن نتوانى عن تعزيز التعاون بموجب المعاهدة".

ونفى الانباء التي تحدثت عن رغبة علي ناصر محمد في التقرب من الغرب، الامر الذي ادى الى الاشتباكات بين مجموعات متنافسة. وعزا القتال الذي تشهده اليمن الجنوبية الى سببين:

"- قبل كل شيء خلافات على سرعة التغييرات الاجتماعية.

- خلافات ذات طابع سياسي بين شخصيات" في السلطة.

واعترف بان الاتحاد السوفياتي كان يعتقد انه "سيمكن التوصل الى تسوية سياسية" على رغم انه "كان على علم بالخلافات داخل القيادة اليمنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

المناورات الاميركية بدأت قبالة ليبيا
طرابلس اعتبرتها "إستفزازات مجنونة": واشنطن تلعب بالنار وللصبر حدود

احاطت الحكومة الاميركية عمليات التحليق التي بدأها سلاح الجو الاميركي امس قبالة السواحل الليبية بستار من الكتمان، لكن مسؤولين في واشنطن لم يستبعدوا توغل مقاتلات اميركية جنوبا في تحد لاعلان ليبيا السيادة على خليج سرت.

ونددت طرابلس بالخطوة الاميركية معتبرة المناورات الجوية "استفزازات مجنونة". وحذرت واشنطن من اللعب بالنار ومن ان للصبر حدودا.

وبدأ عرض القوة الاميركي بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة انطلاقا من حاملتي الطائرات "كورال سي" و"ساراتوغا" العاملتين في اطار الاسطول السادس في البحر المتوسط. وانطلقت اسراب من المقاتلات فوق المياه الدولية شمال ليبيا في ما بدا تصعيدا لحرب الاعصاب التي تشنها واشنطن على العقيد معمر القذافي منذ اتهامه بتأييد الارهاب وبالتورط في هجومي مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد روبرت سيمز: "لن ادلي بأي تصريح عن خليج سرت. لقد اعلنا اننا سنمارس حقنا في استخدام مجال جوي دولي في البحر المتوسط. وهذا كل ما نقوله".

واوضح مسؤولون في البحرية الاميركية اول من امس ان الطائرات المشاركة في المناورات لن تغامر بالتحليق فوق خليج سرت الذي سبق لليبيا ان اعلنت سيادتها عليه كجزء من مياهها الاقليمية. وهو امر عارضته الولايات المتحدة. وكانت طائرتان اميركيتان من طراز "ف - ١٤" اسقطتا في آب ١٩٨١ طائرتين ليبيتين فوق الخليج واكدت واشنطن في حينه ان المقاتلتين الليبيتين هاجمتا طائراتها.

وتحمل "كورال سي" ٨٠ طائرة بينها ٣٤ هجومية من طراز "ف أ - ١٨"، بينما تحمل "ساراتوغا" الاكبر قليلا ٩٠ طائرة بينها ٣٠ مقاتلة من طراز "ف - ١٤".

ورفض السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض التعليق على المناورات. كذلك رفض التعليق على نبأ نشرته امس صحيفة "الواشنطن بوست" مفاده ان الرئيس ريغان امر خلال اجتماعات عقدت في ٦ كانون الثاني الجاري و٧ منه بتخصيص المزيد من الافراد والاموال بعمليات

- التتمة في الصفحة ٨ -

التريكي في الجزائر حاملا رسالة من القذافي الى الشاذلي

بدأ امس "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي زيارة للجزائر يسلم خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من العقيد معمر القذافي. واوضح ان الرسالة "تتعلق بتنسيق المواقف في مواجهة الوضع النفطي والوضع القائم في العالم العربي والتهديدات الاميركية للجماهيرية".

وافاد مصدر جزائري ان الزعيم الليبي استقبل امس سفير الجزائر في طرابلس وان البحث في اللقاء "تناول العلاقات الثنائية".

ويعتقد المراقبون ان لزيارة التريكي علاقة بالقمة المتوقع عقدها بين الشاذلي والقذافي والتي ذكر انها ستتم "قريبا جدا" وقبل نهاية كانون

- التتمة في الصفحة ٨ -

وايتهيد أنهى جولته الأوروبية:
إلحاق هزيمة بالارهاب ضروري لبدء محادثات سلام



السيد الشاذلي القليبي - الى اليسار - مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

غادر نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد لاهاي امس منهيا جولة شملت كندا و٨ دول أوروبية حليفة لواشنطن. ووجه نداء حض فيه الحلفاء على قطع علاقاتهم مع الجماهيرية الليبية، مشددا على ضرورة الحاق هزيمة بالارهاب "قبل ان يصير بدء محادثات سلام في الشرق الاوسط ممكنا".

وقال عارضا نتائج جولته في مؤتمر صحافي عقده قبل عودته الى واشنطن: "خرجت بشعور هو انني حصلت على تأكيدات اقل مما كنت آمل ولكن اكثر مما كنت اخشى". واعرب عن امله في ان تفرض المجموعة الاقتصادية الاوروبية حظرا على تصدير الاسلحة الى ليبيا في اجتماع لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ سيعقد الاثنين وان تمتنع في النهاية عن شراء النفط الليبي.

وكان اعضاء المجموعة الاوروبية، وفي مقدمهم المانيا الغربية وبريطانيا، رفضوا المشاركة في العقوبات الاقتصادية التي اعلنها الرئيس رونالد ريغان على ليبيا التي تتهمها واشنطن بالتورط في اعمال ارهابية.

واكد وايتهيد ان المقاطعة الاميركية لليبيا لن تعرض احتمالات السلام في الشرق الاوسط للخطر وان "من المهم جدا ان ينتهي الارهاب، خصوصا هذا النوع من الارهاب. قبل ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن عن اتهام رابين لسوريا: لم نجد أي دليل على تواطؤها

قال امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان "لدى اسرائيل اسبابا وجيهة للاعتقاد ان منفذي هجومي روما وفيينا تدربوا في سوريا قبل ان يسافروا منها لتنفيذ العمليتين الارهابيتين". واضاف امام ممثلين للاميركيين اليهود: "ان الارهابيين تلقوا تدريباتهم في سوريا. وهذا لا يبرىء ليبيا من دورها في الارهاب الدولي". واكد "ان اسرائيل في حرب مع الارهابيين ولن تتردد في ضربهم حتى على مسافة ٣٠٠ او ٤٠٠ ميل في عرض البحر ايا تكن ردود الفعل في العالم".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان الولايات المتحدة "لم تجد اي دليل على تواطؤ سوري رسمي مباشر في الهجومين" في مطاري روما وفيينا. لكنه ذكر "ان جماعة ابو نضال ما زالت تحتفظ بمكاتب لها في دمشق وفي المناطق التي تسيطر عليها سوريا في لبنان"، مشيرا الى ان هذه الجماعة استخدمت عناصر من تلك المناطق لتنفيذ الهجومين.

وقال الناطق "ان الحكومة السورية على علم بقلق الولايات المتحدة من دعمها الارهاب بما في ذلك وجود تسهيلات وافراد تابعين لابو نضال في سوريا والبقاع". واوضح ان الولايات المتحدة لا تزال تركز على ليبيا التي اتهمها مجددا بتزعم دعم "ابو نضال" وتأييده. وحمل على العقيد معمر القذافي وعلى المساعدات الضخمة التي يقدمها الى جماعة "ابو نضال".

("النهار"، وصف)

عودة بكركي والعودة الى بكركي

يعلق اللبنانيون جميعهم امالا كبيرة على المؤتمر الماروني في بكركي. ليس لان بكركي مارست عبر التاريخ دورا مميزا في الحفاظ على لبنان كيانا واستقلالا وسيادة وصيغة عيش فريدة فحسب، وينتظر منها ان تظل على هذا الدور التاريخي فتستحق هذا الوطن، بل لان الزمن زمن الحسم، زمن الخيارات الصعبة والقرارات المصيرية الصعبة. فاما ان يكون المؤتمر بداية محاولة جديدة وجدية لوقف الحرب والاقتتال وانقاذ صيغة العيش المشترك واحلال العدالة والمساواة بين كل الفئات والطوائف. واما ان يكون خطوة اضافية تزيد تدهور الاوضاع وتعقيدها، وتنذرا بخلافات عميقة في صفوف الموارنة اولا، وصفوف المسيحيين ثانيا، وصفوف اللبنانيين ثالثا.

وما يعطي بكركي هذا الدور القائد، وما يعطي قراراتها وخياراتها هذا الطابع الحاسم، انها باتت المرجعية الاخيرة والوحيدة التي يجمع عليها الموارنة ويسلمون لها بسلطة القرار وشرعيته. بعدما بات خصوم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في صفوف الموارنة وبقية الطوائف، يرفضون التسليم بشرعيته ويسعون الى جبهة سياسية هدفها الاول والاخير نزع اخر صفة شرعية عنه ودفعه الى الاستقالة. ويرون، بعد الانتفاضات المتكررة في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، انه لم يعد يتمتع برصيد كاف في صفوف طائفته اولا وصفوف الطوائف الاخرى. لذلك كان من الطبيعي ان تستعيد بكركي زمام المبادرة ومباشرة الحوار بين قادة الموارنة والقادة الاخرين. وقد احسن المنبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، عشية المؤتمر، في فتح هذا الحوار مع الاخرين، من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى الرئيس سليمان فرنجيه. اذ ليس افضل من هذا الحوار المفتوح، وان يظل الحوار مفتوحا ومتاحا.

وعلى رغم ان ثمة مقاطعة مارونية لمؤتمر اليوم، وعلى رغم ان هناك استياء في بعض الاوساط من هذا المؤتمر وشكوكا وتشاؤما في اوساط اخرى، يجب الا ييأس اللبنانيون. فالمهم ان يكون الدور الذي استعادته بكركي دورا مستقلا عن التيارات المختلفة داخل صفوف الطائفة. وان يكون المؤتمر خطوة اولى على طريق الحوار الذي يجمع ولا يباعد، بعدما اقفلت كل المؤسسات الشرعية والمؤسسات الحزبية ابواب الحوار مع هذا الطرف الماروني او ذاك. لذلك يرغب الموارنة واللبنانيون عموما في ان يكون هذا المؤتمر مفتوحا لتحاشي الوصول الى قرارات حاسمة ونهائية اثارت وتثير خلافات وانشقاقات مارونية ولبنانية.

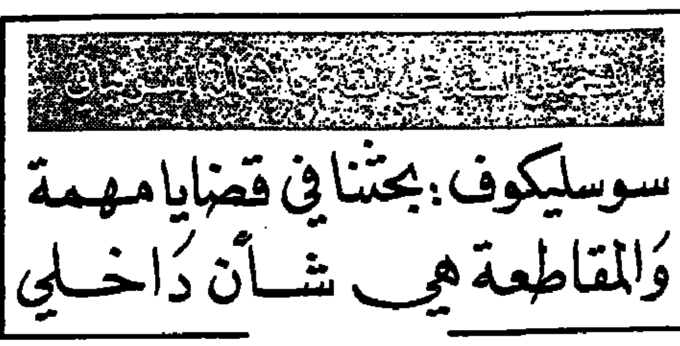
وتولي بكركي مسؤولية القرار الماروني، للمرة الاولى منذ الحرب، يرتب عليها مسؤوليات كبيرة. تبدأ بمسؤوليتها عن مصير الموارنة، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، الى ما وراء الحدود، وتنتهي بمسؤوليتها عن حماية الكيان اللبناني، بكل طوائفه. هذا الكيان الذي ساهمت في رسم صورته وحدوده الحاضرة، عندما مثل البطريرك الحويك المطالبين بلبنان بلا استثناء في مؤتمر باريس. وهي تتهيأ اليوم لقراءة جيدة لحقيقة الاوضاع وما حملته من متغيرات بعد احد عشر عاما من الاقتتال والحروب الاهلية والقبلية والاقليمية والدولية على ارض لبنان. ولقراءة متميزة لتطلعات جميع اللبنانيين. وللتبصر في الظروف التي تحيط بمنطقة الشرق الاوسط.

ان التمسك بالثوابت والمبادىء ضروري ومسألة مبدئية لا جدال فيها. والتمسك بالماضي وتراثه وقيمه شيء من الحضارة يعطي الاوضاع والصيغة صفة التواصل والاستمرار. لكن الاهم والاكثر ضرورة هو الافادة من الماضي ومن دروسه وعبره واخطائه، والنظر الى المستقبل، انطلاقا من ثوابت ومبادىء جديدة ناشئة لا يمكن تجاهلها، افرزتها الحرب ومرحلة ما قبل الحرب. والتعامل مع هذه الثوابت بواقعية وباستشراف المصلحة الوطنية عموما، وليس مصلحة طائفة فحسب، وحده كفيل بانجاح المؤتمر الماروني، ايا كان مقاطعوه وايا كان المشاركون فيه.

واذا كان مطلوبا ان يكون المؤتمر خطوة على طريق الحوار المفتوح بين جميع المسيحيين اولا وجميع اللبنانيين ثانيا، فان التعاطي مع الواقع، انطلاقا من فكرة تأجيل القرارات والمواقف الحاسمة وانتظار الآتي من تطورات اقليمية ودولية، خيار فيه الكثير من المخاطرة. فحسم الموقف يوصل البلاد الى ما عجزت عنه منذ ١٩٧٦ حتى اليوم. والمطلوب الاقرار بالمتغيرات وبوجوب تحقيق العدالة والمساواة، وعندها يمكن الحوار ان يظل مفتوحا، وعندها فقط ينتهي الى توافق جميع اللبنانيين وتفاهمهم على الصيغة الجديدة.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل





السيد سوسليكوف لدى مغادرته قصر بعبدا. النائب نعيم. (ساكو بكاريان)

استدعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف، وعرض معه مواضيع وصفها الديبلوماسي السوفياتي بأنها "مهمة وتتصل بالعلاقات الثنائية"، موضحا ان البحث تناول ايضا "المشاكل المتعلقة بلبنان نفسه".

استقبل الرئيس الجميل السيد سوسليكوف ظهرا في قصر بعبدا، وعرض معه لمدة ساعة التطورات على الصعيدين السياسي والامني والوضع في المنطقة والعلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

وبعد المقابلة دار بين الديبلوماسي السوفياتي والصحافيين حوار، فقال: "هذا اللقاء جرى بناء على طلب رئيس الجمهورية، وتكلمنا في بعض المواضيع التي هي في رأيي مهمة، والمرتبطة بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان. وتناولنا بعض المشاكل المرتبطة بلبنان نفسه".

● ما هو موقفكم من التطورات التي يشهدها لبنان خصوصا على الصعيد العسكري والسياسي؟

- "هذا السؤال صعب، ولا يمكنني اعطاءكم جوابا نتيجة لهذه الزيارة لانه قبل الاجابة عن ذلك من الضروري ان نأخذ رأي رئيس الجمهورية".

● هل تقومون باتصالات لتقريب وجهات النظر؟

- "من الممكن في الاسبوع المقبل ان ازور وزارة الخارجية ونتكلم فيها".

● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من مواقف بعض الاطراف اللبنانيين في شأن مقاطعة رئيس الجمهورية؟

- "نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية".

النائب نعيم

وكان الرئيس الجميل استقبل النائب نديم نعيم الذي قال بعد المقابلة: "جئت لمقابلة فخامة الرئيس لعرض الاوضاع المأسوية. وبحثنا في الاوضاع التي مرت بها البلاد منذ مدة قريبة في المنطقة الشرقية، كما بحثنا في الجريمة الاثيمة المروعة التي حدثت في فرن الشباك والتي اودت باكثر من ١٥٠ ضحية بين قتيل وجريح، وقد طلبت من فخامة الرئيس ان يكون التحقيق هذه المرة وللمرة الاولى جديا، وان يكشف عن المجرمين وان يعاقبوا.

وكذلك بحثت في الاوضاع التي تقبل عليها البلاد. غدا سينعقد مؤتمر مسيحي في بكركي، ان هذا المؤتمر مفروض فيه ان يعالج الاوضاع وان ينظر الى المستقبل. ان تاريخ لبنان سوف يكتب خلال ايام او أشهر. لذلك يجب ان نكون حاضرين، وكل ما نطلبه هو ان يبقى لبنان بلدا سيدا حرا مستقلا، اننا نوافق على مساعدة سوريا لنا، ولكن كل ما نطلبه هو ان نبقى كما نحن بلد حرية وبلد ديموقراطية. وهذا كل ما تناوله الحديث".

وسئل ماذا يتوقع من نتائج للمؤتمر الماروني، فاجاب: "ان المؤتمر الماروني سيتخذ موقفا من الاتفاق الثلاثي والذي جرى في دمشق. وآمل في ان يجد هذا المؤتمر حلا للازمة التي خلقها الاتفاق الثلاثي. واتمنى ايضا ان يمر الاتفاق الثلاثي في المراجع الدستورية، وعندئذ نحن على استعداد لدرسه برحابة صدر وان نميز المصالح اللبنانية والمصالح السورية".

المدبر الرسولي دعاه إلى المؤتمر
اده لا يمانع في الحل العسكري ويعارض تدخل سوريا سياسياً

باريس - "النهار":

تلقى امس عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده، اتصالا من المدير الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو الذي اطلعه على الاستعدادات لعقد المؤتمر الماروني اليوم السبت في بكركي، ودعاه الى المشاركة فيه.

وعرض العميد اده للمطران الحلو موقفه من التطورات واعطاه جوابه.

وفي المساء وجه العميد اده الى المطران الحلو برقية شرح فيها وجهة نظره لعرضها امام المجتمعين، واكد ان المؤامرة الاسرائيلية مستمرة على لبنان، وان المعارك لن تتوقف فيه ما دامت اسرائيل تحتل اراضيه.

وبالنسبة الى الاتفاق الثلاثي والشق السياسي، ميز اده بين الشق الامني والشق السياسي، واعلن انه لا يعارض مشاركة سوريا في الحل العسكري، لكنه ابدى معارضته لمشاركة السلطات السورية في الشق السياسي، خصوصا لجهة تغيير قوانين لبنان الاساسية منكرا بأن قانون الجزاء يعاقب بالسجن المؤبد اي فرد يمنح دولة اجنبية حقا او امتيازا يعود الى الدولة اللبنانية.

وهنا نص البرقية:

"سيادة المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي للبطريركية المارونية - بكركي.

اني اشكركم على اتصالكم بي واعلامي بلقاء ممثلي الطائفة المارونية في بكركي.

بعد المكالمة الهاتفية بيننا هذا الصباح، اسمحوا لي بأن اؤكد لكم موقفي كتائب:

ان لبنان لا يزال ضحية مؤامرة حاكها بن غوريون وموشيه دايان منذ عام ١٩٥٤، وهي تهدف الى "اعادة رسم حدود لبنان من اجل انشاء دولة مارونية"، ومن نتائج ذلك تقليص مساحة لبنان الذي سيتخلى عن صور وطرابلس والبقاع.

اما بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي "فسيدخل الى لبنان، ويحتل المساحة الضرورية ويقيم نظاما مسيحيا يتحالف مع اسرائيل، وتضم اسرائيل الاراضي الواقعة جنوب الليطاني كاملة وعندها يسير كل شيء نحو الاحسن" (منكرات موشيه شاريت، دار معاريف، تل ابيب ١٩٧٨).

في الوقت الحاضر، نفذ جزء كبير من المؤامرة على الارض.

في المقابل ان الجيش السوري موجود في لبنان بالاتفاق مع السلطات اللبنانية، خصوصا في البقاع وشمال لبنان ابتداء من البترون، وفي مرتفقات كسروان والمتن.

ولذلك، منذ اجتياح اسرائيل لبنان في ١٥ اذار ١٩٧٨ ميزت دائما بين "الاحتلال الاسرائيلي" و"الوجود السوري".

واليوم، تجب العودة الى اصل العلة. فالمسكنات العادية قد تكون غير كافية لا بل غير مفيدة. يجب وضع حد نهائي لاحتلال الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان عن طريق مطالبة اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٩.

حتى اشعار اخر، ان الولايات المتحدة الاميركية التي وافقت على هذين القرارين، وحدها لديها الوسائل لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي تحتلها في جنوب لبنان احتلالا غير مشروع.

اما بالنسبة الى اتفاق دمشق الثلاثي، فلا مانع لدي من ان تشارك سوريا في حل عسكري من اجل اعادة توطيد الامن والسلام بين المتحاربين على اختلافهم، ذلك ان جيشها موجود شرعيا على قسم من الاراضي اللبنانية. في المقابل انا اعارض مشاركة السلطات السورية في تغيير قوانيننا الاساسية، خصوصا الدستور، هذا الحق الذي ينبثق من الارادة الوحيدة للشعب اللبناني وممثليه.

انا اعتقد انه ما دام الجيش الاسرائيلي يحتل جنوب لبنان، خارقا بذلك اتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي (١٩٤٩) الذي لا يزال ساري المفعول وقرارات مجلس الامن، فان المعارك ستستمر.

اخيرا، اريد ان اذكر اعضاء المؤتمر بالمادة الاولى من الدستور اللبناني التي تنص على ان "لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة. اما حدوده فهي التي تحده حاليا..."، وبالمادة الثانية التي تنص على انه "لا يجوز التخلي عن احد اقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنه".

اما المادة ٢٧٧ من قانون الجزاء اللبناني، فهي تنص على الاتي: "يعاقب بالسجن مدة خمس سنوات على الاقل، كل لبناني يكون قد حاول، بافعال او خطابات او كتابات، او بأي طريقة اخرى، انتزاع جزء من الارض اللبنانية لضمه الى دولة اجنبية، او اعطاء هذه الدولة حقا او امتيازا يعود الى الدولة اللبنانية. اذا كان هذا الفرد عند ارتكابه هذا الفعل عضوا في احدى الجمعيات او التنظيمات التي نصت عليها المادتان ٢٩٨ و٣١٨، فان العقوبة تكون السجن المؤبد".

تفضلوا يا صاحب السيادة بتقبل افضل التمنيات وعميق الاحترام".

وعلم ان اده لن يوفد احدا لتمثيله في المؤتمر الماروني اليوم، ذلك ان الدعوة موجهة اليه شخصيا بصفته نائبا وليس كرئيس لحزب سياسي.

مقررات بكركي هل تصب ماء بارداً على الأجواء المشحونة؟
الاتحاد السوفياتي قد يدخل على خط المساعي لحمل دمشق على معالجة الأوضاع بالحوار السياسي

الاتصالات الحثيثة الجارية على كل صعيد، تهدف الى البحث عن مخرج من الطريق المسدود بحيث تعود لغة الحوار بين جميع الاطراف، لان لغة النار اثبتت انها لا تجدي نفعا، وضررها لا يصيب سوى المواطنين المسالمين، وان يبقى المجال مفتوحا للعمل السياسي وليس للعمل العسكري.

ووسط الجو الضاغط سياسيا وعسكريا، تكثر التكهنات عن طبيعة المرحلة الدقيقة المقبلة، وكيف تتم مواجهتها.

البعض يقول ان المؤتمر الماروني الذي يعقد اليوم السبت في بكركي اذا صدرت عنه مقررات معتدلة وموضوعية تعبر عن رأي الاكثرية الصامتة وتتكلم باسمها وتصب ماء باردا، فان باب الحوار يصبح مفتوحا، ويتولى الرئيس فرنجيه تسويق هذه المقررات لدى دمشق. وتكون لغة الحوار هي التي تغلبت على لغة النار والمدفع.

وكان بعض القيادات قد ابلغ الى بكركي ان عليها ان يكون موقفها واضحا وصريحا ومنفصلا عن موقف الحكم، والا تزج نفسها في طلب دعمه واشتراط ان يكون هو محور الحوار، لانه لم يعد يصلح لذلك بعد موقف دمشق المتشدد منه.

اما اذا كانت هذه المقررات لا تصلح لمعاودة فتح باب الحوار، فان كل الاحتمالات تصبح واردة، بما فيها العمل العسكري.

وقد يكون المهم، في رأي عضو في "اللقاء الاسلامي" ان تؤكد بكركي على اقامة علاقات مميزة مع سوريا كما حددها الاتفاق الثلاثي، لان اي موقف سلبي من هذه العلاقات، قد يزيد الموقف السوري تشنجا، في حين ان الاصلاحات السياسية تبقى قابلة للبحث واعادة النظر في ضوء الملاحظات على بعض بنود الاتفاق.

ومن بين هذه الملاحظات التي تتداولها مراجع رسمية، ان بعض بنود الاتفاق الثلاثي، ينهي دور رئاسة الجمهورية وينشىء بديلا منها قيادة جماعية تتمثل في المجلس الوزاري وعلى اساس طائفي، في حين ان المطلوب هو الغاء الطائفية، ويجعل كل وزارة تفتح على حسابها من دون رقيب ولا حسيب وتعقد ما تشاء من اتفاقات ثنائية مع الجهة التي تريد.

وتأخذ المراجع الرسمية نفسها على القيادات المتحالفة مع دمشق، قيامها بحملة تهدف الى اسقاط الحكم والنظام معا، وضرب المؤسسات الدستورية، لانها لا تعترف بوجود شرعية دستورية، بل تقول بشرعية ثورية...

ولا يرى بعض اخر، ان باب الحوار يمكن اعادة فتحه مع دمشق ايا كانت المقررات التي ستصدر عن مؤتمر بكركي، لان ما يهمها لم يعد الاتفاق الثلاثي في ذاته، انما رأس الحكم الذي غدر بها، على حد قولها . وبعد اطاحة هذا الرأس ، تصبح دمشق مستعدة للحوار سواء في شأن الاتفاق الثلاثي او في شأن اي اتفاق اخر.

ودمشق، كما تقول مصادر قريبة منها، تريد ان يصدر عن بكركي موقف مؤيد لاختصار ولاية رئيس الجمهورية، وان لم يكن هذا الموقف معلنا، لان لا سبيل الى اقامة علاقات طيبة معها اذا ما استمر الحكم الحالي. لكن مؤتمر بكركي في رأي بعض المدعوين اليه، لا يعقل ان يدعو رئيس الجمهورية الى الاستقالة، ولا ان يقبل باختصار ولايته، لان في ذلك هزيمة. فالامر ينبغي ان يعود القرار فيه للرئيس شخصيا، وهل يرى هو ان يستقيل من تلقائه بحكم تقديره لدقة الظروف وخطورتها.

اختصار الولاية متعذر قانونا

وناقش بعض اعضاء "اللقاء الاسلامي" في اجتماعه الاخير موضوع المطالبة باختصار ولاية رئيس الجمهورية، فتبين ان مشروعا بذلك لن تعتبره الحكومة وتحيله على المجلس النيابي، لان الحكومة لن تتفق اولا على الاجتماع، واذا اجتمعت فلن تتفق على اقرار مثل هذا المشروع. واذا تقدم النواب بمشروع يقضي باختصار ولاية رئيس الجمهورية، فان اقراره يحتاج الى ٦٦ صوتا، وليس بالامر السهل تأمين هذا العدد. واذا تأمن فان رئيس الجمهورية سيرد المشروع الى المجلس النيابي الذي يضطر الى درسه مجددا واقراره، وهذا سيأخذ وقتا لا يقل عن شهرين او ثلاثة اشهر.

يضاف الى ذلك، ان الاتفاق على رئيس بديل من الرئيس الحالي، قد يساعد على تأمين الاكثرية النيابية المطلوبة لتقرير اختصار الولاية اذا كان هذا الرئيس شخصا مرموقا ويوحي الثقة للجميع. وقد لا يكون من السهولة الاتفاق على اختياره.

اما الكلام على الحسم العسكري اذا لم يتم الحسم السياسي مع الحكم، فان مصادر عليمة تقول ان التهويل بالحسم العسكري هو مجرد حرب اعصاب، لان ما من طرف يستطيع ان يحسم. وكل ما قد يحصل هو اللجوء الى القصف والتركيز على مناطق نفوذ الحكم، وهذا من شأنه ان يلحق خسائر مادية وبشرية تصيب المواطنين الآمنين والمسالمين، ومهما استمر هذا القصف فلا بد من العودة الى طاولة الحوار كما حصل منذ بداية الحرب الى الان.

موسكو قد تدخل على خط الوساطة

ولا يستبعد بعض المراقبين ان تدخل على خط المساعي مع دمشق جهات دولية واقليمية مثل الاتحاد السوفياتي والفاتيكان وفرنسا والمملكة السعودية، اذ انه لا يعقل ان يستمر الوضع متأزما . والاعصاب مشدودة، وابواب الحوار موصدة. فالاتحاد السوفياتي مع تأييده للدور السوري في لبنان ودعمه لهذا الدور، ليس مؤيدا لكل ما تضمنه الاتفاق الثلاثي، ويرى ان يفسح في المجال لادخال التعديلات الممكنة عليه. وقيام الاتحاد السوفياتي بالمساعي لدى سوريا من اجل ايجاد مخرج، يجنب لبنان المزيد من المآسي والالام، قد يكون اولى النتائج العملية لانفتاح لبنان الرسمي عليه، واول دور ايجابي يقوم به في لبنان بعدما شكا لبنان طويلا من دوره السلبي، ليثبت ان له مواقع قدم كثيرة وثابتة في المنطقة وعنده صداقات وحلفاء ودول متفهمة للسياسة السوفياتية ومتجاوبة معها، وفي مقدم هؤلاء سوريا.

ويقول مصدر في الوفد الذي زار موسكو اخيرا برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، ان الاتحاد السوفياتي يرى ان لسوريا دورا انقاذيا كبيرا في لبنان. وعلى هذا الاساس، فان اي نظرة سوفياتية جديدة الى الواقع اللبناني ستمر في دمشق اولا، قبل ان تصل الى بيروت، خصوصا اذا كانت هذه النظرة تنطوي على الكثير من الابعاد والخلفيات الاقليمية المحيطة بالازمة اللبنانية.

ويضيف المصدر نفسه، ان اكثر من مسؤول سوفياتي حرص على الاطلاع على المزيد من المعلومات من اعضاء الوفد اللبناني عن مصير الاتفاق الثلاثي ومواقف الاطراف اللبنانيين منه، والبدائل التي يراهنون عليها في حال رفضه، او العمل على احباطه، علما ان المحادثات انتهت بين الوفد اللبناني والمسؤولين السوفيات، يوم حصول العملية العسكرية في الشرقية، وهم تخوفوا من انعكاس نتائجها على الاتفاق.

اميل خوري

لقاء نيابي في "قصر منصور"
الحسيني: المجلس سيتحمل مسؤولياته
سعادة: مقررات بكركي ستفاجئ

اللقاء النيابي برئاسة الرئيس الحسيني في "قصر منصور". (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد اتصالات ولقاء نيابي موسع في "قصر منصور" ان المجلس "سيتحمل مسؤولياته الوطنية في الظروف المختلفة".

أستهل الحسيني تحركه صباحا في "قصر منصور" بلقاء مع النواب صبحي ياغي ومحمود عمار وعبداللطيف الزين وملكون ابليغاتيان. وتناول الحديث الوضع الحاضر ودور المجلس في هذا الاطار، وشؤونا نيابية.

وفي العاشرة والنصف رأس الحسيني اجتماعا نيابيا حضره النواب السادة: الدكتور جورج سعادة، خاتشيك بابكيان، رينه معوض، رائف سمارة، الدكتور البر مخيبر، فؤاد لحود، اوغست باخوس وبطرس حرب.

سعادة

وفي الاولى غادر سعادة الاجتماع، وقال للصحافيين: "ان لقاءاتنا واتصالاتنا مع دولة الرئيس الحسيني لم تنقطع اطلاقا خصوصا في هذه الظروف المصيرية، بحيث انه على المجلس النيابي عموما وعلى رأسه دولة الرئيس حسين الحسيني ان يمارس دورا اساسيا وتاريخيا. المرحلة مهمة ومهمة جدا، ولم يبق الا المرجع الشرعي الذي نؤول اليه جميعا. وخير دليل الى ذلك ان جميع النواب من الطوائف والاتجاهات المختلفة يلتقون هنا بحرية تامة ويتناقشون ولا يضعون نصب اعينهم الا المصلحة اللبنانية التي يحافظون عليها. وخير دليل الاجتماع الذي عقد اليوم في مكتب دولة الرئيس الحسيني".

وسئل هل نقلتم الى دولة الرئيس الحسيني موقفا معينا من حزب الكتائب اللبنانية، فاجاب: "الاجتماع لم يكن لنقل موقف معين بل التقينا للتشاور. فاليوم ليست هناك مواقف يتزمت فيها كل طرف ويقف عند موقفه. بل ان المرحلة المصيرية اليوم تتطلب التشاور والتوافق للوصول الى المخارج التي ننشدها جميعا".

وهل توافقتم خلال الاجتماع على رأي معين للخروج من هذه الازمة؟ اجاب: "تناقشنا في الاجتماع وتوصلنا طبعا الى مواقف يلتقي عليها الجميع، ولن نعدم الوسيلة التي تجعلنا نجتمع جميعا حول هذه المواقف".

وسئل ماذا يتوقع من اجتماع بكركي، فاجاب: "البعض يعتبر ان اجتماع بكركي هو اجتماع لطائفة معينة لاتخاذ مواقف هي مواقف هذه الفئة التي اجتمعت. ان دور بكركي لا ينحصر بطائفة بل يتخطاها الى امور اخرى. واعتقد ان الذين وافقوا على حضور اجتماع بكركي سيفاجئون الجميع بمقررات هي غير التي ينتظرونها على صعيد اجراء الحوار والتوافق وهذا هو دور بكركي".

حرب

وقال النائب حرب: "ان اجتماعنا مع الرئيس الحسيني اليوم كان متفقا عليه من قبل، وهو يأتي بعد الاتصالات التي اجراها دولة الرئيس في سوريا للتفتيش عن وسائل تؤدي الى تضافر الجهود للخروج من الدوامة التي تدور فيها نتيجة للاحداث الاخيرة. وقد تبين لنا بنتيجة هذا الاجتماع ان الرئيس الحسيني على استعداد مطلق للقيام بكل ما يترتب عليه بحكم مسؤولياته كرئيس للمجلس النيابي وكرئيس لهذه المؤسسة الدستورية التي لا تزال الحصن الاخير لكل المؤسسات في لبنان. واعتبر ان هناك قدرة هائلة على تحريك هذه المؤسسة لكي تمارس دورها التاريخي وتوفر الظروف الملائمة للخروج من المأزق الذي نحن فيه اليوم، خصوصا وان نتيجة الابحاث التي تعقدها دائما في هذه المؤسسة كانت تبين ان هذا المجلس هو مصدر اعتدال وتقارب ومحبة، وقد يشكل الرمز الذي نسعى الى تحقيقه على صعيد المجتمع اللبناني بكامله. ونتمنى ان نتمكن من تحقيق ذلك".

معوض

اما النائب معوض فقال: "ان اجتماعنا مع الرئيس الحسيني هو للبحث في التطورات على الساحة اللبنانية ودور المجلس حيالها، اذ ان للمجلس النيابي، كما تعلمون، دورا وطنيا لا يمكن الا ان يؤديه، وهو تأكيد الثوابت التي تجمع كل اللبنانيين حول الوطن وحول مصير واحد. وكذلك تأكيد الثوابت المتعلقة بالخيار العربي والعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. هذه كانت اهم الامور التي تركز عليها البحث خلال الاجتماع. وكان هناك اجماع على نبذ كل ما من شأنه ان يجعل التشنج مستمرا. وفي الوقت ذاته على وجوب ايجاد مناخ الفة متبادلة ومناخ التضامن والوفاق وانهاء حال الحرب، لان لبنان لا يمكنه ان يستمر في هذه الحال الشاذة التي يرفضها اللبنانيون".

واستقبل الحسيني مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابوفاضل، والنائب طلال المرعبي، وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، والمدعي العام في جبل لبنان السيد خالد حمود والقاضي محمد علي صادق والمستشار في دار الافتاء الجعفري الشيخ عبدالحميد الحر.

من جهة اخرى، تلقى رئيس المجلس امس برقية شكر من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغستينو كازارولي ردا على البرقية التي كان بعث بها الى البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة عيد الميلاد. وتضمنت تقريرا لما ورد في برقية الحسيني على صعيد الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين. واكدت اهتمام الكرسي الرسولي بلبنان، ومتابعته باهتمام بالغ الوضع في لبنان، متمنيا ان ينعم قريبا بالسلام والطمأنينة والاستقرار.

● يعقد مجلس النواب جلسة عمومية العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس المشاريع واقتراحات القوانين المدرجة في جدول اعماله.

ويذكر ان الجلسة كانت مقررة الخميس الماضي، لكن الاوضاع الامنية على اثر الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية حالت دون انعقادها.

وتعقد هيئة مكتب مجلس النواب اجتماعها الدوري العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور" برئاسة الحسيني لدرس جدول اعمالها.

كرامي يكتفي بمراقبة التطورات ويلتقي رئيس اركان الجيش

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اكتفى امس بمراقبة التطورات السياسية والامنية والاقتصادية، ممتنعا عن الادلاء باي معلومات او تصريحات.

واجرى من ديوانه في القصر الحكومي اتصالات مع بعض القيادات، واجتمع مع رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، واطلع على الاوضاع الامنية في المناطق المختلفة.

واستقبل رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون، وعرض معه الاوضاع وشؤون المرفأ في الظروف الراهنة.

ثم اجتمع بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة، وتشاور واياه في الاوضاع المصرفية والاقتصادية وتأثير الوضع السياسي على ارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

وفي الثانية عشرة ظهرا توجه الى مسجد ابو بكر الصديق في القنطاري لاداء صلاة الجمعة.

ومساء استقبل كرامي في منزله النائب زكي مزبودي والامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب.

واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد منطقة بيروت العميد محمد الحاج اللذين اطلعاه على الاوضاع الامنية.

معتبراً ان فرنجيه حر في المقاطعة
شمعون: المؤتمر الماروني مقدمة لمؤتمر مسيحي - اسلامي شامل



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس برئاسة الرئيس شمعون.

اعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده ان المؤتمر الماروني الذي يعقد اليوم في بكركي "سيتبنى" بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر الاربعاء الماضي. ورأى ان يكون المؤتمر مقدمة لمؤتمر مسيحي، ثم لمؤتمر وطني يضم كل الطوائف المسيحية والاسلامية. واعتبر ان الرئيس سليمان فرنجيه "حر في ان يقاطع المؤتمر او يحضره".

رأس شمعون صباح امس الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار لغياب رئيسه المهندس داني شمعون، وناقش التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

ولدى مغادرة شمعون الاجتماع سئل عن توقعاته بالنسبة الى المؤتمر الماروني، فأجاب: "اطلعت على البيان الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة، ورأيت فيه وطنية صادقة واعتدالا كبيرا، ولا استغرب ان نتبناه جميعا غدا من دون اي تعديل او بتعديلات بسيطة".

وقيل له ان هناك من يعتقد، ومنهم السيد روبير فرنجيه، ان المؤتمر سيكون فاشلا، فقال: "لا اعتقد".

وعن رأيه في موقف الرئيس سليمان فرنجيه القاضي بمقاطعة المؤتمر، قال: "انه حر في أن يقاطع او يحضر، والذين سيحضرون سيعطون رأيهم، واعتقد ان رأيهم سيكون ايجابيا".

وهل يعتقد ان هذا المؤتمر سيكون مقدمة للمؤتمر المسيحي العام؟ اجاب: "يجب ان يكون مقدمة ليس للمؤتمر المسيحي فحسب، بل لمؤتمر يضم الى الطوائف المسيحية الطوائف الاسلامية، اذ يجب ان يعقد مؤتمر وطني يضم لبنان بكامله".

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الاتي:

"عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي، وبعد الاطلاع والتشاور في المواضيع الواردة في جدول الاعمال تقرر:

اولا - تأييد بيان بكركي الرامي الى توحيد كلمة جميع المسيحيين التي تهدف الى توحيد كلمة اللبنانيين لانقاذ لبنان من خلال مؤتمر وطني شامل تشترك فيه جميع الفئات اللبنانية.

ثانيا - بعد الارتفاع الجنوني المفاجىء لسعر الدولار، ناشد المجلس المسؤولين السياسيين مواجهة خطورة هذا الوضع المالي المتردي في جدية مسؤولة، وذلك بالاقلاع عن التصريحات المزاجية المتكررة التي من شأنها الحاق الضرر بأفراد الشعب اللبناني بأسره.

وطالب المجلس مصرف لبنان بتحمل مسؤولياته التقنية المالية بجرأة وحزم في السوق المالي وضبط المصارف التي تستغل الظروف متخطية بذلك الاصول المصرفية المقبولة لضرب الكيان اللبناني من خلال شل اقتصاده.

وشدد المجلس ايضا على ضرورة متابعة الملاحقات الجزائية في حق المضاربين باساليب غير شرعية افرادا ومؤسسات.

واخيرا القيام بكل ما من شأنه اعادة الاستقرار خدمة لابناء هذا الوطن".

اوركهارت ارجأ زيارته لبيروت وقد يزور الجنوب

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي، وعرض معه العلاقات الثنائية. واطلع على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج واعطى توجيهاته.

وتبلغت وزارة الخارجية ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت ارجأ زيارته الوداعية لبيروت الى الاسبوع المقبل لاسباب امنية. وقد يزور في اليومين المقبلين مع مرافقيه منطقة الجنوب للاطلاع على الاوضاع ميدانيا ووضع القوة الدولية.

تقول مصادر مطلعة انه للمرة الاولى وضع محضر بالقمة الحادية عشرة التي عقدت بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، وقد ينشر بعدما كثرت الاقاويل حول حقيقة ما جرى فيها.

حرصت المملكة العربية السعودية على ابلاغ المراجع اللبنانية الرسمية ان موقفها من اي قضية مطروحة يمر عبر سفير لبنان لديها وليس عبر اي جهة اخرى.

قيل ان سوريا اعطت مهلة شهر تنتهي في ١٥ شباط المقبل لايجاد حل للوضع في لبنان عن طريق الحسم السياسي.

"خمسة حدود"... الموازنة

عشية انعقاد مؤتمر بكركي، تكثر الحسابات، حسابات القوى والمواقف، كما يكثر الحاسبون و...المحللون، حلالا كانت الحسابات ام حراما.

من مجمل الحسابات، تبرز خمس قوى، او مراجع "مارونية"، او مسيحية، في المعنى السياسي الواقعي. اي انها ليست كلها مارونية، انما يبدو انها هي مرابط المواقف التي تقرر، اذا اجتمعت، او اتفقت اكثرية من بينها، ما هو المقبول وما هو المرفوض.

اي انها في يدها لا ان تصنع الحل، بل ان تجعله ممكنا او مستحيلا.

● ● ●

ما هي هذه المراجع؟

١ - رئيس الجمهورية، من حيث هو الشرعية الدستورية، في يده الحل والربط القانوني، ولو كانت سلطته متضائلة.

٢ - بكركي، ليست كسلطة كنسية، انما كنقطة التقاء الشرعية "التاريخية"، في اجنحتها الزمنية - اي العلمانية - والاكليريكية. وكأنها مظلة تتفيأها قوى متباعدة المصالح تجتمع على ثوابت ومسلمات. في عداد هذه القوى الرهبانيات كما التكتلات النيابية كما الاحزاب كما النواب. ولتنوع القوى وحساباتها، يتضاءل حجم القرار، او تضيق ساحة ما يجري الاتفاق عليه.

٣ - الرئيس فرنجيه وجبهة الشمال، وهي قوة لا تتميز عن بكركي من حيث جوهر الموقف، لكنها تختلف عنها في النهج وحرية التحرك وعناصره.

٤ - القوات اللبنانية برئاسة الدكتور سمير جعجع، وقد زادت قيادتها الجديدة في تميزها - حتى لا نقول استقلاليتها - عن بكركي مما كان عليه وضعها يوم حضر السيد ايلي حبيقة اجتماع بكركي. قوتها في حضورها الميداني، اي على لارض، تعطيها سلطة ذاتية تعززها النظرة العقائدية التي يعرف بها قائدها.

٥ - الجيش، او بالاحرى قيادته، وقد وضعت في الموضع "المسيحي" من فرط ما جرى حشرها في "الفئوية" التي تتهم بها، واستطرادا حصر وجودها وفاعليتها في المنطقة المسيحية، على رغم رفضها التحرك تبعا لهذه الاعتبارات.

● ● ●

اذا كانت هذه هي القوى، او مراجع القرار المسيحي، فكيف تتحرك؟

هل تتحرك معا وبالتنسيق؟

هل يمكن ان تفترق او تتضارب؟

في حسابات "المحللين" ان اي قرار او مشروع تسوية ترفضه المراجع الخمسة يكون مستحيلا...هذا اذا اجمعت المراجع، او اجتمعت على موقف. وهو امر متعذر، لكنه ليس بالمستحيل.

وكذلك من المتعذر، بل من المستحيل - يقول الحاسبون - جعل احدى هذه القوى تتغلب على الاربع الباقية، او تتصدى لها.

لكنه من الممكن، بل من الطبيعي، اذا ومتى تعذر الاجماع، تكوين تحالف من اكثرية او اقلية بين هذه القوى بحيث يبطل هذا التحالف فاعلية القوى او المراجع الباقية خارجه.

مثلا: اذا تحالفت القوة الثانية مع الخامسة، او الثالثة مع الاولى، او الاولى مع الرابعة او الخامسة...الى اخر الاحتمالات!

ماذا يرفض التحالف، وماذا يقبل؟

موضوع اخر وبحث اخر.

اذا بلغت حدوده، ادرك شهرزاد "التحليل" الصباح وتوقفت عن الكلام المباح.

...الا اذا كان الكلام المباح حوارا، والحوار يظل هو الاجدى والارخص وطريقه هي الاقصر.

أ.ي.

بري التقى رئيس سيراليون ويلتقي اركان الجالية في افريقيا

في نبأ من فريتاون لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس جمهورية سيراليون السيد جوزف سعيد المومو، استقبل امس وزير العدل والموارد، ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري في حضور اركان الجالية اللبنانية السادة: جميل سعيد، سميح هاشم، شكيب بسمة، نجيب زهر.

وهنأ بري الرئيس السيراليوني بانتخابه اخيرا رئيسا للجمهورية، وقدم عرضا عن الاوضاع اللبنانية والوضع في الجنوب والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين هناك. وشكر للرئيس السيراليوني اهتمامه بالجالية اللبنانية، مؤكدا على اواصر الصداقة التي تربط لبنان بسيراليون من خلال الجالية اللبنانية.

وكان بري وصل مساء الخميس الى فريتاون عاصمة سيراليون، فاستقبله في المطار وزير الدولة للشؤون الخارجية وحشد من اركان الجالية اللبنانية والسفير اللبناني السيد وليم حبيب.

وسيحضر بري احتفالا يقام اليوم الاحد لتنصيب الرئيس المومو، وسيلتقي ممثلين للجالية اللبنانية في القارة الافريقية في النادي اللبناني في فريتاون، ثم يقوم بجولة على الجالية اللبنانية في سيراليون.

وتفقد امس المدرسة التي شيدها المغتربون في فريتاون والتي تضم نحو ٨٠٠ طالب. والقى كلمة جاء فيها: "انتم جبل الجنوب، جبل المقاومة الوطنية التي تقاتل باسمكم من اجل رفع كابوس الاحتلال عن اخوتكم هناك. ان لبنان والجنوب في انتظاركم، وانا احمل اليكم اطيب الامال بان تكونوا القدوة التي يحتذى بها".

ويعقد المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اجتماعا خلال ايام في فريتاون. وقد وصلت اليها وفود من شاطىء العاج والسنغال.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

حتى الطقس يكذب علينا

"المتتبع للنشرات الجوية التي تصدرها المصلحة المختصة في شأن حال الطقس المرتقب يلاحظ انه اذا اعلنت عن طقس ممطر وانخفاض في درجات الحرارة في الاربع والعشرين الساعة المقبلة، فالطقس يكون جيدا وحرارته مرتفعة وشمسه دافئة، واذا اعلنت عن طقس جيد وحرارة مرتفعة فيكون العكس هو الصحيح.

فهل تكون الاجهزة المستعملة للرصد غير صالحة، او ان اعطاء البلاغات عن حال الطقس يصدر في شكل عشوائي بدل استعمال افضل الوسائل العلمية المتاحة؟

حسين الهادي".

مهزلة الهاتف

"نحن من سكان شارع الصيداني لنا بيوت ومحلات تجارية في هذا الشارع. ومنذ شهرين انقطع الهاتف عن بيوتنا ومحلاتنا اما التلكس خاصتنا فقد قطع منذ شهرين.

وعند مراجعة المسؤولين عن هاتف الحمراء افدنا ان هنالك كابلا بخمسمئة خط معطل بفعل المياه وقد طلبوا خطا من الدكوانة ولم يحصلوا عليه. ونحن اعمالنا معطلة وبيوتنا بلا اتصال وهذا لا يجوز في هذا الزمن العصيب".

وتلي تواقيع عشرين مواطنا.

واهاتفاه

"الرصاصة الاولى اطلقها الشريف حسين من الحجاز فكانت فاتحة لثورات عربية لاحقة.

والرصاصة الثانية اطلقها الموسيقار محمد عبد الوهاب في فيلمه "رصاصة في القلب" فكانت ثورة في عالم الغناء والتمثيل.

اما ثالثة الاثافي فهي الرصاصة التي اطلقها ويطلقها موظفو الهاتف في صدور المراجعين من المشتركين انه عندما يقولون لهم: "الخط مضروب" وهذه الرصاصة عجز نطس الاطباء عن استخراجها من الاجسام وحار الناس في امرها.

اربع سنوات واكثر والهاتف ذو الرقم ٣٣١٥٣٠ يرقد في سبات عميق فهو بلا طنين ولا رنين ونحن لم نترك بابا الا طرقناه ولا رئيسا الا قابلناه ولا مرؤوسا الا سألناه ولاعاملا الا رشوناه ولا زعيما الا رجوناه ولا امير حرب الا وسطناه ولا "كرت" توصية الا قدمناه ولا اشتراكا الا دفعناه ورغم كل هذا فالهاتف لا يزال اخرس اطرش ينعي من اقامه وبناه.

ومن على صفحات "النهار" نقول للمسؤولين في مديرية الهاتف ان دعوى جماعية ستقام عليهم وعليها من المشتركين المقطوعة خطوطهم فليس من العدل في شيء ان تبقى هذه الخطوط مقطوعة وليس من المنطق ان يظل هذا الاهمال الواضح الفاضح مستمرا وليس من الجائز ان يدوم هذا الذي نشكو منه الى ما شاء الله.

فالى الاتي وكل آت قريب.

بشير امين الحبال".

لويس الحاج

حبيقة زار زغرتا يرافقه المر:

الآراء في خانة واحدة ومتفاهمون وهناك معالجة لما جرى في الشرقية



الرئيس فرنجيه والسيد حبيقة وخلفهما النائب الراسي والمهندس المر فالسيد روبير فرنجيه (حسان عسافيري)

زغرتا - "النهار":

وصل، لم يصل، سيصل. كان المراسلون الصحافيون في انتظار الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في زغرتا منذ وصوله الى دمشق. فجاء اليها امس الاولى الا ربعا بصحبة القائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجيه الذي كان انتقل الى دمشق ليل الخميس - الجمعة والوزير السابق المهندس ميشال المر وعدد من مرافقيه، في طوافة عسكرية سورية "غازيت" مجهزة بأسلحة دفاعية ورادار وتتسع لـ٣٢ شخصا.

واستقبل الرئيس سليمان فرنجيه حبيقة في مكتبه في الطبقة الثالثة من قصره، وانضم الى الاجتماع النائب عبدالله الراسي والسيدان روبير فرنجيه وسليمان طوني فرنجيه واستمر الاجتماع الى الثانية والربع موعد الغداء.

في الطريق الى قاعة الطعام غمر حبيقة فتاة صغيرة وقبلها بحرارة فالتفت اليه الرئيس فرنجيه: "لمين الحلوة؟" فأجابه: "بنت عديلي رينه معوض". فقال فرنجيه متعجبا: "رينه معوض؟". فاجابه مواطن من زغرتا: "المقصود رينه كعدو معوض". فعلق الرئيس السابق: "آ... هلق نحن منعرف رينه كعدو".

والى مائدة الطعام جلس حبيقة بين السيدة ايريس عقيلة الرئيس فرنجيه والنائب الراسي. وعلى باب القاعة سألته "النهار" هل يرغب في الحديث بعد الذي حدث في بيروت الشرقية. فأجاب: "في شي بينحكى وفي شي ما بينحكى". وقال المهندس المر: "الديتا جولة ثانية من المحادثات وبعدها نتكلم على كل شيء".

في الثالثة والربع انتهى الغداء وتوجه الرئيس السابق وحبيقة والسيد سليمان طوني فرنجيه والراسي الى مكتب الرئيس في الطبقة الارضية بينما صعد المر وروبير فرنجيه والسيد رامز خازن الى الطبقة العليا. وشاع بين الصحافيين ان الثلاثة يعدون بيانا عن اللقاء.

في الثالثة والدقيقة الخمسين نزل المر وروبير فرنجيه وخازن الى حيث كانت الخلوة بين فرنجيه وحبيقة وقال خازن للصحافيين: "ما في بيان". واضاف المر: "بعد الخلوة بيحكي معكم الاستاذ ايلي".

وخرج حبيقة في الرابعة الا خمس دقائق واجتمع في غرفة جانبية بشقيقة زوجته واهلها. وعاد الى الاجتماع في الرابعة. وما لبث الجميع ان خرجوا في الرابعة والدقيقة الخامسة.

حبيقة

قال حبيقة: "تعرفون الاوضاع التي يمر فيها البلد. ومثل كل مرة عندنا محطة مهمة في زغرتا عند الرئيس فرنجيه. وبحثنا معه في كل الاوضاع. وكل الاراء تصب في خانة واحدة، ونحن متفاهمون على كل القضايا، وافضل الا اتكلم الآن اكثر من ذلك".

ولاحقه الصحافيون بأسئلتهم:

● هل من تطورات معينة؟

- بفضل ما احكي اكثر من هيك لحد هلق.

● هل من معالجة لما جرى من تطورات في المنطقة الشرقية؟

- ما بعرف المعالجة كيف راح تكون. بس اكيد في معالجة.

● سياسية ام عسكرية؟

- منحكي بعدين.

● هل من ايجابيات على صعيد الوضع اللبناني؟

- ان شاء الله، ان شاء الله.

● قيل انك عائد الى بيروت؟

- ما بحب الغربة.

● بيروت الغربية؟

- ما بحب الغربة.

● هل بحثتم في تأليف "جبهة وطنية عريضة"؟

- منحكي بوقت لاحق بكل اللي انحكى لليوم.

● هل تعود الى زغرتا؟

- (ابتسم ولم يجب).

● هل انت باق حاليا في دمشق ام تعود الى اوروبا؟

- (ابتسم ولم يجب).

واقلعت الطوافة به وبمرافقيه في الرابعة والدقيقة العاشرة عائدة الى مطار المزة في دمشق.

وكان رجال فرنجيه اوصوا الصحافيين لحظة وصول حبيقة بالا يخبر احد منهم الاذاعات بأن حبيقة وصل الى زغرتا في طوافة عسكرية.

في اثناء الخلوة كان مرافقو حبيقة يتناوبون على هاتف قصر الرئيس فرنجيه للاطمئنان الى عائلاتهم وسؤالهم عن الحال وهل هي ملاحقة. والظاهر ان الجواب كان يردهم بالنفي فكانوا يقولون لها: "عال انتبهوا لحالكم، خليكم بالبيوت".

ليلة الحصار

وكان احد هؤلاء المرافقين وقف في باحة قصر زغرتا وقال لمن حوله: "قلبي مليان". وروى ليلة الحصار على مبنى "مجلس الامن القومي"، قال: "في المساء كان سمير جعجع عندنا واتفق مع الريس ايلي على اجتماع للقيادة ظهر اليوم الثاني اي الاربعاء. وفوجئنا في الخامسة والنصف صباحا بهجوم بحري علينا. ما عنا زوارق. كنا اربعين شخصا في المبنى. ما حدا انصاب منا بس ثلاثة جرحوا. وفي الليل اجريت مفاوضات لنقلنا الى اليرزة. سمير جعجع وافق على نقلنا لكن مساعده نادر سكر رفض ان نخرج سالمين. وفي النهاية جاءه تحذير من قيادة الجيش: "اما بيطلعوا والا منقصفكم". فقبل سكر، ولكن رفضوا ان نطلع في سياراتنا. سمحوا لنا بخمس سيارات من اصل اربعين سيارة حول المبنى. وفي كل سيارة رشاش واحد. شلحونا المسدسات وبعدين في اليرزة طيشرونا بها الدني. ناس عاقبرص، ناس عافرنسا. ناس عاايطاليا. ناس عاسويسرا. ناس عاالمانيا. كلنا سوا منطلع ٧٠٠ شخص. طلعونا.

راح منا ١٠٠ قتيل ومن جماعة الجميل - جعجع ٣٠٠. بس نحنا راجعين عابيروت الشرقية. بعد عنا مراكز وعنا مراكز عم نعملها جديد. انطروا لآخر الشهر. ليش عملوا هيك فينا؟ انا قلت للريس ايلي ليش عملت فينا وفيك هيك؟ جاوبني: كان قلبي عليهم ما كان بدي يموت حدا. خانونا. بكل القيادات بتصير انقلابات بس نحنا مش راح نسمح لها الانقلاب يمشي".

بكركي تؤكد حق الطائفة في تقرير مصيرها

المدبر التقى حلو والهاشم وسفراء وأبي نادر زار شمس الدين

في اطار التحضير للمؤتمر الماروني الذي يعقد العاشرة صباح اليوم في بكركي، واصل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اتصالاته شخصيا وبواسطة موفدين، لاستكمال التصور المطلوب لانجاح المؤتمر.

في بكركي

واستقبل المطران الحلو وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم في حضور المطرانين رولان ابو جوده وشكر الله حرب، واستبقاهم للغداء.

وقال الهاشم عند انصرافه: "كان لقاء والمدبر الرسولي واصحاب السيادة المطارنة للتشاور في موضوع اللقاء الماروني الذي يعقد غدا. ومن الطبيعي ان يتطرق البحث الى المواضيع المصيرية المطروحة في هذا المنعطف التاريخي والتأكيد على وحدة الصف المسيحي انطلاقا من حرية الرأي والديموقراطية الفكرية ليكون الموقف المسيحي الموحد انطلاقة الى وفاق وطني شامل مسيحي - اسلامي مبني على اسس ثابتة وعلى قاعدة القواسم الوطنية المشتركة والحقوق في كل المجالات والمساواة في الحقوق والواجبات.

وكذلك من الطبيعي ان يؤكد اللقاء الماروني الخيار العربي المبني على اقتناع ثابت لدى المسيحيين بحكم ارتباط لبنان ببيئته وتفاعله التاريخي والانساني والثقافي معه، وتأكيد اخر على الدور السوري الفاعل في مساعدة لبنان على انهاء حال الحرب فيه وعلى تحقيق الاصلاحات الدستورية المنشودة ضمن اطار تشاوري اوسع واشمل".

وقال المطران ابو جوده: "مما لا شك فيه ان الاجواء ايجابية ونحن نحضر للمؤتمر وكل ما سيصدر عنه سيقرره المجتمعون، ولكن لا بد من التحضير في ما خص جدول الاعمال والاجواء. كما هو معروف عن بكركي، فان دورها كان دائما الانفتاح على الجميع، والاجواء ايجابية جدا، وهي انفتاح على كل الطوائف اللبنانية وعلى الشقيقة سوريا حتى نتمكن من التعاون جميعا للخروج من المحنة ونعيد الامن والاستقرار الى البلاد".

وعن النقاط الاساسية التي سيتناولها النقاش، قال: "لا شك في انه سيتناول الوضع الحاضر والنواحي الامنية والاتفاق الثلاثي والعلاقات مع الجميع".

واستقبل المدبر الرسولي الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير كسروان لبكي والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري. وحضر جانبا من هذه اللقاءات المونسنيور اغناطيوس مارون والمحامي سامي خوري.

شارل حلو

ومساء استقبل المدبر الرسولي الرئيس شارل حلو الذي عاد من باريس، وبحث معه في التحضيرات للمؤتمر الماروني.

وبعد الزيارة قال الرئيس حلو: "فور عودتي كان لا بد من زيارة المدبر الرسولي والبحث معه في الاوضاع. وهذه مرحلة اولى قدمت خلالها اليه تحياتي واحترامي وتمنيت له التوفيق في مهمته العالية الرفيعة لمصلحة الموارنة وجميع اللبنانيين. وكذلك بحثنا في الاجتماع الذي سيعقد غدا.

ومن جهتي، علي ان اكمل مشاوراتي. فكما تعلمون منذ اجتماع سمار جبيل تقرر ان يكون الاجتماع على مستوى رؤساء الجمهورية السابقين على ان يكون الانطلاق بعد ذلك الى اجتماعات ولقاءات موسعة ومؤتمرات. وكنت آمل في ان يكون لقاء غد على هذا المنوال.

وابلغت ان الرئيس فرنجيه قد لا يحضر المؤتمر، ومن الحكمة واللياقة ان اتريث حتى اطلع منه على الشرح الكافي الذي يمكن ان يجمعنا كلنا. ولهذا سأحضر المؤتمر غدا ولكن من دون اتخاذ اي موقف قبل مراجعة الرئيس فرنجيه والرئيسين الجميل وشمعون كل على حدة.

وفور عودتي من الخارج اتصلت بالرئيس فرنجيه وسألتقيه الثلثاء المقبل، وامل في ان اقابل يوم الاثنين الرئيسين الجميل وشمعون لاكون على بينة من كل القضايا".

وسئل عن صورة الوضع اللبناني في فرنسا، فاجاب: "الصورة ليست مشعة. وفي اي حال كانت لنا مناسبة ان نسمع صوت لبنان عموما على الصعيد الحضاري والثقافي ودور لبنان المهم".

واستقبل المطران الحلو ايضا رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، فنائب المتن الدكتور البر مخيبر. ثم سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وبحث معه في التطورات الاقليمية والدولية. كذلك استقبل سفير الولايات المتحدة السيد ريجينالد بارثولوميو.

وعرض لاحقا الاوضاع والتحضيرات للمؤتمر الماروني مع النائبين رنيه معوض وبيار حلو والوزير السابق ميشال اده.

واستقبل وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة المحامي جان حواط.

شمس الدين

واستكمل موفد المدبر الرسولي الاب خليل ابي نادر اتصالاته في المنطقة الغربية، فزار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك.

وبعد الزيارة قال الاب ابي نادر: "جئت لزيارة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين موفدا من سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، وساقوم بزيارة اخرى لسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وذلك للمزيد من التشاور في الاوضاع الراهنة والعصيبة خصوصا قبل انعقاد الاجتماع الماروني في بكركي. وقد تبادلنا الرأي مع سماحته، واكدنا له ان موقف بكركي سيكون دائما موقفا وطنيا لا طائفيا يستهدف الخير والسلام والاستقرار للبنان، كل لبنان".

وقالت مصادر شمس الدين انه حمل الاب ابي نادر رسالة الى البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران الحلو، تتضمن تعازيه بضحايا متفجرة فرن الشباك مع "استنكاره وادانته هذه الاعمال التي تضر بمصلحة لبنان".

اجواء

وقال نواب ممن سيشاركون اليوم في المؤتمر الماروني، ان الاتصالات التي اجريت تتجه نحو مناقشات تتسم بطابع الاعتدال وتأكيد خيارات المسيحيين بالنسبة الى الحلول السلمية والاطر الديموقراطية بعيدا عن مواقف العنف والاقتتال والتشنج والعداء لاي فريق. اضافة الى تأكيد وحدة الموقف الماروني عن حقوق الطائفة في تقرير مصيرها في اية صيغة دستورية.

لكن هؤلاء اكدوا ان الاتجاه الذي يقوده المعنيون بالمؤتمر هو انه ينعقد "ليس ليكون مترسا لاي طرف او فريق. وبالتالي فهو لن ينعقد ليغطي اخطاء اي فريق او يبررها. بل سيؤكد تكرارا الموقف التاريخي للكنيسة المارونية في لبنان. وهو يتجاوز اية حساسية او خلاف. وهو ايضا موقف ينبع من الحرص على وحدة الطائفة وضمان وجودها متماسكة وصولا الى موقف مسيحي جامع يضع حدا للشرذمة التي يتخبط فيها المجتمع المسيحي بعدما تقاذفه غير مرة الانفراد بالقرارات".

والمطلوب اليوم في رأي النواب المتحدثين، وهو ما سيحاول المؤتمر ان يخطو في اتجاهه "لملمة مراكز القوى المسيحية السياسية والعسكرية تحت مظلة بكركي بحيث يأتي القرار باجماع الفاعليات المارونية وباعلان من بكركي تمهيدا لتوسيع دائرة هذا التوجه في اتجاه مؤتمر مسيحي موسع يمهد للقاء اسلامي، مسيحي شامل عبر مؤتمر وطني".

ويشير هؤلاء الى ان غياب الرئيس فرنجيه بما يمثل من ثقل ماروني، لا يمنع المجتمعين من اعلان مبادىء واضحة وتسلمات مارونية عريضة. خصوصا ان الجهات المعنية بالمؤتمر في اثناء اتصالاتها اكدت تمسك الطرح البطريركي بانهاء فعلي لحال الحرب والتوصل الى اتفاق عادل. لا يضمن فقط حقوق المسيحيين، ولاسيما منهم الموارنة. وانما حقوق جميع الطوائف في اطار مؤازرة سورية لا يعترض عليها احد. لكن ذلك لا يمكن ان يتحقق الا في ظل اجماع مسيحي - اسلامي شامل على الاتفاق.

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا توضيحيا لما ورد في البيان الذي اذاعه الاربعاء الماضي مجلس الاساقفة الموارنة. وهذا نصه:

"يود المركز ان يعطي بعض الملاحظات حول اجتماع الاساقفة الموارنة في بكركي:

١ - ان البيان يتكلم باسم الكنيسة المارونية لان الذين اجتمعوا انما اجتمعوا وتناقشوا في بكركي. وبكركي هي رمز المارونية وهم اساقفتها ورؤساؤها.

٢ - ينوه البيان بالشخصية المارونية لانها حق من حقوقه وعليه ان ينميها ويدافع عنها، كما للغير ان ينمي شخصيته ويحوطها بعناية، وهذا حق من حقوقه.

٣ - يركز البيان على لبنان استقلالا وسيادة وكرامة لجميع بنيه العاملين هويته. ويهيب بالجميع التصدي لكل غاز ودخيل وغريب يعمل لتفتيته وضياعه. ونظن ان هذا اجمل ما يعمل للاوطان.

٤ - يحرص البيان، وهذا ما كان الجميع ينتظرونه منه، على التزام لبنان كل الشؤون العربية الصادرة عن الجامعة العربية التي هو عضو مؤسس فيها حرصه على توثيق علاقات الصداقة وحسن الجوار بالشقيقة سوريا الاقرب اليه. وهذا يعني العيش الديموقراطي والعمل بصدق واخلاص لمصلحة العرب وبخاصة سوريا الجارة، رافضا ان تكون ارضه مكانا للمؤامرات.

٥ - من الطبيعي ان يدعو مجلس اساقفة الى التزام العدل في البلاد لابطال لغة المستفيدين على حساب غيرهم والمحرومين من حرمانهم، داعين الى اخوة حقيقية بين جميع الطوائف اللبنانية وكل افراد المجتمع اللبناني عل لبنان يعود الى اصالته وصفائه وامنه".

"النواب الموارنة" اجتمعوا مرتين وينقلون تصورهم إلى بكركي اليوم

عقد "تجمع نواب الموارنة المستقلين" قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي وبحث في الاوضاع الحاضرة. وانضم الى الاجتماع وفد من الرابطة المارونية ضم السادة: ارنست كرم وفرنسوا جبر وجو ثابت واميل نجا وسليم الحايك ونعمة ثابت.

وعقد التجمع اجتماعا اخر مساء في منزل النائب طوق، شارك فيه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم. واستمر من السادسة حتى الثامنة، ولم يصدر عنه بيان.

لكن مصادر المجتمعين وصفت الاجتماع بأنه متابعة للابحاث التي طرحت في الاجتماع الصباحي. واوضحت ان الهاشم اطلع اعضاء التجمع على نتائج الاتصالات التي اجراها توصلا الى تنسيق المواقف عشية انعقاد المؤتمر الماروني في بكركي للاتفاق على موقف مسيحي موحد يعزز وحدة الصف.

وقالت هذه المصادر ان المجتمعين توقفوا عند البيان الذي اذاعته "القوات اللبنانية" مساء واعتبروا ان ما تضمنه من مواقف حيال الدور السوري في لبنان والاتفاق الثلاثي تشيع جوا من الارتياح سواء على الصعيد الوطني العام او على الصعيد المسيحي، مما يحيي الامل في استئناف مسيرة السلام.

واوضحت ان التجمع سينقل الى اجتماع بكركي اليوم تصوره للاوضاع الطارئة ولاسيما ما يتعلق منها بالمعالجات السياسية للازمة. وعناوين هذا التصور هي:

- التجمع يدعم مسيرة السلام وانهاء الحرب والتخاطب بلغة ديموقراطية بعيدا عن التشنج والاقتتال.

- التجمع مع الدور السوري في لبنان لان الخيار السوري ثابت ولا تراجع عنه.

- التجمع لا يعارض الاتفاق الثلاثي في المطلق، لكنه يسجل عليه بعض الملاحظات خصوصا في مجال الاصلاحات السياسية، وهو في ذلك يؤيد اتفاق حل بين اللبنانيين.

- التجمع يعلق اهمية بالغة على دور المؤسسات الدستورية في مجال تحديد اطر حل الازمة اللبنانية خصوصا في الشأنين الدستوري والقانوني، لان المؤسسات الدستورية هي صمام امان الحلول ومصفاتها والجامع للافرقاء اللبنانيين.

الدنا بعد زيارته فرنجيه:

لا أؤمن بالسلاح بل بالحوار

طرابلس - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا ظهر امس النائب عثمان الدنا في حضور النائب عبد الله الراسي، وجرى عرض الاوضاع اللبنانية.

وبعد الزيارة قال الدنا: "في الحقيقة زيارتي عادية جدا. وهي زيارة اخ صغير في الوطنية لاخ اكبر، لذلك في هذه الساعات العصيبة التي يمر بها لبنان نستنير دائما برأي الرئيس سليمان فرنجيه. وكانت لنا جولة عامة تناولت كل المواضيع التي يعانيها الشعب اللبناني. ونأمل من الله ان يوفق الرئيس فرنجيه ويوفق المخلصون مثله في انقاذ هذا البلد من المحنة التي طالت، والتي لا يستطيع الشعب ان يتحملها بعد الان. ونحن نعيش ساعات حاسمة ومصيرية، وعلى القوى الوطنية كلها ان تتكاتف وتتضافر لما فيه مصلحة لبنان، سواء في المجلس النيابي او على صعيد صفتنا التمثيلية في الشارع البيروتي. فنحن يد واحدة وقلب واحد مع كل مخلص في لبنان ومع سيادته وحريته".

واضاف ردا على سؤال: "اعتقد ان مواقف كل القيادات الاسلامية والوطنية في بيروت الغربية ستكون واحدة. ونحن ندفع ضريبة الوطنية في لبنان ومستعدون لان تواصل دفعها".

وعن توقعاته، قال: "انا لم اؤمن يوما بحمل السلاح. اقول بلغة الحوار البناء، لما فيه مصلحة لبنان والحريات والاستقلال والسيادة".

الحص التقى الخير ويتيم

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، النائب صالح الخير وعرض معه الاوضاع.

واستقبل المستشار السياسي لرئيس حركة "امل" الدكتور حسين يتيم الذي قال: "تناول البحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية، خصوصا ما يحدث في المنطقة الشرقية والاتصالات الجارية في دمشق".

وزاره المحامي خضر حركة، وتلقى اتصالا هاتفيا من المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين قوتلي.

الاجتماع الاسبوعي لحركة "امل"

عقد امس المكتب السياسي لحركة "امل" اجتماعه الاسبوعي برئاسة العقيد عاكف حيدر.

وقالت مصادر الحركة انه جرى "عرض مسهب للتطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية ولاسيما منها التطورات التي طرأت في اعقاب عملية الغدر بالاتفاق الثلاثي والانعكاسات التي تركتها على الوضع العام في البلاد والاتصالات القائمة لمعالجة هذا الوضع. وتطرق البحث الى الاوضاع القائمة في الجنوب من جراء ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها ضد السكان الآمنين".

المطران عودة ومدير المخابرات

التقى متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قبل ظهر امس العقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش والرائد ميشال رحباني. وتناول البحث التطورات التي شهدتها البلاد اخيرا.

"القوات" انتخبت جعجع رئيسا وبقرادوني نائبا له:

الاتفاق لم يسقط ومتمسكون بروحيته وحركتنا ليست ضد سوريا وننشد علاقات مميزة

اجتماع الهيئة التنفيذية برئاسة المحامي عدوان قبل انتخاب الدكتور جعجع (الى يساره).

العضوان الجديدان السيدان سكر - الى اليمين - وكساب.

السيد فارس.

المحامي بقرادوني يتلو بيان الهيئة. (همبار نركيزيان)

اكدت "القوات اللبنانية" ان حركة ١٥ كانون الثاني التي قادها رئيس هيئة الاركان فيها الدكتور سمير جعجع "لم توجه ضد سوريا او ضد دورها في لبنان ولا علاقة او صلة لاسرائيل او اميركا بقرارها". ورفضت "ان تزج في صراع مع سوريا من خلال تصويرها حركة معادية او مرتبطة بالمخططات الاسرائيلية او الاميركية". وشددت على "علاقات مميزة ومستقرة وثابتة مع سوريا على ارضية صلبة وعلى اساس السيادة والاستقلال للدولتين".

وابدت حرصها على "التمسك بروح الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا بشقيه السياسي والامني". واعتبرت ان هذا الاتفاق "لم يسقط حكما بسقوط احد موقعيه"، مبدية "حقها في اقتراح بعض التعديلات عليه ومناقشتها واقرارها بالطرق الديموقراطية". ودعت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الى احياء اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق "لاتخاذ الخطوات الملائمة في شأن الاتفاق".

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات" اجتماعا استثنائيا لها ظهر امس برئاسة امينها العام المحامي جورج عدوان وانتخبت الدكتور سمير جعجع رئيسا للهيئة والمحامي كريم بقرادوني نائبا له والسادة جورج كساب ونادر سكر ووليد فارس اعضاء، كذلك ناقشت الاوضاع السياسية والامنية وقضايا ادارية داخلية.

وعلى الاثر رأس الدكتور جعجع الاجتماع في حضور السادة: بقرادوني، عدوان، كساب، فارس، سكر، سمير طويلة، سامي خويري، جورج قسيس، جورج فريحة، شارل شرتوني، وتابعوا البحث في التطورات وفي قضايا داخلية.

وهكذا تكون الهيئة اكتملت وسينضم اليها احد اعضائها الدكتور جان غانم الموجود في الخارج والذي سيعود بعد ايام.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع المحامي بقرادوني البيان الآتي: "عقدت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ برئاسة الامين العام المحامي جورج عدوان.

في مستهل الجلسة جرى انتخاب ثلاثة اعضاء جدد في الهيئة التنفيذية هم السادة جورج كساب ونادر سكر ووليد فارس. وبعدها دعا رئيس الجلسة الى انتخاب رئيس الهيئة التنفيذية ونائب للرئيس فانتخب الدكتور سمير جعجع رئيسا والمحامي كريم بقرادوني نائبا للرئيس. عندها رأس الدكتور سمير جعجع الجلسة التي جرى البحث خلالها في الاوضاع الداخلية المتعلقة بالقوات اللبنانية ونتائج حركة ١٥ كانون الثاني. وكذلك درست التطورات الامنية والسياسية المستجدة. وتوقفت الهيئة مليا امام الاتفاق الثلاثي الموقع في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ واصدرت البيان الآتي:

مرة جديدة يدعونا الوطن، في مرحلة تاريخية، الى اتخاذ موقف تاريخي. ففي وقفة وجدان وضمير، يهمنا ان نوضح للرأي العام اللبناني والعربي والعالمي، حقيقة دوافع حركة ١٥ كانون الثاني واهدافها، منعا لاي غموض او التباس او تأويل.

ان المرحلة التي سبقت الخامس عشر من كانون الثاني، اتسمت باجراءات وانفعالات متسرعة وقسرية، كانت ستؤدي الى المس بجوهر كياننا هوية ومصيرا. فالتفرد بالمواقف، والتفريط بالمسؤوليات، واحتكار القرار المسيحي، طبعت تلك الفترة الضاغطة والمهزوزة امنيا وسياسيا داخل القوات اللبنانية والصف المسيحي. وجاءت الحركة حسما ايجابيا واستدراكا موضوعيا، لاعادة التوازن السليم في مؤسسة القوات اللبنانية، ولتوحيد الصف المسيحي بعد الشرذمة والتفرقة والضياع، ولاعادة دور الحرية والكلمة وجو الديموقراطية بعد مرحلة ترويض الاقتناعات بالضغط النفسي والمادي. لذا، كانت العودة الى روحية ١٢ اذار تمتينا لاسس التوحيد، وترخيما للعمل السياسي، واعادة النقاء الى القوات اللبنانية واعطائها الصورة الصافية والعمل الشريف المقاوم من اجل حرية فرد وكرامة مجتمع وسيادة وطن.

ان الحركة كانت قرارا وتوجها ذاتيين لا علاقة لهما بأي طرف خارجي. وهنا تؤكد القوات اللبنانية تأكيدا قاطعا، ان ليس من صلة او علاقة لاسرائيل او لاميركا بقرارها. ان عملية الخامس عشر من كانون الثاني هي في منطلقاتها ومضامينها وابعادها حركة تصحيحية داخل القوات والصف المسيحي. وبهذا، جاءت نابعة من قرار ذاتي، وايمان وطني، لتصحيح مسار الاحداث ولمعالجة الرواسب والترسبات، وتوحيد الصف المسيحي تمهيدا لوحدة الصف اللبناني في اطار سلام دائم وقوي.

ان الحركة ما جاءت، كما يظن البعض او يتوهم، ردا على اسقاط اتفاق ١٧ ايار، او مقدمة لعقد صفقات مشبوهة، بل هي تهدف الى فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط لاستعجال حل قضية لبنان بغض النظر عن حل النزاع العربي - الاسرائيلي. ويهمنا التأكيد للشقيقة سوريا ان حركتنا لم توجه ضدها او ضد دورها في لبنان. فدور دمشق الطليعي والقيادي في المنطقة، يفرض عليها ان تكون حكما بين الجميع، خصوصا ان الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين اثبتوا غير مرة حرصهم على هذا الدور الكبير. ان حركتنا ترفض ان يزج بها في صراع مع سوريا، من خلال تصويرها حركة معادية، او مرتبطة بالمخططات الاسرائيلية والاميركية، او ورقة ضغط لاستخدامها في ما يحاك للمنطقة. كما ترفض حركتنا ان تكون شوكة في الخاصرة السورية او اداة للضرر بأمنها او لتحويل لبنان الى مستنقع تفرق في رموله المتحركة. ان التعاون الذي ننشده مع الشقيقة سوريا هو في علاقات مميزة ومستقرة وثابتة على ارضية صلبة وعلى اساس السيادة والاستقلال للدولتين لئلا تتأثر هذه العلاقات في المستقبل بشخص او فريق او فئة.

وهنا نصل الى الكلام على الاتفاق الثلاثي. اننا نحرص على التمسك بروح الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا بشقيه السياسي والامني والذي لم يسقط حكما بسقوط احد موقعيه، مع حقنا في اقتراح بعض التعديلات عليه ومناقشتها واقرارها بالطرق الديموقراطية. اننا متمسكون بضرورة انهاء حال الحرب واجراء اصلاحات في النظام السياسي وتخطي الذهنية الطائفية والتقليدية المتحجرة الى ذهنية وطنية وعصرية ومتقدمة، فكما لا يجوز فرض الاتفاق بالقوة او التزوير فانه لا يجوز اسقاطه بالقوة او التزوير.

ان الهيئة التنفيذية تلتزم درس بنوده بكل صراحة وجدية ومسؤولية تاريخية، لايجاد المخارج الضامنة والمضمونة. والوسائل الواقعية والموضوعية. لتنفيذ حل ديموقراطي ووطني يوحد لبنان ارضا واللبنانيين شعبا، ويحافظ على امنهم وحريتهم، وتطلعاتهم الى غد آمن مستقر.

اننا نؤكد ان حل الازمة اللبنانية يجب ان ينطلق من مشروع حل وطني يحرر الارض ويعيد السلام الى الشعب ويقيم نظاما ديموقراطيا صحيحا في المؤسسات مبنيا على احترام الحريات العامة رأيا ومعتقدا، وعلى مبدأ فصل السلطات، وعلى العدالة الاجتماعية، والمساواة حقوقا وواجبات، وعلى نظام اقتصادي حر.

اننا حريصون على ان حل الازمة اللبنانية لا يكون بعزل فريق او طائفة، ولا يكون بمعزل عن سوريا، وانما ايضا لا يكون بجعل اللبنانيين وقودا لصراع الاخرين في المنطقة على ارضهم وعلى حساب مصيرهم، حياة وممتلكات ومستقبل اجيال.

لقد احدثت حركة ١٥ كانون الثاني صدمة نفسية، مما يستوجب اليوم وقفة تأمل لاستخلاص العبر من اخطاء الماضي ولوضع تصور ثابت للمستقبل. ومن هذه الوقفة، نخرج الى تعامل لا مع اشخاص، ولا الى صراع على السلطة، ولا بعقلية المناورة والمداورة، ولا بمنطلقات فئوية ضيقة وحسابات فردية. وانما بروح وطنية سليمة صادقة، وشعور تقي بالمصلحة العامة.

هذه منطلقاتنا للحوار. ومنها ندعو حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي الى اعادة احياء اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق، لاتخاذ الخطوات الملائمة في شأن الاتفاق.

ان الحوار وحده بديل عن البندقية... وحرب لبنان اثبتت ان اليد الممدودة للحوار اجدى من الاصبع الممتدة الى الزناد. فلنبادر الى استدراك الزمن، لان الوقت المهدور اليوم ليس مؤشرا لانهاء حالة الحرب، والحوار المجمد اليوم ليس مؤشرا للاستقرار الامني. نحن نريد حلا سياسيا وحلا سلميا وحلا وطنيا ولا نريد حلا عسكريا او حلا استسلاميا او حلا فئويا. لذا نطالب جميع الافرقاء بترميم جسور الحوار، لتعبر عليها مسيرة السلام، ولجعل لبنان وطنا نهائيا وسيدا لجميع ابنائه.

لذلك، لا نريد اتفاقا على الورق واختلافا على الارض. ولا نريد هدنة تكتيكية مرحلية، بلا سلام راسخ نهائي. ولا نريد حلا يكون حكرا للبعض على الآخر، بل نريد حالا وطنية سليمة تشارك فيها اوسع قاعدة مسيحية واسلامية، ونحن نؤكد في هذا المجال ان المشاركة المسيحية في قرارنا هي من الثوابت لدينا.

نريد اتفاقا في النفوس والنصوص، اتفاقا يحررنا من الخلفيات السياسية التي سببت الحرب، فلا يشعر الفريق الآخر بأنه يحاور عدوا بل شريك له في المواطنية، ولا بأنه يحاور فريقا تابعا مرتبطا بالخارج، بل فريق حر مالك قراره.

هكذا نحن: لا نحاور الا بأسمنا وعن ذاتنا، لاننا لم تكن ولن نكون وسيلة يستخدمها احد، ولا اداة يحركها احد، ولا واجهة يختبىء خلفها احد، بل نحن اصحاب وجهنا الحقيقي. قرارنا تملكه نحن، تخطيطا وتنفيذا. نرفض الانسياق وراء الانفعالات والشعارات مما يطرحه المتشنجون المتضررون من كل حل، والمستفيدون من الحلول الظرفية.

اننا اخيرا نريد لبنان لجميع اللبنانيين، ولا فارق بين لبناني وآخر، فتتوطد العدالة، ويسلطن العدل، وتعم المساواة ويتساوى الجميع في الحقوق والواجبات. من هذه المنطلقات ندعو الى قيام جبهة لبنانية وطنية موسعة قادرة على تقرير المصير للحيلولة دون دخول البلاد في المتاهات والاستنزافات التي لا خلاص منها ولا رجاء".

وقالت مصادر في "القوات" ان جعجع استهل الاجتماع بكلمة اكد فيها "ضرورة اعتماد المناقبية في العمل السياسي فلا ينجر اعضاء الهيئة الى الممارسات التقليدية التي يتبعها السياسيون اللبنانيون الآن، بل يجب ان يتحولوا نموذجا جديدا للتعاطي السياسي في البلد". واشار الى "ان القوات، ستمارس دورا سياسيا حين ترى ان الحاجة ماسة الى مثل هذا الدور، لكنها ايضا قادرة على الابتعاد عن السياسة حين يكون لزوما ان تبتعد".

واكد "ضرورة اعادة الوزن الحقيقي للاحزاب السياسية المسيحية في لبنان، لانها دعامة للمجتمع المسيحي لا يجوز تحطيمها".

وعلم ان الاعضاء الثلاثة الجدد في الهيئة لم يتسلموا مناصب معينة في انتظار بلورة النظام السياسي الجديد. وان الهيئة قبلت استقالة المحامي ايلي اسود ممثل "الهيئة العليا لحزب الوطنيين الاحرار" و"ابو روي" ممثل "التنظيم"، وارجأت بت استقالة المحامي شارل غسطين ممثل "الهيئة العليا" للاحرار.

حزب الكتائب واصل تحركه واطلع على نتائج زيارة للحسيني

في اطار التحرك الذي يقوم به حزب الكتائب في اتجاه السلك الديبلوماسي والفاعليات المسيحية لتوضيح مواقفه من الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق الشرقية وتأكيد اتجاهاته السياسية والمسيحية، زار امس رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه يرافقه نائبه الدكتور جورج سعادة، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

واستقبل كرامه ظهرا سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي.

واستقبل ايضا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد رينو ميستر الذي زاره مودعا ترافقه الانسة آن ماري بالمن التي ستخلفه.

وزار سعاده يرافقه عضو المكتب السياسي السيد جورج عميره، الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل.

وزار عضوا المكتب السياسي للحزب السيدان انطوان ايوب وصلاح مطر سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتيل، واطلعاه على مواقف الحزب.

واطلع كرامه من نائبه سعادة على نتائج لقائه رئيس مجلس النواب السيد الحسيني في "قصر منصور".

هكذا منه الأصل

سكاف يلاحق الشؤون البقاعية مع قيادات لبنانية وسورية

زحلة – "النهار":

تابع امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ملاحقة الشؤون المعيشية الملحة التي طرأت على محافظة البقاع نتيجة الوضع الامني في الجبل.

وبحث سكاف مع محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون في موضوع الكهرباء. وعرض اقتراح بتأمين الكهرباء للبقاع من سوريا عبر محطة عنجر لمدة ٨ ساعات يوميا على فترتين كل منهما ٤ ساعات.

وتبلغ سكاف من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي موافقته على دفع زيادة لاصحاب محطات المحروقات في البقاع على اجور النقل.

واجرى اتصالا بالقيادة السورية في البقاع لتأمين سلامة العابرين على طريق مونتيفردي بالتعاون مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي. وقال سكاف: "لمست تجاوبا من القيادات السورية التي تبذل تضحيات في هذا السبيل، واوجه شكري اليها والى قيادة الحزب التقدمي لتجاوبها في سبيل تأمين الطريق للبقاعيين الى بيروت".

وكان سكاف اجتمع مع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح الذي اطلعه على اوضاع الوزارة وعالج معه القضايا الملحة والمتعلقة بشؤون البلديات.

وكذلك اجتمع مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب. واطلعه مدير الدفاع المدني بالوكالة السيد ايلي حنين على تقرير عن متفجرة فرن الشباك. ثم اجتمع بمساعد مفتش قوى الامن الداخلي العقيد بطرس نخلة.

الخير: الاستقرار بشرعية وطنية بعد ازالة الحكم مع كل العوائق

اعتبر النائب صالح الخير "ان الاتفاق الثلاثي هو المخرج الوحيد للبنان من محنته"، وان الاستقرار "لن يكون الا بازالة الحكم مع كل العوائق من اجل احياء شرعية وطنية تعمل على بناء لبنان على اسس العدل والمساواة".

وقال الخير: "ان الوضع السياسي والامني المتدهور الذي عقب انقلاب الشرقية ضد مسيرة السلام التي كانت الامل الوحيد للشعب اللبناني في مستهل العام الجديد للخروج من المحنة الدامية، جعلنا نكثف اتصالاتنا خصوصا مع القيادات الوطنية، لدرس افضل السبل والطرق لمواجهة المؤامرة على لبنان بضرب الاتفاق الثلاثي الذي هو الاطار الصحيح الذي نتج منه التوافق بين القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية.

فبعد عودتنا من دمشق، تبادلنا وجهات النظر مع الفاعليات الوطنية والسياسية، وكانت جميع الاراء متفقة على ان الاتفاق الثلاثي هو المخرج الوحيد للبنان من محنته، وهذا يتطلب مشاركة كل الفاعليات للخروج من النفق المظلم الذي وضعتنا فيه القوى المضادة لوحدة لبنان وعروبته واستقلاله، وذلك لوقف عملية التغيير ومواكبة حركة التاريخ التي لن تتوقف مهما واجهت من عراقيل اسرائيل وعملائها".

واضاف: "ان النظام العشائري والطائفي يرفضه جميع المواطنين، الى اية فئة انتموا، لان تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي وما رافقه من انهيار قيمة الليرة اللبنانية، انعكس على الجميع من دون استثناء، ما عدا القلة المحتكرة والمستغلة من ممتهني تجارة الدولار.

فالمطلوب اليوم، من جميع الفاعليات والقيادات المسيحية، ان تعي خطورة الوضع الذي بات يهدد بعودة الاقتتال على نحو واسع، مما يؤدي الى القضاء على الامال المتبقية في عودة لبنان الى وضعه الطبيعي الذي كان مرسوما له من خلال تنفيذ الاتفاق الثلاثي، والعمل في سرعة على ازالة العوائق التي اعترضت مسيرة الوفاق والسلام، وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي اصبح طرفا في الاحداث اللبنانية، ولا يمكن الحكم ان يستمر الا بازالته مع كل العوائق لتعود الاوضاع الى نصابها بالعمل على احياء شرعية وطنية وحكم وحكومة يعملان على بناء لبنان الوطن لجميع ابنائه على مبادىء العدل والمساواة".

المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك يطالب بمخطوف

عقد المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك اجتماعا امس برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك وحضور سائر الاعضاء. ودرس الاوضاع الحاضرة في ضوء التطورات السياسية على الصعيدين العام والمسيحي في اطار انعقاد المؤتمر الماروني اليوم.

واصدر المجتمعون بيانا مقتضبا اشاروا فيه الى "استمرار اعمال الخطف التي كان آخرها خطف احد ابناء الطائفة السريانية الكاثوليكية فيكتور يوسف عزوز". وقال البيان: "ان المخطوف انسان بعيد عن السياسة وهو مريض خارج لتوه من جراحة للقلب". وناشد الخاطفين "بما لهم من انسانية اطلاق عزوز" وحض المسؤولين على "وجوب التحرك لتخليته وتخلية كل المخطوفين".

داعياً الى التسابق على المعروف

حنين: لا امكان لحمل اللبنانيين على الارتماء في مجهول يزيل لبنان

دعا امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين الى "التسابق على المعروف"، واعتبر ان التسابق على المنكر "تسابق يجوز للاوطنيين"، واكد "ان لا امكان لحمل اللبنانيين على الارتماء في المجهول، وبخاصة عندما يمكن ان يفضي هذا المجهول الى زوال لبنان".

قال حنين في حديث ادلى به امس: "نحن مع الاتفاق، لكننا ضد الاتفاق الثلاثي. نحن مع الحوار المنطقي ضد الحوار العسكري. نحن مع الحرية ضد الاكراه، اذ ليس صحيحا ان الاتفاق الثلاثي يحمل افضل الحلول، وليس صحيحا ان الحسم العسكري حسم ممكن، وانه الافضل كما ليس صحيحا ان الاكراه، سواء الاكراه على قبول الاتفاق او الاكراه على رفضه، هو خير من الاقناع الذي ترعاه الحرية.

لقد آن الاوان لتوضع الاشياء في مكانها، وان تعطى الافضلية للافضل. وهو الامر الذي تقف الى جانبه علنا وبشجاعة الشرعية، والى جانبه تقف، بشجاعة وبالعلن نفسيهما بكركي، والى جانبه، بالشجاعة نفسها وبالعلن نفسه، تقف الفاعليات ويقف اهل الرأي، والى جانبه يقف جميع المشتغلين بالشأن العام، وجميع الذين يتتبعون مسيرته، وان بشجاعة اضعف وبعلنية اقل. وهو الامر الذي يرنو اليه جميع اللبنانيين: لان جميع اللبنانيين يجدون في الحل الذي يراق، في سبيله الخير، الخير الذي لا يوجد في الحل الذي تراق في سبيله الدماء، ولانهم يجدون ان الحل السلمي هو الاسلم (...)".

واكد: "ان ما ارادة اجماع اللبنانيين، او شبه اجماعهم، عندما انتخبوا رئيسهم، لا تستطيع ان تنقضه قلة من اللبنانيين، وبخاصة عندما تكون هذه القلة غير منتخبة، ومن فئة واحدة، وهي الفئة التي لا تشكل الاكثرية اللبنانية. وان لا امكان لحمل اللبنانيين على الارتماء في المجهول عندما يكونون على طريق المعلوم المعلن، بخاصة عندما يمكن ان يفضي هذا المجهول الى زوال لبنان.

هذا قبل ان ترتسم طريق الحل. فكيف اذا كانت طريق الحل مرتسمة؟ افليس ان معالمها، الظاهرة الى الآن، وهي اللقاء المسيحي المنفصل، واللقاء الاسلامي المنفصل، ثم اللقاء المسيحي – الاسلامي المتحد في مؤتمر عام يقوم على جمعه الذين جمعوا المسيحيين في لقاء، والمسلمين في لقاء آخر؟"

واشاد بالرئيس سليمان فرنجيه وبموقفه في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان، واعتبر ان "هذا الموقف الشهم لا يزال يفغو في نفس هذا الرجل الرجل ايا كانت التطورات".

وعدد مواقف للرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص تؤكد ضرورة العمل السياسي بالطرق الدستورية، وقال: "ان التسابق على المنكر تسابق يجوز للاوطنيين، وهو لا يجوز للوطنيين اللبنانيين. فلنتسابق على المعروف، فان نفعل نكسب اجرا عند الله، وعند الوطن، عند اللبنانيين اجمعين، وعند انفسنا".

ودان تفجير السيارة المفخخة في فرن الشباك يوم الثلثاء الفائت.

حمود دعا بكركي الى محاورة دمشق:

مخطط اميركا واسرائيل تجويعنا

تخوف النائب يوسف حمود من "تدهور خطير امنيا واقتصاديا"، معتبرا "ان لبنان يعيش في حذر ويتطلع الى مستقبل مجهول ويلتفت يمينا وشمالا الى ابنائه، ماذا سيفعل بهم، والجميع يتطلعون الى منقذ، كيف ومن اين سيأتي هذا الانقاذ؟"

وقال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "نناشد المعنيين بالامر ان يتخذوا موقفا صريحا وواضحا فيه "رأفة والرحمة بعباد الله ابناء هذا الوطن والذين يموتون ويهجرون ويجوعون ويشردون ولا يعلمون الى اي هدف يسيرون. ونناشد المؤتمر الماروني ان يعمل بالعقلية التي كان يتميز بها ولم يزل بالتوصل الى امر ما بتأليف لجنة واعية حكيمة تتصرف بالعقل والفكر السليم لفتح حوار جديد مع الشقيقة سوريا التي دأبت ولم تزل على العمل الجاد والمخلص لانقاذ لبنان.

وليس لنا نحن ابناء هذا الوطن اي خيار الا هذا الخيار. فلو عدنا الى الماضي القريب يوم اجتياح اسرائيل لبلدنا وتنكيلها بنا، لرأينا انها لم تستطع البقاء على ارض لبنان لان المقاومة الوطنية العتيدة اجبرتها على الخروج، واذا تطلعنا الى اميركا التي تلعب بنا عبر مؤسساتها التي لا تعمل الا لمصلحة اسرائيل، نتساءل: هل استطاعت اميركا ان تحمي الشعب اللبناني باساطيلها التي كانت تترنح على شواطىء بيروت؟ طبعا لا. فاذا كان هم اميركا واسرائيل الوحيد هو القضاء على القاعدة الاساسية للعائلة اللبنانية الواحدة فانهما بدأتا بمخطط جديد هو تجويعنا بدولارهم المزيف بارتفاعه وبالعمل على انهيار الاقتصاد اللبناني انهيارا كاملا ومتكاملا.

فيا مسؤولي لبنان، من اي طائفة كنتم، ويا مسؤولي لبنان ايا كانت قاعدتكم والى اي فريق انتميتم، رجاؤنا اليكم ان تنقذوا اشلاء الوطن".

ابو فاضل يتوقع نتائج قريبة للمقاطعة:

الاتفاق الثلاثي ينفذ عبر المجلس وسوريا تعمل لمنع سقوطه

رأى نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ان مقاطعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "اصبحت نتائجها على الابواب". وايد تأليف جبهة سياسية تعمل على انقاذ الاتفاق الثلاثي وتنفيذه. واكد ان تنفيذ هذا الاتفاق يكون عبر المجلس النيابي مشيرا الى ان سوريا "تعمل لمنع سقوط الاتفاق".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع ابو فاضل، سئل عن موقف رئيس المجلس السيد حسين الحسيني من الحكم، فاجاب: "الجميع يعرفون ان رئيس المجلس السيد حسين الحسيني رجل دقيق وفهيم في كل تصريحاته وكل ما يصدر عنه هو حقيقي، بل هو الحقيقة نفسها. واذا كان قد قاطع رئيس الجمهورية، فحتى الآن لم يكن هناك اي اجتماع حتى نتشاور في كل القضايا ونقرر عندها اما المقاطعة الاجمالية والاجماعية واما المقاطعة الافرادية. لكني اعتقد ان مقاطعة رئيس الجمهورية قد بدأت ونتائجها اصبحت على الابواب".

وعن نتائج زيارته الاخيرة لدمشق، قال: "في الواقع زرت دمشق اخيرا والتقيت عددا من المسؤولين السوريين وعلى رأسهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي. وكانت الزيارة تتعلق بالوضع الحاضر وما استجد من تطورات خطيرة على الساحة اللبنانية، خصوصا النكسة الكبرى التي حلت بنا بعدما رفض الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق وبرعايتها.

وفي رأيي انه يمكن ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة، ولكن هناك ايضا مسائل دستورية يجب ان تسير في مجراها الدستوري، ولا يجوز لنا ان نقول اننا لا نقبل بهذا او بذاك ما دامت هناك مسائل يجب ان تمر في مجراها الدستوري وهو المجلس النيابي".

وهل يتوقع ردا سوريا مباشرا على ما حصل اخيرا من انقلاب على الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "لا شك في ان اخواننا السوريين بعد كل ما قاموا به من جهد في ما يتعلق بالاتفاق، شعروا بأن ما حصل في المناطق الشرقية موجه ضدهم وضد الاتفاق. لذلك بدأت الشقيقة سوريا بالمشاورات مع الشخصيات اللبنانية من اجل ايجاد الحل المناسب لتنفيذ الاتفاق والعمل على عدم اسقاطه".

وهل يؤيد قرار مقاطعة الحكم ام يقترح اسلوبا آخر؟ اجاب: "الجميع يعلمون انني مع الاتفاق ومع تنفيذه. وقد كنت احد الحاضرين في دمشق عند توقيعه. واقول، انني مع الاتفاق الثلاثي وموقفي يجب الا يفسر بأي شيء آخر".

وعن الجبهة التي يعمل على تأليفها لتنفيذ الاتفاق، قال: "في الواقع انا من اعضاء هذه الجبهة قبل ان تشكل، وقد كنا في جبهة الاتحاد الوطني من العناصر المؤيدة للاتفاق، ولا ازال عند رأيي، وانا على استعداد للمشاركة في كل ما يؤدي الى الوفاق الوطني والى وحدة الصف والتآخي بين جميع اللبنانيين".

وعن لقاءاته الاخيرة والرئيس الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، قال: "قمت والسيدة خولة ارسلان بزيارة الرؤساء الثلاثة الحسيني وكرامي والحص، وسوف اتابع زياراتي هذه لتشمل الجميع من رؤساء الحكومة السابقين وبعض الشخصيات الدينية والسياسية، لنكون رأيا عاما من اجل متابعة المسيرة التي بدأناها، ومن اجل ايجاد صيغة مناسبة لتحقيق الوفاق بالاتفاق في ما بيننا".

ورأى ان "من الواجب اتخاذ موقف موحد" من التطورات الاخيرة، وقال: "ان هذا الموقف ليس بالضرورة ان يكون ضد اي انسان، انما استطيع القول انه سيكون مع الاتفاق ومع سرعة تنفيذه وسيره في المسار الطبيعي، اي ان تؤلف حكومة جديدة وتأتي ببيان وزاري الى المجلس النيابي وتعطى على أساسه الثقة او لا تعطى".

معرباً عن أمله في حوار ديموقراطي

دكاش: الاحتكام الى السلاح حجة الضعفاء امام الحقيقة

اكد النائب بيار دكاش ان الاحتكام الى السلاح "هو حجة الضعفاء امام الحقيقة التي ستنتصر في النهاية"، ورأى "ان الخلاف امر طبيعي، لكن التضحية بالابرياء غير مقبولة، وانه لو وجهت البنادق الى اعداء لبنان لكنا تخلصنا من الاحتلال البغيض واستعدنا الكرامة وسلم الوطن".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب دكاش عن رأيه في سبل معالجة الوضع الراهن وتنفيذ الاتفاق الثلاثي. فاجاب:

"لرب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه. ان الشعب اللبناني لم يعد يحتمل، وهو ينتظر بفارغ الصبر يوم يعود العقل من اجازته الطويلة الى الارض اللبنانية والى عقول المسؤولين السياسيين وغير السياسيين من اجل وضع حد لهذه المؤامرة الدنيئة التي تستهدفنا جميعا من دون استثناء.

فليس من المعقول ان ينقسم اللبنانيون في ما بينهم بينما يتربص الاعداء بهذا الوطن من كل جانب، مما يهدد وحدة الارض والشعب ويؤدي بالتالي الى زوال الوطن. الم يدرك اللبنانيون خلال هذه الحرب والمأساة الطويلة ان المؤامرة لن توفر احدا منهم، بل ستقضي عليهم وعلى الامال التي يعلقها اللبنانيون على المسؤولين وغير المسؤولين من اجل انقاذ الوطن؟ فمن الطبيعي في بلد ديموقراطي كلبنان ان تختلف المواقف وتنقسم بين موالاة ومعارضة، وهذه هي اللعبة الديموقراطية التي يتمسك بها اللبنانيون على رغم المحنة – المأساة، والتي هي في مرتكزات الوطن الاساسية. لكن الاحتكام الى السلاح هو حجة الضعفاء امام الحقيقة التي لا محالة منتصرة في النهاية.

لقد آن الاوان ليبدأ الحوار اللبناني بين افرقاء النزاع من اجل الالتقاء والتوافق ليتمكنوا من اتخاذ الموقف الواحد الموحد الذي يعيد اللحمة والوحدة الى ابناء الشعب الواحد. لكن المؤامرة لم تعد تستهدف التفرقة بين المتنازعين، بل وصلت ابعادها الى شرذمة الصف الواحد، وما كنا نرى في ذلك غرابة في النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله لو لم تحتكم هذه الخلافات الى السلاح، مضحية بأبناء الصف الواحد وفي الخندق الواحد وبالابرياء العزل الذين يدفعون من كرامتهم واجسادهم وارزاقهم ووجودهم وكيانهم بلا حساب منذ اندلاع هذه الحرب القذرة بعدما صادر المسلحون قرارهم ولا يسمحون لهم بأن يكون لهم رأي في السلم بعدما حرموا عليهم ان يكون لهم رأي في الحرب.

فوالله لو ان هذه البندقية في اي موقع كانت، والى اي فريق انتمت، توحدت ووجهت الى اعداء لبنان للخلاص من الاحتلال البغيض لانهزم الاعداء واستعدنا الكرامة وسلم الوطن.

ان الذين يموتون على كل الارض اللبنانية بفعل المؤامرة وضعف الرؤية عند اللبنانيين يشكلون الخسارة التي لا تعوض ويموتون من دون هدف ولا قضية. ويقف الانسان مشدوها وصامتا امام هول المأساة، اذ ان كلام التعزية يفقد معناه ويفضل الانسان الصمت بحزن والم.

اكرر ما سبق لي ان قلته مرارا مناشدا جميع اللبنانيين: ايها اللبنانيون انكم تختلفون على التفاصيل، واذا بقي الحال على هذا المنوال فلن يبقى لنا وطن نختلف عليه".

وشكر دكاش لرئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "جهوده الجبارة والاتصالات الحثيثة التي يقوم بها من اجل وضع حد للمأساة اللبنانية، وقال: "اننا على ثقة بأن الرئيس الحسيني سيتمكن من النجاح نظرا الى مركزه كرئيس لمجلس النواب وما يكنه اعضاء المجلس له من محبة وتقدير وللمرونة السياسية التي يتمتع بها. سيتمكن من اعادة الكرة الملتهبة الى مكانها الحقيقي في المجلس الذي لم يتخل عن دوره منذ بدء الاحداث. ولنا ملء الثقة بأن هذه المساعي الحميدة ستكلل بالنجاح وستطرح جميع المواضيع العالقة على المجلس لتأخذ مداها في النقاش الذي لا يتوخى الا مصلحة المواطنين والوطن من اجل عدالة اجتماعية ومساواة وتكافؤ فرص امام جميع بنيه. سيقبل المجلس ما يراه مناسبا واضعا نصب عينيه مصلحة الوطن فوق كل اعتبار بعيدا عن المذهبية والطائفية والحزبية والانانية الشخصية والضغوط العسكرية الداخلية والمستوردة. واننا ننتظر هذا الحوار العقلاني بفارغ الصبر للمشاركة وابداء الرأي من منطلق الحرية والديموقراطية والسيادة اللبنانية الكاملة".

مراسلو الصحف العربية الفوا هيئة لتأسيس جمعيتهم

عقد مراسلو الصحافة العربية في لبنان اجتماعا امس في مكتب جريدة "السياسة" الكويتية. وبحثوا في موضوع انشاء جمعية لهم لرعاية شؤونهم المهنية.

واتفق المجتمعون على تشكيل هيئة تأسيسية تتولى متابعة المعاملات الرسمية الخاصة بانشاء الجمعية، وتألفت من السادة:

محمد عنان رئيسا، مصطفى ناصر نائبا للرئيس، عماد جودي نائبا للرئيس، فيصل قواص امينا عاما للسر، عمر حبنجر امينا للصندوق، امون الحاج مديرا للعلاقات العامة، فضلو هدايا امين سر مساعد، عرفات حجازي مستشارا، فاتن حموي عضوا، هيكل حداد عضوا.

"القبطي": المرحلة حرجة والمطلوب موقف مسيحي موحد

اعتبر "الحزب القبطي الديموقراطي" ان انعقاد المؤتمر في بكركي "يفتح ابواب الامل امام النفوس الحائرة".

وقال في بيان اصدره امس "ان المرحلة الحرجة التي تمر بها المسيحية المشرقية اليوم تستدعي من الاساقفة والاباء وقادة الرأي والاحزاب التفكير تفكيرا عميقا للوصول الى الرأي النابع من المبادىء المسيحية لتقرير مصير الوجود المسيحي في الشرق الاوسط".

وشدد على ضرورة تماسك القادة ووحدتهم وقال "ان القبول بالتنازلات عن الحقوق الاساسية في مقابل استمرار العيش لم يكن الا حلا موقتا تتبعه ضغوط الشك بهدف المزيد من التنازلات ومصير الاوطان يتقرر احيانا في لحظة ضعف".

دعا المسؤول الى مبادرة منقذة

قبلان للمؤتمرين في بكركي: ابحثوا في امن المسيحي والمسلم

لفت امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المؤتمرين في بكركي اليوم الى ان "المجتمع المسيحي لا يجب ان يبحث من خلال المسيحيين فقط بل يجب ان يبحث في امن المجتمع اللبناني"، معتبرا ان "العودة الى الكهوف السابقة شيء خاطىء".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، فركز في مستهلها على "الصدق الذي من دونه لا يمكن ان تبنى المجتمعات، وهو يواكب مسيرة الانسان".

وقال: "اليوم كل فريق يعمل من اجل مصلحته، لكن جميع هؤلاء الافرقاء لا يعملون من اجل مصلحة كل الناس، وهم يفتقدون الى الصدق والصدقية. ولذلك مجتمعنا فاشل، علما ان الانسان يتطور ويتحضر، انساننا في لبنان يتخلف ويتأخر وينكفيء. واليوم مثلا نعيش ازمة الغلاء وحرب التجويع والرغيف، حرب الدولار، من يدفع الثمن؟ وهذا ناتج من عدم وجود دولة ولو كانت ظالمة، دولة ترعى شؤون المجتمع وتقوم بمسؤولياتها حيال الناس.

قبل اسبوع كنا نامل في الانفراج او ننتظر الفرج، وان امراء الحرب قد انتقلوا من مواقع الحرب الى مواقع السلام، واذا بنا نفاجأ باقتناص هذا الاتفاق وباغتياله وبالرجوع بالبلاد الى الموقع المجهول، واذا بنا نعود الى دوامة المقاطعة والعزلة والمحاصرة، سواء كانت سياسية او عسكرية او اقتصادية، واذا بنا نفاجأ بان يكون هناك اجتماع للمسيحيين في بكركي بطلب من المدبر الرسولي للبحث في امر المجتمع المسيحي. ونقول لهم: ان امن المجتمع المسيحي لا يجب ان يبحث من خلال المسيحيين فقط بل يجب ان تبحثوا في امن المجتمع اللبناني، لانه يشمل المسيحي والمسلم، اما العودة الى الكهوف السابقة فهذا شيء خاطىء. ففي عهد الكهوف والتخلف والرجعية كانت تؤخذ موافقة مشيخة بيت حمادة في كسروان، فلماذا في عصر النور تريدون العودة الى الكهوف؟

علينا ان نبحث في امن المجتمع اللبناني، وكلكم قرأ في الصحف عن السرور الذي يخالج المسؤولين الاسرائيليين من صراعات المسيحيين. ونحن نقول للمسيحيين اليوم: لا خيار لكم الا الخروج من هذه القوقعة. لان مال الدنيا لا ينفعكم، والدعم الاميركي يضركم، الدعم الاوروبي لن يفيدكم، ولا خيار لكم الا التعامل مع محيطكم، هذا اذا كنتم تريدون حماية المسيحيين، لان لبنان هو نقطة في بحر العرب، وعلى هذه النقطة الا تخرج عن محيطها، فلبنان يجب ان يخرج من عزلته، ولماذا العودة الى المارونية السياسية التي لم تنفع الناس اطلاقا؟

ان الاتفاق تحفظ عليه البعض، وحصلت هناك موافقة على تحويله الى مجلس النواب، ولكن نكث البعض بوعودهم، فضرب احد اركان هذا الاتفاق. وكانت الضربة موجهة للرئيس حافظ الاسد، وقد لا يكون ايلي حبيقة ابن عشيرة وابن بيت سياسي عريق، لكنه خريج مدرسة لم يكن يعرف الى اين ستصل به. اما هؤلاء الذين يتحدرون من البيوت السياسية، فمن اي فخذ او رجل عربية يتحدرون؟ لذلك نقول للجميع اذا اردتم المحافظة على المسيحيين يجب الا تسمموا افكارهم، لاننا نحن لا نضمر السوء للانسان المسيحي، ولكن نريد العيش مع المسيحي في امن واطمئنان من خلال شريعة الله، ونحن نريد خدمة الانسان بقطع النظر عن انتمائه الديني والسياسي ولكل انسان قيمة وتقدير".

واضاف: "ان المطلوب من الذي يجلس على كرسي المسؤولية القيام بمبادرة لانقاذ الوطن ولانقاذ الناس من الجوع والخوف والقلق. ولا تكون المبادرة من الانسان الضعيف والعادي، بل من الرجل المسؤول، فكل فريق يجتمع ويبحث ويدقق في الامور الى اين تسير وما هي النتائج؟ فالله اعطانا عقلا وفكرا ودينا لنستعملها ولنأخذ المبادرة من خلال ديننا وواقعنا لا ان ننتظر الفرج من الاخرين. فالناس اليوم تعيش الضياع. والى اين نحن نسير، والفرج من اين يأتي، من الشرق من الغرب؟ هناك من يقول ان الغاء الاتفاق الثلاثي هو رد على الغاء اتفاق ١٧ ايار، والترتيبات الامنية، وهذا يعني ان اسرائيل تدخلت لالغائه. ونحن لا ندافع عن احد لانه قد يكون الجميع في الجريمة على السواء، ولكن هناك من يعمل لاعادة اللحمة، وهناك من يحاول عرقلتها، لذلك نطالب المسؤولين بان يقوموا بمبادرة تنقذ لبنان من هذه الحالة: لا ان نعود الى نقطة الصفر، ولا يجب ان نعود الى البدائل، وعلينا ان نبادر لتأييد الاتفاق كي ينفذ، ولسنا متمسكين بالاشخاص بل بتنفيذ عملية الانقاذ لهذا البلد وهذا الشعب".

قضية الرهائن بين شمس الدين وديبلوماسي فرنسي

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله امس القائم باعمال سفارة فرنسا في بيروت السيد مارسيل لوجيل وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا في ظل الممارسات الاسرائيلية.

وافادت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين طلب من لوجيل "تدخل فرنسا لوقف الممارسات الاسرائيلية ووضع حد لعمليات التهجير الجماعي لسكان المنطقة الجنوبية".

واكد الديبلوماسي الفرنسي موقف بلاده "المؤيد للبنان في السعي الى اعادة سيطرته على ارضه كاملة". وعلم انه بحث مع شمس الدين في قضية الرهائن الفرنسية في لبنان والسبل الناجعة للافراج عنها.

ومن المقرر ان يغادر نائب رئيس المجلس الشيعي خلال ايام الى ايران عبر دمشق. وربما بحث هناك في المواضيع التي عرضها والقائم بالاعمال الفرنسي.

الجالية اللبنانية في ريو دو جانيرو:

نطالب بالسلام في لبنان وبدور في تقرير الصيغة والمصير

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين من القنصلية اللبنانية في ريو دو جانيرو عريضة باسم اركان الجالية اللبنانية وقعها رؤساء النوادي والجمعيات والكنائس. وعلى رأسهم ممثلو الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السادة: شارل لطفي ومنصور شليطا وخطار رشوان. وطالبوا برفعها الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وهنا نص العريضة: "ان الاحداث الجارية على ارض الوطن تدمي قلوبنا ونتألم لما يتعرض له شعب لبنان من مذابح اخوية. نحن اللبنانيين وراء البحار وقد عصرت قلوبنا الاخبار المأسوية التي تناهت الينا اخيرا، ندعو الجميع الى وقف آلة الدمار والخراب في لبنان واسكات آلة الحرب. ومن موقعنا كلبنانيين مغتربين نرى ان علينا واجبا حيال وطننا، ولنا حقوق نتمسك بها ونصر على ان تكون لنا كلمة الى طاولة المفاوضات السياسية الجارية من اجل تقرير مصير لبنان اسوة باخواننا المقيمين. خصوصا بعد كل ما حصل منذ عشر سنين حتى الان. ثقوا بان لدى اللبنانيين المنتشرين في بقاع العالم خبرة كونهم عاشوا في بلاد الحرية والديموقراطية وعاشوا الانظمة المتطورة في الدول المتحضرة التي قصدوها.

ان اللبنانيين وراء البحار يريدون توظيف طاقاتهم وخبراتهم لمصلحة لبنان ووضعها في خدمة الحل والسلام في لبنان.

ان الاحداث الدامية التي تمر على لبنان تفتت قلوب اللبنانيين وراء البحار وندعو الجميع على الساحة اللبنانية الى وقف فوري لنزف الدم وانسحاب كل الجيوش الاجنبية لتبدأ مسيرة السلام في لبنان، خصوصا ان سنة ١٩٨٦ هي سنة السلام العالمي.

نحن لسنا طرفا في الصراعات الداخلية الدائرة في لبنان، لكننا نريد ان نشترك في تقرير مصير وطننا، وهو واجب علينا وحق لنا. ونرفض تجاهل اللبناني وراء البحار لهضم حقوقه.

ان اللبنانيين المنتشرين طاقة عالمية لا يستهان بها. ويفوق عددهم عدد المقيمين. وهم متعلقون بارض لبنان وملتصقون بوطنهم ويتمسكون بجذورهم ويريدون ان يحافظوا عليها.

لذلك نطالب بحقوقنا السياسية كاملة بما فيها حق الانتخاب الذي نعتبره واجبا وطنيا اسوة باللبناني المقيم وبسائر الشعوب المتمدنة. ونطالب بان يكون لنا ممثلون في المفاوضات السياسية الدائرة.

ان ما يحدث الان في لبنان يتناول مستقبل الوطن. ونحن غائبون عما يحصل ومغيبون. اننا نطالب بدور فعال للانتشار اللبناني في تقرير المصير والوفاق على صيغة لبنان السياسية. نطالب بالسلام في لبنان وندعو الجميع الى رفع اليد عن لبنان والى ترك اللبنانيين مقيمين ومنتشرين يقررون مصيرهم. اوقفوا تدفق آلة الحرب على لبنان نرفع غصن السلام محل البندقية لانقاذ لبنان".

"الوحدويون الديموقراطيون" و"حركة ٦ شباط"

اعلنت "حركة الوحدويين الديموقراطيين" ان وفدا منها ومن "حركة ٦ شباط" عاد من دمشق بعدما التقى مسؤولين سوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام وضم الوفد السادة شاكر البرجاوي وفؤاد عيتاني وحسان الزيات.

وفي بيان "ان الوفد اكد مجددا للسيد خدام وقوف الحركتين مع سوريا في التصدي للقوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل واذنابهما المتصهينين في المنطقة. وثمن الوفد عاليا الدور التاريخي الذي ينتهجه القائد الرئيس حافظ الاسد لعزة الامة العربية واستعادة الكرامة المفقودة لعرب التخاذل والتمييع والرجعية.

وحمل الوفد على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مؤكدا ان "لا حل لازمة الوطن الا بازاحته". وشدد على ضرورة "قيام التحالف الوطني لمجابهة التطورات". وعلى ضرورة "تخطي المرحلة الراهنة بصيغة وطنية قومية تتجاوز الطروحات الطائفية والمذهبية والانتهازية".

فضل الله: الجو جو ضغوط ولا نعترف بالامتيازات لأي فريق

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله الوضع بأنه "جو عض اصابع وضغوط متبادلة، وليس جو حسم". ورفض الاعتراف باية امتيازات لاي فريق.

القى امس العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فركّز على "الكلمة الطيبة" ودعا الانسان الى "مراقبة كلماته والتدقيق فيها وعرضها على ميزان ايمانه ليرى هل تنسجم مع الاعمال" وقال: "الكلمة الظالمة محرمة حتى لمصلحة امك وابيك اذا كانا ظالمين". واعتبر "ان الاكثرية الصامتة مسؤولة عن صمتها، وعندما تصمت وتسكت عن تأليب الحق والعدل والقيادة الصالحة، فأنها تكون مسؤولة امام الله. فلا فرق بين من يعطي الظالم قوة فيحارب معه ومن يسلب الحق كلمة تصعق موقفه".

وقال: "بعض الناس يعطي الحق قوة ايجابية. فهؤلاء المدافعون عن اسرائيل واميركا جنود للظالم. وهؤلاء الجالسون لا يقاومون الظالم. نصروا هذا الظالم بسكوتهم (...) لو ان الناس كلها تحارب اسرائيل، فهل تفعل اسرائيل ما فعلته الآن؟ عندما حدث ما حدث في المنطقة الاخرى كلنا نعرف انها طبخة اسرائيلية. ان الذين اندفعوا الى فتح معارك هنا وهناك بكل ما عندهم من قوة باسم محاربة اسرائيل، نقول لماذا لم تكن كل هذه الغيرة على الجهاد ضد اسرائيل؟ كثير من هؤلاء المقاتلين في خطوط تماس جديدة يخلقونها ولا نجدهم في وجه اسرائيل. انهم يقاتلون من اجل عصبيات طائفية. لو اندفع الآن ما عندنا، اي نحو ٤٠ الفا الى هناك ... لكنهم يضعفون امام عملاء اسرائيل. نقول لو ان الذين ينطلقون مع شعاراتهم يصدقون فان الصدق يثبت بالعمل. سؤال يبحث عن جواب. لماذا نكون اشداء في المعارك الحزبية ونهدم الهيكل على رؤوس الجميع وعندما ندافع عن امتيازات حزبية، ولا تكون لنا هذه الغيرة عند الدفاع عن الحرية؟ اننا عبيد اهوائنا واحزابنا من دون الله. لسنا احرارا ننطلق من العزة لله ورسوله والمؤمنون.

ان قضية اسرائيل قضية الدولة التي تريد احتواء المنطقة وتهجيرنا من ارضنا وتلعب بالعالم لمصالحها الخاصة. هي قاعدة الارهاب على اكثر من مستوى، اسرائيل التي تعتبر نفسها حرة في أي عمل يخدم مصالحها وباية وسيلة ببركة اميركا صارت تدافع الآن عن امن العالم وسلامه. تضرب دعاة الحرية باسم مكافحة الارهاب وينطلق المبعوث الاميركي لان خمسة اميركيين قتلوا في روما والنمسا. من قام بذلك؟ ولكن ان يقتل مئات وعشرات الآلاف فهذا ليس ارهابا. نحن لسنا مع قتل الابرياء ولكن نقول ان من اراد مكافحة الارهاب الفردي عليه ان يعرف ان المنطلق من فرديته يظل يتغذى من الارهاب الدولي، وما دامت تنطلق الدول الكبرى فيه هناك ارهاب في العالم لان اليأس يدفع الناس للقيام بأي شيء.

ربما يلومني الناس في الحديث عن اسرائيل، لكني ارى ما لا ترون. انكم تنظرون الى اسرائيل كدولة تريد تأمين حدودها، لكني انظر اليها كدولة تعمل على جعل لبنان وسوريا والعراق، فلسطين اخرى تمتد آفاقها وحدودها بامتداد حركة طيرانها. تضرب تونس، العراق، اليمن بحرية ولا احد يقول ان ذلك ارهاب. اميركا تحارب الارهاب وعندما يتقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل وممارستها في جنوب لبنان وتشريد اهل كونين، تضع الفيتو على قرار الاستنكار لا الادانة لانها لا تريد لاحد ان يداعب مزاج اسرائيل لانها حرة تعمل ما تشاء ولا احد يقول لا.

ولا يزال العرب يلهثون وراء اميركا واسرائيل يريدون السلام. واميركا تقودهم من تنازل الى تنازل الى ان يقبلوا بان يكونوا في مراكزهم حرط حفظ امن المنطقة. لا امن منطقة واقتصاد منطقة، هناك امن اسرائيل وسلامها. اما سلامنا فاذا اتفق مع سلام اسرائيل يتصدقون علينا به لمصلحتهم واذا لا فسيضربوننا. نريد ان نشعر بالخطر لا بالامن. لان اللعبة السياسية تحاول تضليل الناس وخداعهم وشغلهم في كل يوم في الف معركة ومعركة لئلا نلتفت الى المعركة الحقيقية. كل هذه المعارك باسم حرب اسرائيل تخدم اسرائيل وهي مرتاحة الآن لان ذلك يبعد الخطر عن سياستها.

ما نريد ان نعيشه هو ان نلتفت الى مواقعنا الداخلية، وان نعرف ان المعارك التي نخوضها يجب ان تكون منسجمة مع اهدافنا الكبرى، اننا عندها من استراتيجيتنا الاسلامية ننطلق على اساس مواجهة اسرائيل. علينا الابتعاد عن اية معركة ومشروع يشغلنا عن اسرائيل، وان نلتقي واية فئة تقاتل اسرائيل. يجب ان تكون اسرائيل الاساس. وفي علاقتنا الدولية كذلك.

نحن نطرح وحدة البلد ولا نريد تقسيمه، لان ذلك يجعل قسما من البلد في يد اسرائيل ويصب في مصلحتها. علينا عندما ندخل اي معركة او صراع ان نتحرك على اساس توحيد البلد لا تقسيمه، وهكذا فالمعارك التي يراد منها تأكيد التقسيم علينا ان نبتعد عنها. وهكذا نعيش شعار ان لا تكون هيمنة طائفية سياسية. لا نريد ان تبقى هذه الهيمنة وقد سقط عشرات الالوف ودمرت الوف البيوت وسحق الاقتصاد وجاع الناس لتسقط الهيمنة، فلا نريد لها أن تعود من جديد. هناك عمل واجتماعات ولقاءات تبحث عن مخرج يؤكد هذه الهيمنة. حتى يشعر الناس انهم حصلوا على المساواة نحتاج الى عملية لا يبقى فيها هذا المرض. نحن لا نعترف باية امتيازات لاي فريق. اذا حصل عليها بعضهم نتيجة استعمار. فالزمان تخطاها والواقع السياسي لا يحمل امنا لاحد الا لبلد يكون للحرية والمساواة.

المسألة تقتضي منا وعيا والا نندفع في الاحلام الوردية الذهبية الخيالية التي تشغلنا عن معرفة الارض التي نتحرك عليها كمن سار على الارض وهو ينظر الى السماء (...) لا تأخذوا بالاحلام كثيرا ولا بالاعلام كثيرا. عندما تسمعون الكلمة ابحثوا عن قائلها وتاريخه، وابحثوا عن تاريخ الاعلام ايام ١٧ ايار. لا تعتبروا الاعلام يحمل الحق بل يمثل سياسة وحالة سياسية. انظروا اليها كأية حالة، لا تتعصبوا للاشخاص وراقبوهم، لا تعيشوا في الاحلام لئلا تسقطوا (...) لا نعتبر اننا في الجنة. اننا قادمون الى الجنة في الجو السياسي والساحة محسوبة. هنا لمنا وهنا لذاك. الجو جو عض الاصابع، بل هو جو الضغوط المتبادلة. لا الحسم. من يقولها اولا عليه ان يوقع للذي استطاع ان يخرج صرخته. لا تستعجلوا الآخ لانها لا تحل الواقع. علينا الا نفكر في حل مشاكلنا النفسية، بل مشكلتنا الواقعية، ان يكون للالم والتضحية زمن ولكل الواقع المهتز. وسنأخذ الزمن حرية وعدالة ومساواة اذا احسنا السير في هذا الاتجاه".

الاوضاع بين المفتي و"الشعب العامل"

زار الدكتور مصطفى علامة عضو "قيادة اتحاد قوى الشعب العامل"، امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبحث معه في التطورات.

وقال علامة بعد اللقاء انه عرض للمفتي وجهة نظر الاتحاد "التي تصب في اطار المحاولة المستمرة لاحياء وحدة صفوف المؤمنين وكل القوى التوحيدية التي لا بد من أن تتجمع لتعزيز عوامل المواجهة ضد المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي".

واضاف انه اطلع المفتي على "وقائع الاعتداء الذي قامت به الميليشيات على اخواننا الذين كانوا يرفعون اللافتات والصور في شوارع بيروت في مناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة اتحاد قوى الشعب العامل، فابدى سماحته تضايقا من الامر واستنكاره للاعتداء الذي تعرض له الاستاذ طارق ناصر الدين".

"الشعب العامل" وذكرى انطلاقته

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" ان امينه العام السيد كمال شاتيلا تلقى عددا من البرقيات والرسائل تهنئة بالذكرى الـ٢١ لانطلاقة الاتحاد.

وابرز البرقيات من السادة: وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، رئيس "المجلس السياسي لمدينة صيدا" النائب نزيه البزري، النائب اوغست باخوس، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، الاب ميشال بركات، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، رئيس بلدية بيروت شفيق السردوك، رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني، مدير كلية الفنون رفيق شرف، مختار بلدة مزبود عبد القادر شحادة، الشيخ رفعت نايف المصري.

واستقبل امس السيد طارق ناصر الدين فودا وشخصيات استنكرت الاعتداء الذي تعرض له قبل ايام.

"لجنة التنسيق" اجتمعت استثنائيا

عقدت امس "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اجتماعا استثنائيا في مقرها في فردان، واستكملت البحث في الاوضاع الامنية التي كانت موضع بحث في اجتماع الخميس.

مجلس الشورى يجتمع الثلثاء

دعا رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري اعضاء المجلس الى اجتماع يعقد الثلثاء المقبل لتحديد عدد القضاة المتدرجين في قسم القانون العام بناء على كتاب من وزير العدل.

ودعا ايضا مجلس القضايا الى الاجتماع لاصدار الاحكام العالقة لديه.

الحزب التقدمي: معركتنا الحاسمة اسقاط الجميل

صرح مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية المركزية السيد سعيد الضاوي "ان معركتنا الحاسمة هي معركة اسقاط امين الجميل وهي تتعدى خطوط التماس في سوق الغرب".

واضاف: "ان التفجير الذي شهدته جبهة سوق الغرب يوم الخميس وليل الجمعة الماضي كان عاديا جدا بمستواه العسكري قياسا على التفجيرات السابقة التي تشهدها هذه الجبهة على نحو شبه يومي. وتجدر الاشارة هنا، الى ان بعض وسائل الاعلام المشبوهة والمعروفة بارتباطاتها السياسية، اظهرت هذا التفجير وابرزته على نحو مبالغ فيه.

ومن الواضح ان تضخيم الخبر جاء من موقع الرد على الخطاب الذي القاه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في عاليه. وليعلم هؤلاء ان اشتباك يوم الخميس لم يكن للحزب الاشتراكي اي دور تصعيدي فيه، ولم يكن ردنا الا من موقع الدفاع عن النفس، وهذه مسألة طبيعية عندما نتعرض لاي اعتداء".

"قوى بيروت" تنبه الى مؤامرة واشنطن وتل ابيب

دعا المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في بيان اصدره امس كل القوى الى "مواجهة المشروع الجاري تنفيذه في المناطق الشرقية والتنبه الى حجم المؤامرة السياسية والعسكرية التي اعدتها حكومتا واشنطن وتل ابيب بعناية فائقة وبتعاون قواتهما مع جيش الحكم وقوات جعجع على تنفيذ بنود هذه المؤامرة بدقة على ارض الوطن. وهي وضعت من اجل نجاح هذا المشروع قواها بدءا من محاور جزين والجبل والعاصمة في مواجهة المناطق الوطنية وتدفع بالوضع الى التصعيد العسكري الدائم بغية ارباك القرار السياسي الوطني".

وقال البيان: "ان الحديث عن المؤتمر المسيحي في بكركي هو وعاء سياسي هدفه اعطاء الغطاء لتحرك تحالف جعجع - امين الجميل، وتمتين الجبهة الداخلية الانعزالية تحت ستار حماية امن المجتمع المسيحي، ان هذا المؤتمر هو في حد ذاته مؤامرة على المجتمع المسيحي وهو يستهدف البقية الباقية من هذا المجتمع الى جانب الرأي العام والاكثرية الصامتة فيه".

واستنكر "التعرض لابناء شعبنا في المخيمات الفلسطينية في بيروت" ودعا ابناء هذه المخيمات الى "تفويت الفرصة على العابثين والمأجورين من عملاء العدو الصهيوني".

تدهور واسع على محاور الجبل واشتباكات عنيفة على جبهة المتن

تدهور امس الوضع تدهورا واسعا على المحاور التقليدية في الجبل، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف عشوائية. ولجمها اتفاقان لوقف النار. بينما عرفت المحاور المستحدثة في المتن الشمالي اشتباكات اتسمت ببعض العنف بعد الظهر.

"المحاور المستحدثة"

ظل الوضع الامني هادئا على محاور المتن الشمالي منذ منتصف ليل الخميس - الجمعة. وعكرته رمايات رشاشة على محور النوار - العيرون اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا مما ادى الى مقتل سمر عقل برصاصة قنص داخل منزله في النوار.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، احتدم التراشق بين المواقع المتقابلة على المحاور الممتدة عن النوار والعيرون وضهور الشوير حتى مارالياس شويا والزعرين. ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف على بولونيا والعتين وعينطورة وبكفيا والنلب وعين التفاحة والمحيدثة.

واستمر التراشف حتى الثانية والنصف. ثم تراجعت حدته وسادت رمايات رشاشة على طول هذه المحاور استمرت حتى المساء.

القومي

وفي المساء اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"١ - استمر القصف على محاور المتن الشمالي خلال الليل (الخميس - الجمعة). فقصف الجيش الفئوي منطقة ضهور الشوير والشوير وشرين. وردت قواتنا على مصادر النار. وفي الثامنة صباحا حصل اشتباك على محور النوار. ويسود منذ الصباح رصاص قنص على محور العيرون - النوار - العرزال.

٢ - بعد ظهر اليوم جددت ميليشيات امين الجميل ومرتزقته القصف العشوائي على المناطق الآهلة، فشملت ضهور الشوير والشوير وبولونيا والعيرون والخنشارة، فردت مدفعيتنا على مصادر النيران واسكتتها لا خسائر في صفوفنا".

وليلا افاد ناطق باسم الحزب ان مدفعية الجيش في كسروان "قصفت عشوائيا" الآمنين في المتن الشمالي وطاولت القذائف الشوير وضهور الشوير والخنشارة وبولونيا والعيرون. واكد ان "لا اصابات في صفوفنا".

المحاور التقليدية

اما المحاور التقليدية في الجبل، فشهدت تدهورا واسعا بدأ قرابة الاولى بعد الظهر عندما تعطلت رمايات رشاشة على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور، ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وسرعان ما اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور عاريا - شويت. وانهمرت قذائف في كل الاتجاهات على طول هذه المحاور.

ونشطت اتصالات عبر ممثلي الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والسيد سعيد الضاوي لتحديد وقف لاطلاق النار. فاثمرت واعلن اتفاق اول في الاولى والنصف بعد الظهر. لكنه انهار على الفور وعنفت الاشتباكات واتسعت رقعتها وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت المونتيفردي والكحالة والعبادية ورويسة النعمان. بينما كانت معارك عنيفة تدور على المحاور التقليدية.

وتجددت الاتصالات واثمرت وقفا آخر للنار في الثانية بعد الظهر. لكنه جرجر حتى الثانية والنصف وظلت قذائف تتساقط على خطوط التماس وبعض المناطق القريبة. وافاد تقرير امني ان قنبلة سقطت في محلة الجسر الواطي في سن الفيل. الثانية والدقيقة العاشرة.

وادى التراشق الى اصابة جندي في الجيش اللبناني بجروح طفيفة في سوق الغرب.

ومساء عكرت الهدوء رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وكانت هذه المحاور عرفت منذ الصباح مناوشات محدودة باسلحة رشاشة، طاولت لبعض الوقت محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية.

وفي بيروت وضاحيتها الجنوبية. اقتصرت التطورات الامنية على رمايات رشاشة وطلقات قنص محدودة. وشهد معبرا المتحف - قصقص والحدث - المريجة حركة سير في الاتجاهين.

مصادر عسكرية

وقالت مصادر عسكرية "ان تحرشات بمراكز الجيش في النوار بدأت قرابة التاسعة صباحا، اعقبتها رشقات من التلة ٨٨٨ على عين السينة وقرص المنور تطورت الى اطلاق قذائف على هذه المراكز". واشارت الى تدهور الوضع قرابة الاولى بعد الظهر و"اطاح المسلحون اتفاقا لوقف النار اعلن في الاولى والنصف وجددوا قصفهم على قرص المدور وسوق العرب من رويسة النعمان. بينما راحت راجمة صواريخ في ضهور الشوير توزع قذائفها على المونتيفردي وواكبها قصف دبابات من تلة المونتورولا على النوار".

واضافت: "على رغم الاتفاق الثاني لوقف النار في الثانية بعد الظهر، لم يتقيد المسلحون تماما به وظلوا يوجهون قذائف من مطل شملان الى سوق الغرب".

قيادة الجيش نعت عريفا

نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه العريف وليد يوسف حسني، ووزعت عن حياته نبذة جاء فيها: من مواليد ١٩٦٣/٢/٢٦، القبيات - مرتحورة. تطوع في تاريخ ١٩٨١/٦/٢٧ رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٤/١/١. حائز تنويه العماد قائد الجيش في تاريخ ٨٣/١/٢٤ و٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء. منح وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/٢/٣. عازب استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

تطويق اشتباك قرب شاتيلا

افاد تقرير امني ان مجهولا القى ليل الخميس قنبلة يدوية في محلة الكلية في شاتيلا، اعقبها اشتباك بين مسلحين في مخيمي صبرا وشاتيلا ومسلحين في محيطهما استمر ساعة واستخدمت فيه اسلحة رشاشة.

وتمكنت "لجنة التنسيق" من تطويق الحادث ومنع تفاقمه.

جثة في الكرنتينا وسلب مجوهرات

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى الدكتور علي فضل كرشت ودانيال زكريا وزنا ان عامل التنظيفات في مستشفى الجامعة الاميركية بشارة يوسف كرم، سرق مبلغ الف دولار والف ليرة لبنانية من محفظة الاول ومبلغ ٧٠٠ ليرة لبنانية عن الثاني في اثناء رقادهما في المستشفى. اوقف بشارة وضبط المسروق واعيد الى صاحبيه.
- ادعى فيكتور منوال ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع التنوخيين واقتادوه الى محلة المصيطبة وسلبوه سيارة "فيات".
- في محلة الكرنتينا، قرب مصب نهر بيروت، عثر على جثة رجل مجهول الهوية وهو مقتول بالرصاص.
- ادعى كريكور ارميناك كريكوريان ونهاد رشيد عون ان ثلاثة مسلحين دخلوا محلهما لبيع المجوهرات في الزلقا واحتجزوا الاول الذي كان موجودا في المحل في احدى الغرف وسلبوا كمية من الحلى قدرت قيمتها بـ٤٠٠ الف ليرة.

موجود

حافظة صغيرة فيها اخراج قيد باسم ماهر عبداللطيف هنداوي واوراق خاصة. على صاحبها الحضور الى مكاتب جريدة "النهار" في شارع مصرف لبنان لتسلمها.

جمعية عربية منحت جائزتها لـ"لجنة أهالي المخطوفين" في لبنان

باريس - "النهار":

منحت "جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديموقراطية في العالم العربي" امس "لجنة اهالي المعتقلين والمفقودين في لبنان" جائزتها الدولية لهذه السنة، تقديرا منها "لشجاعة امهات المعتقلين والمفقودين وامهاتهم في لبنان وتحية لنضالهن".

وسلم رئيس الجمعية السيد ايمن عربي كاتبي الجائزة الى السيدة وداد حلواني التي جاءت من بيروت لحضور الاحتفال نيابة عن اللجنة.

واغتنمت الجمعية المناسبة للتنديد بـ"ممارسة الخطف الذي يعتبر من ابشع مظاهر انتهاك حقوق الانسان". ودعت الرأي العام العربي والدولي الى "دعم نشاط لجنة اهالي المعتقلين والمفقودين التي لم تقبل بالامر الواقع والتي تعمل بحزم من اجل عودة المعتقلين والمخطوفين الى اهلهم وذويهم".

وشكرت السيدة حلواني باسم اللجنة هذه المبادرة "التي تشجع اللجنة في عملها". ونددت بـ"مؤامرة الصمت التي تلف قضية المخطوفين". مشددة على ان اللجنة لم توفر اي جهد في سبيل تأمين اطلاقهم، مشيرة الى "ان قلقها ازداد في الايام الاخيرة خصوصا بعد المعارك التي شهدتها المناطق الشرقية والتي وضعت حياة المخطوفين في خطر نتيجة حصول الاشتباكات قرب مكان اعتقالهم". ووجهت نداء ملحا "من اجل ممارسة الضغط على الدولة اللبنانية وجميع المعنيين لاطلاق جميع المخطوفين".

ومنحت الجمعية لجنة اصدقاء الصحافي الفرنسي السيد جان بول كوفمان المخطوف في لبنان جائزة رمزية تشجيعا لتحركها. والقت زوجة كوفمان كلمة شكرت فيها "تضامن العالم الاسلامي مع قضية المخطوفين الفرنسيين".

"انصار الثورة" و"الشباب العربي"

ناشدت "حركة انصار الثورة" الركان الموارنة خصوصا والاركان المسيحيين عموما "اعتماد التعقل والحكمة والتوجه، وهم اليوم في مؤتمر يعقد في بكركي، نحو الحل الوطني الذي يرضي جميع اللبنانيين ويوفر امنهم واستقرارهم وسلامة وطنهم وهو الحل الذي رسم الاتفاق الثلاثي معالمه واوضح اهدافه".

واضافت الحركة في بيان وزعته امس: "ان المسيحيين يجب ان يدركوا ان الخيار العربي هو قدر لبنان وهو خلاصه وهو الباب الوحيد للخروج من النفق المظلم الذي عانى ويعاني منه اللبنانيون منذ سنوات، والذي يمكن ان يبقوا في داخله سنوات مماثلة ان لم يكن التفهم رائدهم في هذه المرحلة".

واصدرت "منظمة الشباب العربي" بيانا رأت فيه "ان ما حصل في الشرقية هو تخطيط اسرائيلي - اميركي الهدف منه ارباك سوريا واشغالها عن الاهتمام بالقضايا القومية والجوهرية". واعتبرت "ان خلاص لبنان من المحنة الدامية هو باعتماد الفكر القومي الوطني الذي يقفز فوق الاعتبارات الطائفية والمذهبية والاقليمية ويطرح الانتماء القومي العربي بديلا من كل الانتماءات".

"أمل" أتلفت لحوما فاسدة



اتلاف الكمية. (توفيق العبدالله)

دهم امس مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" بالتعاون مع جهاز الامن فيها مخازن ومستودعات في الضاحية الجنوبية تحوي كمية لحوم مثلجة فاسدة. ونقل المكتب الكمية الى منطقة الاوزاعي واتلفها. وحذر التجار من مغبة طرح مثل هذه المواد في الاسواق.

القومي أبّن عنصرا في سحمر: المشروع الكتائبي - الاسرائيلي قيد الاسقاط في أيام

البقاع الغربي - "النهار":

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي بلدة سحمر في البقاع الغربي احتفالا تأبينيا للبنان منعم في ذكرى مرور اسبوع على سقوطه على محور ضهور الشوير - بكفيا، حضره عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السيد حبيب كيروز وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل" ووفود شعبية من قرى اقضية البقاع الغربي وزحلة وبعلبك وراشيا وحاصبيا.

قدم الخطباء في حسينية البلدة السيد عبدالله الوهاب، بكلمة ترحيب. وتلاه السيد زهير الخشن الذي القى كلمة منفذية الحزب في البقاع الغربي، قال: "سيأتي يوم لا ريب فيه، وسيشهد العالم منظرا جديدا وحادثا خطرا، رجالا متمنطقين مناطق سودا على لباس رصاصي، يحملها جبابرة من الجيش فتزحف غابات الاسنة صفوفا بديعة النظام فتكون ارادة للامة السورية لا تقهر ولا ترد لانها القضاء والقدر".

والقى السيد سليمان زين الدين كلمة "جبهة الاتحاد"، قال: "ان شعبا تقوده حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وسائر القوى الوطنية التقدمية، ان شعبا خاض حرب الجبل المنتصرة وجاهد في الضاحية الشموس، وانتفض في بيروت الوطنية وناضل في صيدا الابية، وقاوم في الجنوب المقاوم. ان شعبا هذا شأنه يستطيع ان يصنع غده بيده، وفجره بدماء ابنائه، ويستطيع ان يفرض الحل الوطني، رفض الآخرون ام قبلوا، ويستطيع ان يعيد الخصب الى هذه الارض بعدما كادت سنوات الحكم العجاف ان تأتي عليه".

وتحدث امام البلدة الشيخ اسدالله الحرشي، قال "لم نفكر في اننا سنقضي على المسيحيين ولا هم قادرون على القضاء على المسلمين. اننا لا بد وان نعيش. ففي حال الاستمرار في هدر الدماء الزكية وفي التدهور الاقتصادي، فان الانسان سيفقد عزه ووجوده. لذلك علينا ان نعمل من اجل ان نبني لبنان، لا ان نعمل من اجل الحرب. وان ينصرنا الله على اعدائنا، ويعزنا بعزه، وان يكون شهيدنا لبنان منعم من سكان الجنان، ويكون خاتمة الشهداء على طريق النصر الاكيد".

كيروز

والقى كيروز كلمة الحزب القومي، قال: "اليوم يوم لبنان الذي استشهد من اجله لبنان منعم، لبنان الواحد والمجتمع الواحد والشعب الواحد والارض الواحدة. وليس من اجل اي شيء آخر". واضاف: "ما كانت هذه الحرب لو لم تكن اسرائيل ولو لم يستجب بعض القوى الرجعية لمخططات اسرائيل واميركا. هي حرب اسرائيل ضدنا، حرب جديدة، نخوضها في قلب مجتمعنا بالقوى الرجعية التي انضوت تحت لوائها. هناك مشروع كتائبي واهم ومجنون يريد قيام دويلة طائفية عنصرية وثنية، ليست مسيحية ابدا، لا علاقة لها بمحيطها القومي وعالمها العربي، مرتبطة بذلك الغرب الوثني، انها خطة يهودية تتقدم خطوة خطوة على ارضنا. ففي عام ٤٨ احتل اليهود قسما من فلسطين وبقي الكثير من شعبنا يقول انه حلم مجنون، وتوسعت عام ٦٧، وفي عام ٨٢ وصلت الى البربارة، ولم يبق من الساحل السوري سوى السدس.

وبقي البعض يقول انه حلم مجنون. فاذا لم نتصد لهذه المشاريع التي تبدأ بالحلم، حلم الكتائب غير اللبنانية مطلقا، اذا لم يقض عليه خلال ايام فسيصبح حقيقة. ولن نسمح بأن يستمر اسابيع واشهرا وسنوات، سنشعل نارا من بيروت وسوق الغرب والمتن والضاحية والشمال، ليس لحرق تلك الارض لانها ارضنا والاهل لانهم اهلنا. بل لنحرق هذا المشروع الخطير ونسقطه.

ان امن لبنان من امن الشام. فاذا سقط لبنان سقط الساحل السوري كله، وسقطت بعده الشام، هذا هو الخطر الاسرائيلي. فاذا لم نقض عليه في قلب مجتمعنا، لن نستطيع ان نقضي عليه على الحدود ونطرده من فلسطين. المطلوب اسقاط البنية المتحالفة مع تلك الحضارة الاسرائيلية المتخلفة، وعندها لسنا مسؤولين عن سقوط اي شخص مع سقوط هذا المشروع. ان اهلنا يريدون الاتفاق الثلاثي، لانهم يريدون السلم ويريدون ان يعود لبنان الى حضن سوريا الطبيعي.

٨ رؤساء جمهورية موارنة خربوا لبنان وشاركهم في ذلك اكثر من ٤٠ رئيس وزارة ومجلس نواب. فالدين الاسلامي في اسلاميته ومسيحيته براء من هؤلاء. همهم ان يبقوا سحمر والجنوب والبقاع والشمال وكل المناطق مهملة كما هي الآن ليستأثروا بالسلطة. والمطلوب نظام جديد، نظام الشعب، نرقى في سموه الى مرتبة سمو الدين.

ان هذه المسيرة الطويلة والعسيرة يجب ان يقطف ثمارها الشعب وان يقول كلمته في القرار الفصل فيها. بعد اليوم سيرتد المخرز الى عين حامله، ان المشروع الكتائبي الاسرائيلي الصهيوني هو قيد الاسقاط في ايام. واننا اليوم نؤبن المتخاذلين والمشاريع الواهية التي تهدف الى تقسيم لبنان وصهينته من جديد، ونكرم لبنان الذي استشهد من اجل لبنان، ولتحيا سوريا".

واخيرا القى السيدان حسن مداح وفوزي عبدالخالق قصيدتين من وحي المناسبة.

شعبان هاجم المتلاعبين باللقمة وعكاوي دعا إلى توازن داخلي

طرابلس - "النهار":

حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على المتلاعبين بلقمة الناس والمضاربة بالدولار لتجويع المواطنين وجني الارباح وشراء السلاح "لقتل المسلمين".

وقال شعبان في خطبة الجمعة التي القاها امس في الجامع المنصوري الكبير: "لقد سلم الرعيل الاول، رعيل ما يسمى الاستقلال مقاليد بلادنا الى طائفة من المتعصبين الذين كانوا يتعاملون مع اسرائيل. وكانوا يدربون عناصرهم في اسرائيل. هذه الطائفة التي دكاها المسلمون من اجل ان تبقى ضمن الدائرة العربية وتفك ارتباطها بالغرب ماذا فعلت ايام الاستقلال وفي ايام محنة لبنان؟ اعلنت اولا انها ليست عربية. وانها تبحث عن انتماء. وتعتبر انها منتمية الى الغرب وليس الى محيطها. فاكدت غربتها عن البيئة التي تعيش فيها وعدوانها عليها. والذين رضوا بالتنازل عن مكان القيادة من اجل ان ينالوا استقلالا مزيفا حصدوا هذه النتائج (...)

ان الاسلام لا يحرم ولا يمنع علينا ان نعيش مع النصارى، لكن النصارى يقولون في تصريحاتهم انهم منذ الفتح الاسلامي بدأوا المقاومة ضد الاسلام (...)

ان من اراد ان يعمل فلا يعمل لطائفته بل لله تعالى ولجميع الناس، "والخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله". واما الذين يريدون ان يعطوا طائفتهم ويحرموا بقية الطوائف فاولئك يعبدون الطائفة وليس رب البشرية".

وتناول الاوضاع الاجتماعية، قال: "ان الجوع يكاد ينشب اظافره بعدما بدأوا يلعبون بالاسعار لنهب ثروة الامة. واصبح الجميع يخاف من شبح الجوع. والسبب في ذلك يعود الى تنازل الامة عن سيادتها. بالامس ارتفع الدولار خلال نصف ساعة الى ٢٣،٥٠ ليرة وبيع اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ليجعلها (الرئيس) امين الجميل في جيبه ويشتري سلاحا ليقاتل هذه الامة (...) نجوع ويرتفع الدولار لاننا جعلنا مقاليد الحكم في يد المجرمين. ولو كانوا صالحين لحددوا للدولار سعرا".

وتساءل: "لماذا يتقاتل اليمنيون المسلمون على السلطة؟". واتهم اميركا والاتحاد السوفياتي بـ"تسعير القتال هناك". وقال: "نحن نقتتل لحساب الشرق والغرب. اما ان نصطلح ونتجنب الولاء لكل المعسكرات فهذا امر نجهله".

عكاوي

وتساءل السيد خليل عكاوي المسؤول عن "اللجان والمساجد والاحياء" في التبانة في خطبة الجمعة في جامع حربا، عن الجدوى من استعادة دور السيد ايلي حبيقة "لان سمير جعجع اذا كان عميلا مؤكدا لاسرائيل فان حبيقة هو بطل مجازر صبرا وشاتيلا، وقد ترعرع في احضان "الموساد". واميركا واسرائيل دفعتا حبيقة بعدما اعدتاه لعقد الاتفاق وشجعتا جعجع على اسقاطه".

واضاف: "كان الثمن المطلوب حتى يسير حبيقة في طريق الاتفاق حرب المخيمات والهجوم على طرابلس لأن اسرائيل تعلم تماما ان لا مجال لطرفين في اية تسوية معها هما الحركة الاسلامية والمقاومة الفلسطينية". وشدد على "ان الخطة الاميركية والاسرائيلية للمنطقة تتطلب كل اشكال المقاومة والمواجهة، وذلك باطلاق حرية العمل المسلح ضد اسرائيل من كل الجبهات، وتعبئة الطاقات الاقتصادية والاجتماعية. وان كل هدر في اي مجال يهدد هذه المواجهة بالفشل. وكذلك التنافس بين القوى المناهضة لاسرائيل على الزعامة والسلطة والنفوذ هو انتحار". واستنكر ما يجري في اليمن الجنوبي "حيث يتقاتل الاخوة". وختم: "ان الاسلوب الوحيد للجم الحرب في لبنان يكمن في تضامن القوى المعادية لاسرائيل وتقاربها، الامر الذي يفرض توازنا داخليا يردع القوى الطائفية والمشبوهة".

- عادت اذاعة "صوت التوحيد" الناطقة باسم "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الى البث على موجة "اف. ام." بعدما كانت توقفت قبل شهر على اثر مصادرة اجهزتها من محلة ابي سمرا.

هكذا عن الأصل

هكذا عن الأصل

الاشتراكي المصري قابل شمس الدين وجال في صيدا والتقى سعد



الوفد المصري في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي".



يؤدي صلاة الجمعة في جامع الزعتري في صيدا. (احمد منتش)

واصل امس وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر برئاسة السيد محمد بركات اتصالاته، وزار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الاوضاع في الجنوب.

وضم الوفد الى بركات السادة حامدين صباحي وعبدالله السناوي وجمال فهمي ومحمد الاشقر ومحمد حماد ومحمد منيب وكمال ابو عيطه ونادر العريان. ورافقه المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الوفد المصري توجه الى المدينة صباح امس يرافقه اضافة الى الصياد، عضوا اللجنة التنفيذية في "التنظيم الناصري" السيدان عاطف غضبان وعدنان شاكر سلطاني. واستقبلهم على مدخل صيدا وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" قوامه الدكتور اسعد النادري والسيدان توفيق عسيران وعلي اليمن.

وبعد مراسم التكريم توجه الوفد المصري وصحبه الى جامع الزعتري حيث ادى صلاة الجمعة. والقى بركات كلمة في المصلين شدد فيها على "ان الصراع بين الامة العربية والعدو الصهيوني هو صراع تاريخي، وانه امر غير طبيعي دينيا وقوميا اخراج مصر من دورها ومشاركتها في المواجهة والنضال الى جانب اشقائها العرب". واكد "ان الشعب العربي في مصر بدأ بتنظيم صفوفه وباشر مسيرة الكفاح لاسقاط كمب ديفيد".

وانتقل الوفد الى مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" حيث استقبلهم نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد والدكتور نبيل الراعي وعدد من اركان التنظيم والمسؤول العسكري "ابو درويش" و"ابو جمال" رئيس هيئة اركان "جيش التحرير الشعبي" وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة. واقيمت مأدبة غداء تكريما للوفد الزائر الذي توجه بعد ذلك الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد.

وتحدث المهندس سعد فحض على "مزيد من النضال الطويل لتخطي كل المراحل المصيرية التي نمر فيها"، ودعا الى تجنب "الحساسيات العصبية والحزبية الضيقة". واشاد بدور الناصريين في مصر، ورأى "ان الشعب المصري قادر على حسم امره بهدوء وفعالية". واكد "الاصرار على تعزيز دور جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتطويره".

ودعا السيد منير الصياد الى "التوحيد والديموقراطية" ردا على "مؤامرة التفريغ والتفتيت من اجل اقامة كيانات". وشدد على "وحدة الناصريين والصف الوطني اللبناني - الفلسطيني السوري قلعة من قلاع الصمود ضد اسرائيل واميركا".

وتعاقب على الكلام السادة بركات والسناوي وصباحي.

وزار الوفد جبانة صيدا ووضع اكاليل على ضريحي المرحومين معروف سعد وحفيدته ناتاشا، ثم انتقل الى مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في المدينة. وعقدت في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" ندوة فكرية عن اوضاع الناصريين في مصر، تحدث فيها فهمي وبركات والعريان ومنيب. والسناوي وابو عيطة.

وانهى الوفد جولته في المدينة بزيارة قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

سفير الجزائر زار سعد: نتابع بفخر المعركة ضد الصهيونية



من اليمين: المهندس سعد، الدكتور سعد سعد، السفير غريب. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب يرافقه الملحق العسكري السيد علي خليفة فرحات، مدينة صيدا، والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله وعرض معه الاوضاع.

وبعد انتهاء اللقاء قال السفير غريب:

"هذه زيارة اخوية ودية لصديقنا وشقيقنا وصديق الشعب الجزائري والثورة الجزائرية الاخ مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في هذا اليوم لنحتفل بانتصارنا الاولي على اسرائيل وعملائها بعد فشل محاولة اغتيال الرمز العربي المناضل الكبير. اردنا ان نجدد العهد في التحالف والتضامن، هذا موضوع الزيارة ومدفها. وان العلاقة بين جبهة التحرير الوطني الجزائرية والتنظيم الشعبي الناصري قديمة وتاريخية ويسودها التفاهم على كل القضايا المبدئية التي ترمي الى التحرير وازدهار الشعب العربي وسيادته.

وفي هذه المناسبة طرحنا الموضوع الذي يهم حزبنا وجميع القوى الوطنية اللبنانية والعربية وهو موضوع المقاومة الوطنية ضد الاحتلال، لاننا نعتبر ان التحرير لا بد منه ما دام شبر واحد من لبنان محتلا مباشرة او غير مباشرة ويجب ان نتعاون لاتمام هذه المسيرة. وانتم تعلمون ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية والثورة الجزائرية والشعب الجزائري تتابع بكل افتخار ما تقومون به في هذا البلد لانكم تخوضون المعركة الحقيقية ضد الصهيونية".

"المقاومة الاسلامية"

دعت "المقاومة الاسلامية" الى المشاركة في احتفال تأبيني تقيمه التاسعة صباح غد الاحد في حسينية دير قانون رأس العين (صور)، في الذكرى السنوية الاولى للمقاوم مرتضى حوماني.

الطقس

يستمر الطقس في لبنان صاحيا نتيجة لسقوط معدل الرطوبة الى ٤٥ درجة، الا اذا تحول مجرى الريح غربيا - جنوبيا، فعندها يحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

الحرارة في ارتفاع بسيط وقد تكون على الساحل من ١٢ درجة الى ١٩ درجة، وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٤، في البقاع من صفر الى ١٥. الرطوبة من ٤٥ الى ٦٥ في المئة. البحر جيد نوعا ما. الميزان متقلب مع ميل واضح نحو الصحو.

احتفال تأبيني في حسينية السكسكية
قبلان يطالب بهجمات نوعية وفقيه يحذر من اللامبالاة

في حسينية السكسكية.

السكسكية - "النهار":

احيت حركة "امل" ذكرى اسبوع محمد شبلي مروة (ابومحمود) في احتفال تأبيني اقامته في حسينية السكسكية (صيدا) في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والنائب السابق السيد سميح عسيران والشيخ حسن عسيلي وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول السياسي السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد عبدالمجيد صالح وسواهم وآمر فصيلة الدرك في مغدوشة الملازم الاول حسين حجيج.

قبلان

آي من الذكر الحكيم، ثم القى المفتي قبلان كلمة فيها: "يظل الجنوب البداية والمنطلق، ومنه تبرز طاقات الفرج، ومنه تولد الحلول لازمات هذا الوطن. وفي حين تضاعف قوات الاحتلال وقوات العملاء هجمتها الشرسة على اهلنا في قرى الجنوب المحتلة، نشعر بأن المقاومة وحدها هي الكفيلة اخراج العدو الغاصب. من هنا ينبغي للمقاومة ان تكثف عملياتها، وأن تعتمد العمليات النوعية بما يبعد الجنوب عن الدخول في دوامة القصف والقصف المضاد، لان في ذلك الكثير من المصاعب والمصائب".

وتطرق الى احداث المنطقة الشرقية والاتفاق الثلاثي، فقال: "لاننا رأينا في الاتفاق محاولة للخروج بهذا الوطن من مأساته المتمادية، رأوا فيه خسارة للكثير من الامتيازات والمكاسب. لذلك انقلبوا على الاتفاق واطاحوا موقعه والموافقين على تنفيذه واعادونا الى نقطة الصفر".

والقى السيد علي مهدي ابرهيم موعظة دينية، وتلاه السيد علي قانصو في قصيدة زجلية.

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه، ومما قال: "لا يمكننا في حركة "امل" ان نقبل بعد اليوم اقل من هذا الاتفاق. والاصلاحات السياسية الواردة فيه نعتبرها ادنى محاولة للتوصل الى اتفاق بين اللبنانيين. اما الفصول الاخرى للاتفاق، فهي من المسلمات والمبادىء الثابتة بالنسبة الى عروبة لبنان وهويته الوطنية وتفاعله مع محيطه العربي. وبهذا الاتفاق نريد ان ننهي الحال الداخلية ونحبط المطبات الكثيرة التي يعمل الاستعمار واعوانه لزرعها في ارضنا ليصرفنا عن معركة التحرير.

السيد فقيه. (اسماعيل صبراوي)

اننا نخاف على الجنوب، والجنوب هو مستقبلنا ومستقبل جميع المستضعفين. لذلك لا بد من استمرار المقاومة ولا بد لابناء الجنوب من ان يستمروا في انتصاراتهم التي تتحقق يوميا. اننا نساهم في الوفاق الوطني لانه سلاح من الاسلحة التي تساعدنا على اكمال ما بدأنا به ولاننا نعتبر ان للبنانيين جميعا دورا في الجنوب عليهم تنفيذه. واذا كانت المقاومة اقتصرت حتى الان على الجنوبيين، فاننا نؤكد على ضرورة حشد جميع اللبنانيين وكل الطاقات المسيحية والاسلامية في سبيل هذه المعركة، ونحن نعرف ان الحال التي ترضي طموحنا هي الحال الاسلامية والحكم الاسلامي العادل الذي يؤمن حياة عزيزة كريمة لجميع المواطنين. وقد رأينا بأم العين انه كلما تقدمت العربة الى الامام، حاول الذين يربطون احلامهم بأسرائيل ان يعيدونا الى الوراء.

نعود الى الجنوب حيث المعركة الحقيقية وحيث العامل الاساسي وحيث يكون مصير كل القرارات والاتفاقات وحيث علينا حفظ وحدتنا مسلمين ومسيحيين لئلا ندع ثغرة للعدو يدخل منها ويثير الفتن والحساسيات ويلهينا عما نقوم به. وها هي اسرائيل تضيق الخناق على اهلنا في قرى الشريط الحدودي المحتل تدعمها اميركا التي استعملت "الفيتو" ضد مشروع القرار اللبناني وهو قرار بسيط لا يدعو الى معاقبة اسرائيل.

اما الانظمة العربية فلم يتحرك اي منها لمقاطعة الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل، فتلك الدول لا تأبه للانظمة والشعوب العربية لانها ترى ان اسرائيل هي الاقوى. لذا يجب ان تستمر الحال الجهادية التي تقودها حركة "امل" حتى نطرد اسرائيل واعوانها. فلا نهاية لمآسي هذا الوطن الا بطرد اسرائيل من هذه الارض الطيبة.

وتحاول اسرائيل ان ترغم القوة الدولية على الخروج من الجنوب باعتداءاتها المتكررة عليها، وهي تبغي ازاحة شاهد على ممارساتها الوحشية ضد شعبنا. لذلك نحن نؤيد بقاء القوة الدولية، وعلينا تسهيل مهمتها على رغم معرفتنا انها لا تردع الاعتداءات الاسرائيلية.

ان الحال القائمة في الجنوب فهي تستدعي الخروج من حال الاسترخاء واللامبالاة التي اصبحت تهدد مجتمعنا وكأن لا دخل لنا في ما يجري في الشريط او في بيروت. لذلك لن يهدأ لنا بال، وعلى كل فرد ان يساهم في معركة تحرير الارض والانسان".

"الجمعيات الاسلامية" تدعو الى الحوار برعاية سوريا

وزعت "الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية" امس بيانا طالبت فيه بـ"الحوار والوفاق برعاية الشقيقة سوريا وتوجيهات رئيسها حافظ الاسد".

واسفت "لما ادت اليه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، خصوصا تدهور القوة الشرائية لليرة اللبنانية التي انعكست سلبا على حياة المواطنين ومعيشتهم".

وناشدت "كل القوى المخلصة والفاعلة التلاقي لمعالجة هذا الموضوع بكل حكمة ودراية".

مهنا: اصابات السل عولجت والاختبار أكد سلامة المجتمع

قلل مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا من اهمية ظهور اصابات بالتدرن الرئوي (السل) في بعض مدارس النبطية، ولفت الى ان الاختبار "اكد سلامة المجتمع" وان الاصابات التي ظهرت هي "سل اولي وعولجت".

وقال مهنا تعليقا على ظهور اصابات بالسل في مبرة السيدة زينب في جبشيت: "عندما ابلغت الينا الجمعية الخيرية الثقافية ومحافظ النبطية وطبيب القضاء ظهور اصابات سل مشبوهة في مبرة السيدة زينب في جبشيت، طلبنا من المسؤولين عن المبرة احضار الاصابات للتأكد من ذلك مخبريا وشعاعيا في مركز مكافحة التدرن، حيث تم التصوير الشعاعي وادخل المصابون الى مستشفى الزهراء برعاية الدكتور زهير بيطار والدكتور واصف صفا.

وفي الوقت نفسه امنت الجمعية الخيرية الثقافية المسؤولة عن المبرة الكميات الكافية من الاختبار السلي الذي لم يكن متوافرا في وزارة الصحة العامة، واجري الاختبار بواسطة فريق عمل من مستشفى الزهراء باشراف طبيب قضاء النبطية الدكتور علي ديب. واخذت الصور الشعاعية في مركز التدرن الرئوي في صيدا باشراف رئيس المصلحة الدكتور عبدالله سليمان.

ان قراءة الاختبار السلي بعد مرور ٤٨ ساعة اظهر ان ثمانية تلامذة فقط من اصل ٦٥٠ تلميذا لديهم رد فعل ايجابي، وهذه نتيجة تؤكد في نظر العلم ان نسبة المحتكين بداء السل تكاد لا تذكر. فنسبة واحد في المئة ايجابية في اي مجتمع تؤكد سلامة هذا المجتمع. وهذه حقائق علمية لا جدل فيها. واذا اجرينا اختبارا مشابها في اية مؤسسة من اعلى المستويات لما اعطت نتيجة افضل. اما الاصابات المشكوك فيها فهي كناية عن سل اولي وعددها ثمانية عولجت جميعها على نفقة مستشفى الزهراء.

وكما هو معلوم ان كل انسان يحتك بجرثومة السل يصنع سلا غير ظاهر سريريا وقسم منها يصنع سلا اوليا، وعلاجهم بسيط جدا ولا يشكلون اي مصدر عدوى.

ان التحقيق الوبائي الذي اجريناه اظهر ان مصدر العدوى هو من خارج مبرة السيدة زينب. وقد تعهدت وزارة الصحة العامة للجمعية الخيرية الثقافية صاحبة العلاقة دفع ثمن الاختبار السلي الذي امنته الجمعية، وتأمين العلاج اللازم للمرضى. ان العمل الذي قامت به الجمعية الخيرية الثقافية من حيث العلاج والوقاية هو افضل ما يمكن ان يقوم به جهاز مسؤول".

"القيادة العامة" والقومي في صيدا:
الفصل بين الثورة والمقاومة اللبنانية تكريس للاتجاهات اليمينية المخزية

صيدا - "النهار":

واصلت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" جولتها على الفاعليات في صيدا فزار وفد من قيادتها امس مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في المدينة والتقى المنتدب المركزي للحزب في الجنوب السيد قاسم صالح ومنفذ الحزب في صيدا وجزين السيد سمير عون. وضم وفد الجبهة: "ابو الفدا" عمران، انور رجا، "الحاج كامل"، "ابو محمد" عمر، "ابو رمزي"، "ابو فراس".

بعد اللقاء وزعت "القيادة العامة" بيانا قالت فيه "ان البحث تناول ابرز التطورات الجارية على الساحة اللبنانية وانعكاساتها على المشروع الوطني. وتم التركيز على ضرورة تصعيد سبل المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه من خلال العمل النوعي المستند الى برنامج متكامل لتوحيد كل الجهود والطاقات على ارضية الفهم المشترك لاستراتيجية الصراع وابعاده القومية. واكد المجتمعون ان عملية النضال والتحرير لا تتجزأ وان اية محاولة للفصل بين الثورة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية ما هي الا تكريس لظاهرة الاقليمية والاتجاهات اليمينية المخزية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

واشاد المجتمعون بالدور الوطني الذي تمثله الجماهيرية الليبية وهي تقف في المواجهة المباشرة مع الامبريالية العالمية بزعامة اميركا، مؤكدين الموقع القومي المتقدم والشجاع لقيادتها الثورية. ورأوا ان التحركات الاسرائيلية في الجنوب وشرق صيدا اضافة الى محاولة قهر الشعور الوطني والديني لشعبنا الفلسطيني في الداخل من خلال تدنيس الاماكن المقدسة ومحاولات تهويدها، انما يترافق مع حال الاستسلام والركوع التي يمارسها الملك حسين وعرفات.

وختاما اكد الطرفان دور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وجبهة الاتحاد الوطني في عملية المواجهة والتحرير".

وكان وفد من الجبهة اجتمع بعدد من قادة "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" وعرض معهم الوضع الفلسطيني و"سبل مواجهة المحاولات الاستسلامية لعرفات".

● عرض ممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد انور رجا وممثل "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة "ابو فراس" مع مدير خدمات "الاونروا" في صيدا الاوضاع الحياتية في المخيمات.

وبعد اللقاء قال السيد رجا: "بحثنا في سبل تطوير خدمات "الاونروا" في المجالات التربوية والصحية والاجتماعية، في ضوء استعداد جبهة الانقاذ للمساعدة والتعاون في سبيل تذليل العقبات التي تعترض تطوير الخدمات لجماهيرنا الفلسطينية في مخيمات الجنوب".

الشيوعي احيا في صيدا ذكرى مجموعة عملية الباروك




التبريك في مقر منظمة الحزب الشيوعي.




المسيرة.

صيدا - "النهار":

احيت امس منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب الذكرى السنوية الاولى لسقوط ستة من عناصرها في "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، في مواجهة مع الاسرائيليين في الباروك ردا على محاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وتقبلت منظمة الحزب التبريك في مقرها في صيدا بمقاتليها باسم شمس الدين وسهيل سكيني وعلي يونس ومحمد حمدوني وابرهيم هاشم وسليمان مقلد.

وامت المقر فاعليات ووفود سياسية وحزبية ونقابية واجتماعية، منها وفد "التنظيم الشعبي" من السادة خضر سكيني ونهاد حشيشو ووليد جويدي ووفد نقابي من السادة حسيب عبد الجواد ومحمد نجيب الجمال وفاروق الزين وفضل الله حسونة وخالد الاتب، وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وكان في استقبال المبركين عدد من المسؤولين عن الحزب منهم السادة: محمد علي نور الدين، خليل قوصان، حسن شمس الدين، محمد البوظ وذوو اصحاب الذكرى.

وبعد انتهاء التبريك انطلق الحضور في مسيرة يتقدمها حملة الاكاليل الى جبانة صيدا حيث وضع اكليل على ضرائح ناتاشا مصطفى سعد وباسم شمس الدين وسهيل سكيني وعلي يونس. وارسل الحزب اكاليل لوضعها على ضرائح حمدوني وهاشم ومقلد في فرون واللويزة.

حسن شمس الدين

وفي المناسبة قال المسؤول عن العلاقات السياسية للحزب الشيوعي في الجنوب السيد حسن شمس الدين: "ان اهمية العملية البطولية التي نفذتها كوكبة من شهداء الحزب، كانت في تأكيدها على خيار المقاومة الوطنية خيارا وحيدا لتحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وكونها جاءت ردا على العملية المجرمة التي استهدفت رمز المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل مصطفى سعد(...) وليس مهما تناول الشهداء اسماء وتواريخ ميلاد بقدر ما تهم الاشارة الى اهمية التقائهم من مناطق عدة في الجنوب من صيدا وروم واللويزة وفرون. على مقاومة العدو".

في جبانة صيدا. (احمد منتش)

واعتبر السيد هلال سكيني شقيق المقاوم سهيل سكيني "ان طريق الشهادة التي اختارها سهيل ورفاقه في الحزب الشيوعي لم تتوقف وهي الطريق التي اخترناها منذ اعوام في مواجهة اعداء الخارج والداخل".

"التنظيم الشعبي"

واصدرت امانة الشؤون الاعلامية في "التنظيم الشعبي" بيانا في المناسبة اشادت فيه بـ"ابطال عملية مجموعة القائد الوطني المناضل مصطفى سعد"، وشددت على "ان المقاومة هي الخيار الاوحد لمتابعة النضال، وان المناطق المحررة ستبقى القلعة ونقطة الارتكاز لهذه المقاومة وان الوحدة الكفاحية والنضالية بين جميع القوى هي الطريق السليمة لصون المناطق المحررة وتحرير المناطق المحتلة، وان شهداء الحزب الشيوعي وشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية هم شهداء التنظيم الشعبي الناصري".

ووضع وفد من امانة الشؤون الاعلامية اكاليل على ضرائح ناتاشا سعد وشمس الدين وسكيني ويونس.

وفد من جون يضع اكاليل في صيدا

صيدا - "النهار":

زار وفد من جون (اقليم الخروب) برئاسة السيد امين علاء الدين، مدينة صيدا ووضع اكاليل باسم "الشهيد محمد توفيق صالح" في الذكرى السنوية الاولى لسقوطه، على نصب المرحوم معروف سعد وضرائح رجال المقاومة في جبانة المدينة.

الاسرائيليون و"الجنوبي" عززوا مواقعهم
قصف شيحين هدم منزلين والمقاومة هاجمت بضعة مواقع

جرافة تحصن موقعا لـ"الجنوبي" في "الحزام".

الطيري.



طريقها مقفرة. (ن.ت. خريش)

قصفت المدفعية الاسرائيلية ليل الخميس - الجمعة بلدة شيحين (صور). وافاد مصدر في القوة الدولية ان هذا القصف ادى الى هدم منزلين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة سجد، قصفت قبل الظهر بمدافع هاون بلدتي جرجوع وعربصاليم ومشطتهما باسلحة رشاشة ثقيلة.

واطلق رجال المقاومة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على موقع مشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" على مثلث عيناتا - صف الهوا (بنت جبيل).

ووزعت حركة "امل" ليل امس بيانا فيه انه "عثر على جثة الاخ الشهيد ناجي قنبر مشوهة ومقطعة الاوصال داخل الاراضي المحتلة. وكانت قوات العميل لحد اعتقلته في ١٩٨٥/١١/٢٩ ويعود تاريخ الوفاة الى يوم اعتقاله. وسيدفن غدا السبت (اليوم) في بلدته عين قانا".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" افرجوا عن محمد عبد ابرهيم بصل وعلي خليل حوراني وعلي حسن احمد عطوي ومحمد سليم علي ناصر من الطيري ومحمد خليل شعبان من بيت ياحون، وهم كانوا اعتقلوا واخضعوا للتحقيق على اثر عملية للمقاومة بين الطيري وحداثا الاسبوع الماضي.

ونقل عن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الكولونيل موسى العاد ونائبه الميجر ميغالي وضباط من "الجنوبي" في بنت جبيل، قولهم لوفد من الطيري راجعهم للمرة الثالثة في غضون يومين في شأن الوضع في البلدة مبديا قلقه من تهجير سكانها ان "لا نية لاجبار الاهالي على النزوح، ومن نزح منهم (١٠ عائلات) انما كان نتيجة تخوفه من معلومات يملكها جهاز الامن عن ارتباط بعض هؤلاء النازحين باطراف (المقاومة) في مقابل رواتب شهرية يتقاضونها، وليس بسبب الضغط لانشاء حرس وطني". واعتبروا "ان التذرع بالضغط الاسرائيلي يربك البلدة وربما هو في محله للمتورطين في علاقات مع بعض التنظيمات، لكنه غير ملزم لجميع ابناء الطيري ويستطيع الاخرون البقاء في منازلهم من دون قلق".

والتقى ضباط من القوة الدولية في ثكنة بنت جبيل، عددا من المسؤولين العسكريين في القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" في سياق استفسارهم عن النيات المبيتة حيال الطيري. وابلغ الضباط الدوليون "ان لاتهجير جماعيا، لكن هناك خوفا افراديا في غير محله، وان على الاهالي الا يتوسعوا في مخاوفهم، بل ان يتنبهوا الى عدم ادخال غرباء والتعاون معهم واستسهال الرحيل في شاحنات القوة الدولية".

وكان مندوب للجنة الدولية للصليب الاحمر اطلع على وضع البلدة، وابلغ اليه ان من بقي فيها من الاهالي لا يتعدى عددهم ٤٠٠ نسمة من اصل ٤٠٠٠ بين مقيم ومغترب. وعلى رغم ذلك يظل الخوف من التهجير هاجس الاهالي الذين ما زالوا يحبسون انفاسهم في انتظار ما تخبئه الايام المقبلة.

وعزز الاسرائيليون و"الجنوبي" مواقعهم في "الحزام" في اليومين الاخيرين. وعزت مصادر امنية في "الجنوبي" هذه التحركات الى "ورود معلومات عن تحرك مسلحين في ثلاث قرى متقدمة في القطاع الاوسط واحتمال انطلاق هجمات منها".

وركزت المقاومة هجماتها في اليومين الاخيرين على مواقع "الجنوبي" في ياطر ورشاف (بنت جبيل) والطيبة (مرجعيون). واكد ناطق باسم "الجنوبي" ان هذه الهجمات لم توقع اصابات، وقد جبهت برمايات عنيفة.

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الثالثة والدقيقة الـ ٢٥ عصر الخميس ١٩٨٦/١/٢٣، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد هلال ضاهر، موقعا لجيش لحد العميل على طريق صفارية. وقد اطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على دشمة الحرس التي اصيبت اصابة مباشرة وقتل حارس كان على سطحها. رد العدو بتمشيط ناري كثيف من مدفعيته ودباباته".

واعلنت "مجموعة الشهيد احمد الديماسي" انها "قصفت صباح ١٩٨٦/١/٢٢، مستعمرة كريات شمونة بالصواريخ وذلك ردا على ممارسات العدو ضد اهلنا وقرانا في الجنوب".

وذكرت "مجموعة ابناء الارض" انها "قصفت الرابعة بعد ظهر ١٩٨٦/١/١٨، مستعمرة نهاريا بصواريخ غراد".

بلدية بيروت: العجز ٢٩٣ مليونا

عقد امس المجلس البلدي لمدينة بيروت اجتماعا برئاسة السيد شفيق السردوك وحضور نائبه السيد نقولا العم ومعظم الاعضاء.

وفي معلومات وزعها المجلس ان المجتمعين انتهوا من درس موازنة البلدية. وتبين ان مجموع الواردات ٣٥٨ مليون ليرة لبنانية، وان النفقات ٦٥١ مليون ليرة، وبذلك يكون العجز ٢٩٣ مليون ليرة. وقرر المجلس صرف النفقات عن شهر آذار على القاعدة الاثنتي عشرية في انتظار مصادقة وزير الداخلية على الموازنة.

وقرر المجلس ايضا الموافقة على المشاركة في المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية الذي يعقد في الرياض ما بين ٢٢ آذار و٢٦ منه. ويتألف الوفد الى هذا المؤتمر من السادة السردوك والعم ووفيق النصولي

وانتدب نائب الرئيس الى باريس لتمثيل مدينة بيروت في المكتب الدائم للمنظمة العالمية الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية.

ودان رئيس المجلس البلدي التفجير في فرن الشباك، ودعا الى "تعاون كل الاجهزة لكشف الجهة المجرمة التي تزرع القتل والدمار في كل مكان من لبنان".

وقال: "لا يمكن اسرائيل ان تقوم بذلك هي بنفسها، وانما بواسطة عملائها وهم على الارجح لبنانيون مأجورون وسفاحون، وينبغي كشفهم وانزال العقوبة بهم لتكون رادعة لغيرهم، والا استمر الوضع في التدهور وانتهى لبنان لا قدر الله".

وتمنى السردوك على وزارة الاسكان تسهيل مهمة الحصول على قروض لترميم المنازل في فرن الشباك وفي بيروت وكل لبنان

الجمعية العمومية لعمال البلدية

انعقدت امس الجمعية العمومية لعمال بلدية بيروت في الملعب البلدي واستمعت الى رئيس المجلس التنفيذي للنقابة السيد علي سلامة يشرح المواضيع التي توصلت النقابة الى اتفاق في شأنها ومنها اعادة تشغيل اجراء مصلحة النظافة العامة والاشغال بالامانة والترابة البلدي ايام الاحاد والاعياد باجر مضاعف. على ان تنظم الجداول وتدفع الاجور لهذه الايام المضاعفة كل ثلاثة اشهر. ريثما تتأمن برمجة المكننة على نحو يؤمن دفع الاجور الاضافية ضمن جداول الاجور.

وقد وافقت الجمعية على ذلك

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٧٢٥ طنا، وهي: "ايفانجيليا" و"ميفين" و"روستوف نادون" و"فيشنو غورسك" و"نيورا كيرياكاتوفا".
وغادرته ٥ بواخر هي: "ميريان" و"مار" و"كامنس ياكوفليف" و"كوريت" و"سيتنو".
وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينما ٦ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١	جوهر	لشحن الدرفة	بدر شيبينغ
٢	بالي لاكي	للشحن	سلو تريدينغ
٦	طوروس	للشحن	غلوب شيبينغ
٧	فاليكاما	١٣٤ (!)مختلفا	ر. سعاده
٧	ليلي ماري	للشحن(!)	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	روستوف نادونو	٤٨٥ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	وستر ديك	سكر(!)	ناتكو
٨	جاندارك ـ ج	للشحن	ب. ابو رجيلي
٩	ميفين	للشحن (!)	ب. ابو رجيلي
٩	ايلجو	٢٩٤٧ (!)مختلفا	ريكومار
٩	بولا	للشحن	ب. غنم
٩	كلوج	٣٠٠ (!)مختلفا	بوميشيب
١٠	لاكي صن	١٢٤ (!)مختلفا	اوفير سيز
١٠	سي كلاود	للشحن(!)	سي لاين شيبينغ
١٠	ايفانجيليا	٨٥ آليات	نصار شيبينغ
١٠	نيورا كيرياكاتوفا	١٨٢٤ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	فيشنو غورسك	١٤٧١ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	كينتيرا ص	٦٥٠ (!)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ميرا ـ ج	طحين(!)	غلوب شيبينغ
١٢	ماهي	٤٢٩ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا ـ يو	محجورة	بريتيش ماريتيم
١٣	الكسندر ـ ك	٣٠٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
١٣	كريروس	للشحن(!)	كتموس شيبينغ
خارج الاحواض	اريستون	٤٥٠(!)مختلفا	سي لاين شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوشيا اكسبرس	صيدا	٤٧ سيارة	ج. ثابت
كولمبيسي	اللاذقية	٣٠٠ مختلفا	اورابيا
تريتيك	بانكوك	١٠٠٠٠ ذرة	ر. منظورة
جان لايكس	الاسكندرون	٥٠٥٠ طحينا	امليفكو
بيا دانيالسين	هولندا	٣٠١٣ بذار بطاطا	ساليا
ايض فالديه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
تامين ميلس	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	كوتس ـ خياط
بريمورج	اسطنبول	١٩٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
الدار البيضاء	الاسكندرون	١٥١٠ فحما حجريا	ب. سنو
كامبوس	فالنسيا	١٣٥ مختلفا	سوكومار
بيلتسي	ارمايل	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٢٨ طنا، منها ٦٠ طنا تسليما مباشرا و٦٥٥ طنا الى المستودعات و٦٣ طنا مستوعبات و٤٠٠ طن الى الارصفة.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٥٠ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧١٥ طنا، منها ٨٣٧ طنا من المستوعبات و٦٧٨ طنا من المستودعات و٢٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
هدى ـ ج	زجاجيات	غاما للتجارة
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
رشاد	حبوب	الملاحة والنقل
مايبريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
ريا ـ ١	خشب	الشدياق للملاحة
ماريا ـ ر	بطاطا	ستوت للملاحة
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
كروويكا	مختلف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع للرفت	ع. غندور
ب ـ خارج الاحواض		
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
ريما ـ ج	خشب	ع غندور
اناسيف	حديد	بطش للملاحة
رمزا	خشب	اللبنانية العربية
مرجي محمد	١٥٠ ذرة	مسعود اخوان
ريس ـ ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
لابيه	لشحن الجلود	كونغرس ماريتيم
عكاك ساكسس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
فاير جمبر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج ـ المنتظرة		
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
حسن	حبوب	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
برهان	للتموين	الشدياق للملاحة
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
دومولي	مختلف	غاما للتجارة
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة
الدار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل
بيلا	حديد	الملاحة والنقل
غريب	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
سيريوس	خشب	ستوت للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
برنسيس ـ م	١٠٤ ركاب	ج. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
برنسيس ـ م	ركاب	ج. مرقص
ف.م. سبيريدون	١٢٥ ماشية	نافيمار
ايفانجيلوس ـ ٢	٥٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
عبد الله ـ ر	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
كاريوسكو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
نيسوس سانتورينو	٥٠٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
انطوان	مسافرة	ا. كفوري

الاتصالات لتعجيل زيادة الاجور

وفد من الاتحاد في قصر بعبدا ووفد من الهيئات عند الوزير


الرئيس الجميل مجتمعا بوفد الاتحاد العمالي العام (ساكو ميكاريان)

في اطار الاتصالات التي يجريها الاتحاد العمالي العام للاسراع في بت موضوع زيادة الاجور، قابل امس وفد منه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وكان الوفد برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين فارس داغر وتوفيق ابي خليل.

وتحدث السيد بشارة الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل وطرحنا عليه مصائب العمال والشعب اللبناني كلا. واعتقد انه يعيش هذه المصائب والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية على السواء، وتمنينا عليه ان يساعد في السعي الى تحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام، وكان متفهما تماما لهذا الموضوع. والاتحاد في موقع تحقيق هذه المطالب في السرعة المطلوبة لان العمال اصبحوا في وضع مأسوي ولا يمكن الشعب ان يتحمل اكثر من ذلك.

املنا في ان نساعد في هذا الموضوع. وقد لقينا تجاوبا مطلقا من فخامة الرئيس على امل ان يعيش كل الوزراء الاجواء ذاتها حتى يحلوا مشاكل العمال التي لا يمكن ان تنتظر اكثر.

كذلك لم يغب الوضع الاقتصادي عن انتباه الاتحاد العمالي وعلينا ان نتعاضد في هذا الموضوع لتجاوز المرحلة الصعبة. طبعا الاتحاد العمالي العام لا يحبذ الاضراب. لكنه مرغم اذا ما بقيت الحال على ما هي. واعتقد ان في الامكان تحقيق امور عدة ودولة الرئيس الحص الذي اجتمعنا معه امس كان متفهما تماما. واعتقد انه في اجتماعه مع اصحاب العمل غدا (اليوم) سيكون فكرة واضحة عما يجب ان يعمل. واعتقد اننا يوم الاثنين سنكون قد خرجنا نهائيا من هذا المأزق اذ لا يمكن العمال ان ينتظروا اكثر.

واملنا كبير. ما دام هناك تفهم على مستوى فخامة الرئيس وعلى مستوى دولة الرئيس وعلى مستوى كل الوزراء تقريبا ولاسيما منهم دولة الرئيس الحص، ان نصل الى حل سريع خصوصا في موضوع الاجور وفي بعض المواضيع الاخرى التي نصر على تنفيذها في اقرب وقت ممكن".

كذلك تحدث السيدان داغر وابوخليل.

عن جهة اخرى، يلتقي وزير العمل الرئيس سليم الحص قبل ظهر اليوم في منزله وفدا من الهيئات الاقتصادية لمتابعة البحث في موضوع الاجور. في ضوء المواقف التي عبر عنها الاتحاد العمالي العام.

حفاظاً على السيولة لدى المصارف

مصرف لبنان رفع الغرامة على تجاوزات الاحتياط الالزامي

انعقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاربعة والمدير العام للاقتصاد بالوكالة. وبحث في التطورات المتلاحقة في سوق القطع في الايام الاخيرة ووضع الحاكم في اجوائها باعتباره كان غائبا في مهمة في باريس.

وعرض المجلس الاجراءات النقدية التي يمكن اتخاذها في اطار النظام الحر للقطع الذي اكد مرة اخرى على عدم المس به. خصوصا ان لبنان اجتاز ظروفا اصعب في السابق ولم يتعرض ابدا للحرية الاقتصادية التي يعتمدها.

وبناء على ذلك قرر المجلس المركزي رفع الغرامة التي تستهدف تجاوز المصارف الاحتياط الالزامي النقدي المتوجب عليها، الى ما يعادل فائدة ١ في المئة يوميا (اي ٣٦٤ في المئة) عن كل تجاوز. وكذلك رفع الفائدة على القروض الاستثنائية للمصارف المغطاة بسندات تجارية من ٢١ الى ٣٦٤ في المئة سنويا. والاجراء الاخير شكلي. ذلك ان المصرف المركزي لم يعط المصارف حتى الآن اي قرض من هذا النوع، ولكن اقتضى اتخاذه لكي يمكن رفع الغرمة على مخالفات الاحتياط الالزامي.

وصدر تعميم في هذا الشأن بدأ العمل به امس الجمعة.

ويهدف التعميم الى الحفاظ على مصادر السيولة لدى الجهاز المصرفي. وستعكف الدوائر المختصة في مصرف لبنان اعتبارا من اليوم على احتساب الاحتياط الالزامي واعطائه الاولوية من اجل تطبيقه على النحو المطلوب.

ويذكر ان المصرف المركزي يتمتع بصلاحية استنسابية في فرض العقوبة. وهو سيميز بين النقص في الاحتياط الناتج من المضاربة والنقص الناتج من سحوبات الزبائن.

وتقدر الودائع المصرفية في الوقت الحاضر بنحو ٦٨ مليار ليرة. ويترتب عليها احتياط الزامي نقدي بنسبة ٩،٥ في المئة، مما يعني ان الاحتياط المتوجب يبلغ نحو ٦،٥ مليارات ليرة.

بينما يستمر إخفاء السكر الحر

وزير الاقتصاد يقترح بيع ١٠ آلاف طن من المخزون

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على مجلس الوزراء السماح للوزارة ـ مكتب الحبوب والشمندر السكري ببيع كمية ١٠ آلاف طن من السكر المحلي المخزون لجبه موجة ارتفاع اسعار هذه المادة.

وفي كتاب وجهه الى المجلس في هذا الشأن: "بعدما تسلمت وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري من الجمعية التعاونية لانتاج الشمندر السكري وتصنيعه في البقاع كمية السكر المنتجة من الموسم ١٩٨٥ والبالغة ٣٩٧٣ طنا، اصبحت الكمية المخزونة لحسابها:

١٩٥٠٠ طن المخزون الاحتياطي لاستهلاك ٣ اشهر بموجب السياسة المتخذة بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٢/٣٠ تاريخ ١٩٧٧/٢/٢٨ السياسة السكرية.
٣٩٧٣ طنا.
المجموع ٢٣٤٧٣ طنا.

وتعتبر الكمية المستلمة في الموسم الاخير ٣٩٧٣ طنا كمية زائدة عن نطاق المخزون الاحتياطي المطلوب يمكن طرحها في الاستهلاك المحلي.

الا ان المتغيرات الاقتصادية التي طرأت اخيرا على البلاد عادت الى اظهار نقص في مادة السكر التي تعرض في الاسواق المحلية، وارتفعت اسعارها حتى تجاوزت خمس ليرات للكيلو الواحد ـ سوق المفرق.

وبما ان المخزون الاحتياطي من هذه المادة هو للتدخل في السوق المحلية عند الضرورة لتأمين هذه المادة الحيوية وبالسعر الملائم.

وبما ان تجربة العام الماضي ١٩٨٥ كانت ناجحة في لجم اسعار المادة وتوفيرها حيث انزلت وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري بعد موافقة مجلس الوزراء بقراره الرقم ٩/٢ تاريخ ١٩٨٥/٢/١٣ كمية ٣٥٥٠٠ طن بمعدل ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ طن شهريا.

لذلك وفي نطاق الغاية التي من اجلها تقررت سياسة المخزون الاحتياطي ورغبة في التدخل في سوق السكر المحلي لجهة تأمين المادة في شكل كاف ولجم اسعارها، نقترح الموافقة على:

تجاوز الحدود الدنيا للمخزون الاحتياطي المقرر استثنائيا والتفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة بيع كمية عشرة آلاف طن من السكر المخزون لحساب الوزارة على ان يتم البيع بالافضلية للتعاونيات الاستهلاكية وفاقا للتدابير التي يتخذها الوزير حيث تكون تعاونيات استهلاكية وبالسعر الذي يحدده".

السكر الحر

من جهة اخرى استمر اخفاء المستوردين السكر الحر في محاولة لتعطيش السوق ورفع الاسعار التي وصلت امس في سوق المفرق الى ٦٥٠ قرشا الكيلو.

ويجري ذلك في الوقت الذي ينقل السكر الى المستودعات على المكشوف.

والثابت ان ثمة باخرتين في مرفأ بيروت سجلتا على اساس انهما للشحن، في حين تفرغان ٤ آلاف طن من السكر.

والثابت ايضا ان ثمة باخرة سكر في مرفأ طرابلس تفرغ حمولتها منذ ايام.

والتجار الى اخفائهم المادة ورفعهم سعرها، يتهربون من دفع الرسوم الجمركية.

واذا كان اجراء وزارة الاقتصاد والتجارة يساهم في حال اقراره، في تهدئة الاسعار نسبيا، فان جدواه تبقى في حدود قدرة الوزارة على مراقبة بيع السكر المعان بالاسعار المخفوضة، لئلا تتكرر التجربة السابقة من حيث الاتجار بانونات التسليم وبيعها في السوق السوداء، ومن ثم بيع السكر المعان على اساس انه سعر حر!

مجلس الضمان لم يكتمل نصابه

لم يعقد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته التي كانت مقررة امس في مبنى مدرسة الفرنسيسكان لعدم اكتمال النصاب.

إجتماع لتوفير القمح والطحين للمناطق

مطالبة من البقاع باحتياط وتدابير جديدة في الشمال

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير بالمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط وبمستشاريه السيد منير برباري والمحامي وديع الداود وعرض معهم الوضع التمويني.

واتخذت تدابير لتوفير القمح والطحين لمختلف المناطق.

وفي هذا الاطار اعلن ان ٥٠٠ طن قمحا ارسلت الى البقاع ووزعت مناصفة بين مطحنتي جلالا والليطاني.

البقاع

● من زحلة كتب مراسل "النهار":
لا تزال زحلة والبقاع يعانيان ازمة تموينية خانقة نتيجة انقطاع طريق ضهور الشوير التي تحولت في قسم منها خط تماس جديدا.

وتبقى مشكلة القمح المشكلة الرئيسية لان ما يؤمن منه يوميا يكفي لاستهلاك هذا اليوم. وفي حال انقطاع طريق المونتفيردي ـ وهي الشريان الوحيد الذي يربط البقاع بالمنطقة الشرقية في بيروت ـ لأي سبب تتخذ الازمة حجما خطيرا.

وعلى رغم المراجعات الكثيرة لمكتب الحبوب والشمندر السكري، يمتنع المسؤولون في المكتب عن تزويد البقاع كميات احتياطا.

وطلبت "الجبهة الزحلية البقاعية" من وزير الاقتصاد والتجارة تأمين ما لا يقل عن ٢٥٠٠ طن من القمح احتياطا للبقاع، مبدية استعدادها لتخزين هذه الكمية مجانا.

من جهة اخرى، لا تزال الكهرباء مقطوعة منذ عشرة ايام ولم يوفر التيار خلال هذه الفترة سوى ست ساعات.

وبدأت الاسواق التجارية في زحلة والبقاع تعاني نقصا في المواد الغذائية نتيجة تقلص استيراد المواد من بيروت.

الشمال

● في طرابلس ("النهار")
استمرت ازمة الخبز وتوزيع الطحين على الافران شغل المسؤولين.

وراس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للجنة الرقابة على الخبز التي توسعت بانضمام ضابطين من القوات السورية وقوى الامن الداخلي اليها، حضره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبدالقادر علم الدين وامين سر المحافظة السيد عبدالعزيز ابوحيدر ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي والمفتش المالي السيد عبدالعزيز حليس والملازم اول محمود عباس من القوات السورية ومساعد قائد الدرك لمدينة طرابلس الملازم اول منذر الايوبي. وجرى بحث في الخلل الحاصل في توزيع الطحين وفي عمليات المتاجرة بالخبز.

واتخذت في الاجتماع تدابير جديدة تقضي بتسيير دوريات مشتركة من القوات السورية وقوى الامن الداخلي ومراقبي مصلحة الاقتصاد لمراقبة الافران والتدقيق في عملية توزيع الطحين عليها وبيع الخبز، وقطع حصة كل فرن يثبت ارتكابه مخالفة او تلاعبا.

واعلن المحافظ غبريل ان اللجنة اعادت النظر في الاسس المعتمدة في توزيع الطحين سواء في مدينة طرابلس او في الاقضية، بحيث تكون الجداول مطابقة للحاجة الفعلية وللواقع العادل. وتقرر منع نقل اية كمية من الدقيق الى خارج منطقة الشمال. وكلفت القوات السورية وقوى الامن الداخلي تنفيذ هذه التدابير. واضاف ان الاجراءات ستوضع في صيغتها القانونية النهائية وستعلن بعد اجتماع اللجنة الاثنين.

واستمع المحافظ الى عرض من المهندس عبدالكريم فتال عن اعمال الترميم والاصلاح القائمة في سرايا طرابلس والمباني الرسمية الاخرى.

وفي مجال آخر، تعاونت ورش من شركتي كهرباء لبنان واوجيه لبنان في مشروع اعادة تأهيل شبكة الانارة العامة في طرابلس. وباشرت امس الآليات حفر الاوتوستراد لتبديل الكابلات وتركيز اعمدة جديدة.

مجلس مؤسسة المقاييس والمواصفات

عقد امس مجلس مؤسسة المقاييس والمواصفات اجتماعا برئاسة نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط حضره نائب الرئيس السيد مروان نصر والسادة: عبد الرحمن اللاذقي (وزارة الاقتصاد والتجارة)، عماد النوام (المديرية العامة للصناعة)، محمود حلاب (وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية)، جورج ابو شعر (اتحاد نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس)، بشر النحولي (غرفة التجارة والصناعة في بيروت) وعدنان جبارة (امانة سر المؤسسة).

وبحث المجتمعون في عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وفي مقدمها موضوع النظام الداخلي للمؤسسة الذي ادخلت عليه تعديلات بعد طول وقت تتلاءم والتطورات المستجدة. كذلك بحثوا في مواصفات بعض السلع وفي البرنامج السنوي للمؤسسة.

واوضحت المؤسسة انها تعقد جلسات اسبوعية منذ فترة لانجاز عدد من المقاييس والمواصفات، خصوصا في مجالي البناء والاستهلاك.

مناقصة الـ ١٠٠ ألف طن قمحاً الطري لشركة ونصف القاسي لأخرى

فضت امس العروض العائدة الى صفقة الـ ١٠٠ الف طن قمحا في اجتماع للجنة المناقصات الفورية برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الذي صادق على النتيجة نهائيا.

وقد تقاسمت الصفقة شركتان واشتركت في المناقصة ٥ شركات من اصل ١٥ مبلغة، وهي: ريتشكو (ممثلها في بيروت ضباعي وشركاه)، اغروبروم (شركة كونفيترايد)، سوفليه (شركة ليمار)، روماك (شركة ايتمز)، ولوريكو (عريضة).

اما النتيجة فجاءت كالآتي:
ـ النوع الطري ٢٥ الف طن لشركة سوفليه بسعر ١٢٠,٥٠ دولارا الطن والشحن بين ١٥ و٢٥ شباط.
ـ النوع نصف القاسي ٧٥ الف طن لشركة ريتشكو بسعر وسطي مقداره ١٢٢,١٤ دولارا الطن: ٥٠ الف طن بسعر ١١٩,٦٩ دولارا (شحنة او اكثر)، ٢٥ الف طن بسعر ١٢٧,٥٠ دولارا.

وكانت عروض الشركات كما يأتي:
● ريتشكو:
العرض الاول: ٣ شحنات من القمح نصف القاسي بـ ١٢٠,٧٩ و١٢٤,١٨ و١٢٧,٠٥ دولارا على التوالي.
العرض الثاني: ٥٠ الف طن شحنة او اكثر بـ ١١٩,٦٩ دولارا و٢٥ الف طن شحنة واحدة بـ ١٢٧,٥٠ دولارا.
القمح الطري: ١٢٧,٩٤ دولارا.
● اغروبروم:
العرض الاول: شحنتان ٥٠ الف طن الاول بـ ١٢٦,٧٥ دولارا والثانية بـ ١٢٧,٢٥ دولارا.
العرض الثاني: شحنة واحدة ٥٠ الف طن بـ ١٢٢,٧٥ دولارا.
● سوفليه:
تقدمت بعرض وحيد للنوع الطري بـ ١٢٠,٥٠ دولارا الطن.
● روماك:
للنوع الطري: بـ ١٢٦,٤٥ دولارا الطن.
للنوع نصف القاسي: ٢ شحنات بـ ١٢٢,٧٥ دولارا.
وتقدمت ايضا بعرض اخر لـ ١٠٠ الف طن من النوع الارجنتيني بـ ١٢١,٤٥ دولارا، لكنه استبعد لانه لا يتضمن النوع الطري.
● لوريكو:
للنوع الطري: بـ ١٢٧,٥٠ دولارا الطن.
للنوع نصف القاسي: تقدمت بعرضين الاول بـ ١٢٩,٤٠ دولارا والثاني بـ ١٢٣,٩٠ دولارا.

المكتب العمالي لحركة "امل"

في بيان اصدره المكتب العمالي المركزي لحركة "امل"، ان تعطيل الحل السياسي دفع بالبلاد الى كارثة اقتصادية تنذر بانهيار كل ما هو قائم، بدليل الارتفاع الجنوني لسعر الدولار.

ودعا المكتب القوى والقيادات الى التحرك لانجاز الخطوات الآتية: "اولا ـ الاسراع في حسم المعركة السياسية والعسكرية لاعادة عجلة السلام ووقف الحرب لما في ذلك من جهد سيساهم في وقف الكارثة الاقتصادية، ثانيا ـ السعي الى تشكيل هيئة طوارئ عليا تشارك فيها القوى السياسية وتضع برنامجا يعتمد خطوات عملية لوقف الكارثة الاقتصادية والحد من آثارها على مستوى معيشتنا، ثالثا ـ ان الفاعليات الاقتصادية مدعوة لتغليب مصلحة الشعب والوطن في هذه المرحلة بالتحديد على مصالحها الآنية والذاتية حفاظا على لقمة عيش المواطن واستمرار حياة البلاد اقتصاديا"

المصلحة الاجتماعية لحزب الكتائب

اجتمعت امس مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية في حزب الكتائب برئاسة السيد ايلي نجار.

وجاء في بيان اصدرته: "في هذه المرحلة العصيبة التي يجتازها لبنان، ومع العمل المتواصل في سبيل توحيد الصف والكلمة انسجاما مع موقف الحزب وقيادته في الظروف الراهنة، كان لا بد من ان تؤكد مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية موقفها السابق والذي دعت اليه في بياناتها بوجوب توحيد المواقف والآراء مقدمة لترسيخ مبادئ الوفاق على اسس واضحة وسليمة. وهي تدعو الخلايا الحزبية العاملة في كل المؤسسات الاقتصادية الى مضاعفة الجهود للغاية التي يوليها الحزب الاهتمام الخاص والاستمرار في زيادة عامل الانتاج للنهوض باقتصاد الوطن على رغم ما يحاك له وهو متعمد لزعزعة كيانه وازالته من الوجود الحضاري (...)".

بورصة بيروت

الدولار إلى ٢٢,٥٠ ليرة

سجل امس الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا نسبيا فبيع في سوق بيروت بما بين ٢٢ و٢٣ ليرة لشتى الصكوك والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢,٥٠ ليرة في مقابل ٢٢ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٥٠ قرشا ونسبتها ٢,٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بهامش فيلسي ما بين ٢١,٥٠ و٢٢,٥٠ ليرة. وبدأت العمليات بـ ٢٢ ليرة. ثم تراجع سعره ٥٠ قرشا نتيجة عرض سرعان ما توقف ليعود الطلب عن جديد رافعا السعر الى حدود ٢٤ ليرة واحيانا الى ٢٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان بائعا واستطاع تهدئة السوق بكميات محدودة.

الا ان التوتر استمر وسط تقلبات حادة وسريعة نتجت من اقدام بعض المراكز على البيع لتحقيق ارباح ومحاولة الدخول مجددا باسعار ادنى. فيما كانت مراكز اخرى مستعدة للشراء بمختلف الاسعار. مما اوحى ان السوق كانت امس اكثر توازنا عنها في الايام السابقة، خصوصا في ظل التدخل المحدود لمصرف لبنان.

ولوحظ ان الهامش الكبير بين قاعدة عوائد اسعار وهو لم يقل عن ليرة واحدة، مما يشير الى شدة المضاربات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٥,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٤١٩٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٥٣٥ ليرة.
في الخارج تراجع الدولار صباحا في الاسواق الآسيوية بعد تصريح لحاكم المصرف المركزي الياباني ان حكومته لا يزعجها سعر للدولار يساوي ١٩٠ ين.
وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/١٦ ٨ في المئة لشهر وشهرين و٣ اشهر، ١/٤ ٨ لستة اشهر، ٣/٨ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
ـ ١,٣٩,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٠,٣٥ الخميس.
ـ ٢,٤٣,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٤٤,٩٠.
ـ ٢,٠٥,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٧,٨٠.
ـ ٧,٤٦,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٢,٣٥.
ـ ١٩٧,٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٢٦	١٣١
الدينار العراقي	١٩٢٤	٢٠٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٢٥	٧٦٢٥
الدينار الاردني	٥٩٢٥	٦٠٢٥
الدينار البحراني	٥٧٧٥	٥٨٧٥
الدينار الليبي	٢٠٥٠	٢١٥٠
درهم الامارات العربية	٥٩٣	٦٠٣
الريال السعودي	٦٠٠	٦١٠
الريال القطري	٥٩٦	٦٠٦
الريال العماني	٦٣٠٠	٦٤٠٠
الجنيه المصري	١١٩٥	١٢٩٥
الجنيه الاسترليني	٣٠٢٥	٣١٢٥
المارك الالماني	٨٩٥	٩٠٥
الفلورن الهولندي	٨٩٣	٩٠٣
الدراخما اليونانية	١١,٥٠	١٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٩٥	٣٠٠
الفرنك السويسري	١٠٥٥	١٠٦٥
الفرنك البلجيكي	٤٢,٨٥	٤٣,٨٥
الكورون الدانماركي	٢٤١,٥٠	٢٤٦,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٨٥,٥٠	٢٩٠,٥٠

البيزيتا الاسبانية	١٣,٧٠	١٤,٢٠
الليرة التركية	٢,٦٠	٣,٩٠
الليرة القبرصية	٣٤٠٠٠	٣٥٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٩٠	١٣٤٠
الالف فرنك افريقي	٥٧٢٥	٥٨٢٥
الالف ين ياباني	١٠٨٢٥	١٠٩٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٠٠	٢٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٠٠	٢٣٠٠
الدولار الاوسترالي	١٤٩٥	١٥٤٥
الدولار الكندي	١٥٥٥	١٥٩٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٧٥	٢٠٠٠
الليرة الايرانية	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة العثمانية	١٥٨٥	١٦٨٥
البيزوس المكسيكي	٩١٧٥	٩٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٩١٩٠	٢٥٤١٩٠
اونصة الذهب	٣٥٠,٥٠ د	٣٥٥,٥٠ د
كيلو الفضة	٤٣٣٥	٤٥٣٥
اونصة الفضة	٦,٢١ د	٦,٣٣ د

الجميّل استدعى سوسليكوف وبحثا في "مواضيع مهمة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الشؤون الداخلية" (راجع ص ٢).

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية دخول الاتحاد السوفياتي على خط المساعي لتقريب وجهات النظر والتوصل الى تسوية في لبنان تصون وحدته وتكرس الدور السوري فيه.

المؤتمر الماروني

ويعقد اليوم في بكركي المؤتمر الماروني الذي يضم رؤساء الجمهورية السابقين باستثناء الرئيس سليمان فرنجيه الذي ابلغ امتناعه عن الحضور، اضافة الى الوزراء والنواب الموارنة.

وتوقع الرئيس كميل شمعون ان يتبنى المؤتمر بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر الاربعاء الماضي لان فيه "وطنية صادقة واعتدالا كبيرا". وتمنى ان يكون المؤتمر مقدمة "ليس للمؤتمر المسيحي فحسب، بل لمؤتمر يضم الطوائف المسيحية والاسلامية" (راجع ص ٤). في حين تريث الرئيس شارل حلو في اعلان موقف الى ما بعد التشاور مع الرؤساء الجميل وشمعون وفرنجيه.

وافاد مصدر وزاري "شرقي" ان المؤتمر الماروني "سيؤكد على ثوابت مسيحية ومارونية كانت اصلا تشكل اقتناعات عند المسيحيين بحيث لا يكون ما حصل سببا للتشويش على هذه الثوابت والاقتناعات". واوضح ان الاتصالات التي اجريت امس بين القيادات المسيحية، تم خلالها التشاور في مشروع البيان الذي سيصدر عن المؤتمر.

نقاط البيان

وتوقع ان يركز هذا البيان على مجموعة نقاط لخصها بالآتي:

اولا - تقديم لغة الحوار والمنطق على منطق السلاح والعنف والنار، لان الاقتتال يعقد الامور ولا يؤدي الى معالجات وحل ومكسب لأي فريق، وذلك انطلاقا من وحدة الموقف مع الذات ومع الصف، لان التوحيد مع الآخرين يفترض التوحيد مع النفس. وهذا التوحيد لا يعني احتكار القرار او الضغط على القيادات، وانما عدم التشرذم العسكري وعدم الانجرار في اطار التفرقة والانقسامات العسكرية، وضمن هذا الشكل تكون وحدة الصف في ظل ديموقراطية الرأي لتحديد القرار والخيارات.

ثانيا - الانفتاح الاخوي على كل الجهات اللبنانية، والعمل على تحقيق الوفاق الوطني المسيحي - الاسلامي المبني على قواعد ثابتة وعلى اساس المشاركة والقواسم الوطنية المشتركة.

ثالثا - المحافظة على المؤسسات الشرعية ودعمها لانها تشكل البنية للوطن ولوحدة الارض والشعب.

رابعا - التأكيد على الخيار العربي وانتماء لبنان الى بيئته العربية، والتأكيد على الدور السوري والعلاقات المميزة مع سوريا ودعوة المسؤولين السوريين الى متابعة الاتصالات والمساعي لانهاء حال الحرب وتحقيق الاصلاحات السياسية انطلاقا من الاتفاق الثلاثي توصلا الى صيغة تقبلها كل الفئات وتوافق عليها المؤسسات الشرعية وفي مقدمها المجلس النيابي.

واستبعد المصدر ان يصدر عن المؤتمر موقف مؤيد للاتفاق الثلاثي في الصيغة التي وقع فيها.

واعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، على حد قول اوساطه، عن امله في أن يصدر عن مؤتمر بكركي "ما يساعد على دفع مسيرة الخلاص والانقاذ". وهو يعتقد "ان الخلاص يلزمه اقتناع اجماعي، وهذا لم يتوافر حتى الان، فهناك اقتناع لدى كثير من الاطراف بضرورة التقارب والاتفاق على ما ينقذنا من الوضع الذي نحن فيه، الا ان هناك اطرافا آخرين ما زالوا بعيدين عن هذا الاقتناع، علما ان الانقاذ يتطلب اقتناعا شاملا".

حبيقة في زغرتا

ومن دمشق انتقل امس الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الى زغرتا في طوافة عسكرية يرافقه الوزير السابق السيد ميشال المر وقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه، فاستقبله الرئيس السابق في حضور النائب عبدالله الراسي والسيد سليمان طوني فرنجيه لمدة ساعتين، وتخلل اللقاء غداء عمل تركز فيه الحديث على التطورات الاخيرة والموقف الواجب اتخاذه في صددها.

وصرح حبيقة لدى مغادرته زغرتا عائدا الى العاصمة السورية، انه بحث مع الرئيس فرنجيه في "كل الاراء والاوضاع، وكلها تصب في خانة واحدة، ونحن متفاهمون على كل القضايا". واضاف "ان هناك معالجة للتطورات في المنطقة الشرقية"، لكنه لم يحدد هل ان هذه المعالجة سياسية أم عسكرية، مكتفيا بالقول: "منحكي بعدين".

وسئل هل يعود الى بيروت قريبا، فاجاب: "ما بحب الغربة" (راجع ص ٣).

وتردد ان حبيقة قد يعود الى الشمال ويتخذ مركزا فيه لان البقاع وما فيه من قوى لبنانية وغير لبنانية لا يناسب اقامته هناك. وليس واردا ان يقيم في بيروت الغربية.

غير ان معلومات من البقاع افادت ان استعدادات تجرى في شتورة لتأمين مراكز لحبيقة ومرافقيه. ومن المتوقع ان يزور الرئيس السابق للهيئة التنفيذية زحلة قريبا بعد انهاء مشاورات محلية تجرى لدعم موقفه السياسي.

وفيما كان حبيقة في زغرتا، وصل الى بيروت الغربية السيد ميشال سماحة وباشر اتصالات مع الاطراف الموقعين الاتفاق الثلاثي والمؤيدين له. وافاد مصدر يشارك في هذه الاتصالات انها "تندرج في اطار تنسيق المواقف لترجمة ما اتفق عليه لجهة التصدي للانقلاب ولمسار الحكم".

وفي معلومات من دمشق انه وصل اليها الرئيس السابق لجهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد اسعد شفتري وبعض معاوني حبيقة عائدين من اوروبا، كذلك وصل اليها السيد رفيق الحريري والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وقوم معه التطورات على الساحة اللبنانية.

بيان "القوات"

وفي بيروت عقدت "القوات اللبنانية" ظهرا اجتماعا استثنائيا في مقرها برئاسة امينها العام المحامي جورج عدوان وانتخبت ثلاثة اعضاء جدد في هيئتها هم السادة نادر سكر وجورج كساب ووليد فارس، ثم انتخبت الدكتور سمير جعجع رئيسا لها والمحامي كريم بقرادوني نائبا للرئيس، على ان يتم في اجتماع لاحق توزيع المناصب على الاعضاء.

وبعد الاجتماع اذاع بقرادوني بيانا اكد فيه باسم القوات "ان ليس لاسرائيل او اميركا اي علاقة او صلة بقرار حركة ١٥ كانون الثاني" وجزم بأن هذه الحركة "في منطلقاتها ومضامينها وابعادها حركة تصحيحية داخل القوات والصف المسيحي"، وان الحركة "لم توجه ضد سوريا او ضد دورها في لبنان"، وان "الدور الطليعي والقيادي لدمشق في المنطقة يفرض عليها ان تكون حكما بين الجميع". ورفض البيان "ان تزج الحركة في صراع مع سوريا من خلال تصويرها حركة معادية او مرتبطة بالمخططات الاسرائيلية والاميركية". واعلن انها تريد "علاقات مميزة ومستقرة وثابتة مع سوريا، على ارضية صلبة وعلى اساس السيادة والاستقلال للدولتين".

وابدت القوات حرصها على "التمسك بروح الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا بشقيه السياسي والامني". واكدت ان هذا الاتفاق "لم يسقط حكما بسقوط احد موقعيه مع حقنا في اقتراح بعض التعديلات عليه ومناقشتها واقرارها بالطرق الديموقراطية". واعلنت تمسكها بضرورة انهاء حال الحرب واجراء اصلاحات في النظام السياسي و"التزامها درس بنوده لايجاد المخارج الضامنة والمضمونة". واكدت حرصها على ان حل الازمة اللبنانية "لا يكون بعزل فريق او طائفة، ولا يكون بمعزل عن سوريا".

ودعت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الى احياء اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق "لاتخاذ الخطوات الملائمة في شأن الاتفاق". مؤكدة انها "لا تريد اتفاقا على الورق واختلافا على الارض، ولا تريد هدنة تكتيكية مرحلية، بل سلاما راسخا نهائيا". ورأت "ان الحوار وحده بديل من البندقية، وحرب لبنان اثبتت ان اليد الممدودة للحوار اجدى من الاصبع الممتدة على الزناد" (راجع ص٣).

الجبهة المعارضة

وفي اول تعليق على بيان "القوات اللبنانية" قال احد المشاركين في صنع الاتفاق الثلاثي "ان هذا البيان لم يأت بجديد، ولن تتوقف عنده القيادات الموقعة للاتفاق، لأن هناك اتفاقا موقعا وجاء نتيجة مفاوضات طويلة ولا مجال للدخول في مفاوضات جديدة حوله مع احد، خصوصا مع من استعمل السلاح في محاولة لاسقاطه، وعاد الان يحاول الهروب من الاستحقاقات الشعبية التي تواجهه كمعطل للسلام". واضاف: "ان من يؤيد الاتفاق اهلا وسهلا به. اما التصريحات الغرامية والخيارات فهي تندرج في اطار المناورات التي عهدناها".

واعلن ان الاجتماعات التنسيقية مستمرة بين موقعي الاتفاق ومؤيديه "لترجمة ما اتفقنا عليه للتصدي للانقلاب ولمسار الحكم"، مشيرا الى ان السيد ميشال سماحة موجود في بيروت الغربية لهذه الغاية، وان الاتصالات مستمرة لبلورة الجبهة السياسية المعارضة للحكم وللانقلاب في الشرقية، وستجتمع الجبهة في شتورة فور انتهاء هذه الاتصالات.

المحاور

امنيا، عرف الوضع تراجعا نسبيا في اعمال العنف على المحاور المستحدثة في المتن الشمالي، واقتصرت التطورات العسكرية على انتكاسة ظهرية استمرت نحو ساعة رافقها قصف مدفعي طاول مناطق سكنية قريبة وبعيدة عن خطوط التماس، من ضهور الشوير وبولونيا والمتين وعينطورة حتى بكفيا والمحيدثة وعين الدلب وعين التفاحة.

اما المحاور التقليدية في الجبل، فشهدت تدهورا خطيرا، ودارت عليها اشتباكات عنيفة امتدت من عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبيصور الى رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش وصولا الى عاريا وشويت، ولجمها اتفاقان لوقف النار.

وبلغت قذائف عشوائية المونتيفردي والكحالة وسن الفيل وبسوس وبحمدون والعبادية ورويسات صوفر. وافيد عن اصابة جندي من الجيش اللبناني بجروح طفيفة في سوق الغرب (راجع ص٥).

جولة رابعة مع مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - نحن والاردن هو الوصول الى مائدة التفاوض من دون شروط مسبقة". وكشف ان مسائل رئيسية مثل تكوين المؤتمر الدولي وصلاحياته ومن يجب ان يمثل الفلسطينيين لا تزال من دون حل. واضاف ان الملك سيقابل في الايام المقبلة الرئيس حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في محاولة اخيرة للحصول على موافقتهما على دخوله مفاوضات. واعرب عن اعتقاده ان العاهل الاردني سيواصل السعي لاجراء مفاوضات سلام ايا كان جواب الاسد وعرفات.

ورأى ان "لا أمل في استمرار المفاوضات من دون مشاركة الولايات المتحدة"، مشددا على ان دورها "رئيسي" و"نشط جدا". واعلن ان مورفي سيواصل جهوده وسيعود الى الشرق الاوسط او لندن فور حصوله على انباء من الجانب الاردني عن الجهة التي ستشارك في مفاوضات السلام.

وتناول بيريز امس العشاء الى مائدة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والاميرة ديانا ودعاهما الى زيارة اسرائيل وتبادل وتشارلز هدايا.

واكدت مصادر اسرائيلية في لندن ان محادثات بيريز مع مورفي حققت "تقدما ملموسا". واوضحت ان الملك حسين تخلى على ما يبدو عن طلبه ضمانات اميركية في ما يتعلق بمصير الضفة الغربية.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مورفي سيقدم اليوم تقريرا الى الرئيس رونالد ريغان عن نتائج المحادثات التي اجراها في لندن ولاهاي مع الملك حسين وبيريز.

ونقلت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي "ان اسرائيل والاردن والولايات المتحدة توصلت الى تفاهم يقضي بعدم اغلاق باب المفاوضات بل مواصلتها (...) ان الاميركيين يبذلون جهودا مكثفة كي تبدأ هذه المفاوضات خلال الشهر المقبل، الا ان هناك صعوبات لا يمكن التغلب عليها في اسابيع قليلة".

وسئل عن نتائج محادثاته مع مورفي فاجاب: "يبدو ان الملك حسين سيحصل على ردين سلبيين من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية حول المفاوضات. والمشكلة القائمة هي البحث عن بديل". وذكر ان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى انه "حتى اذا تلقى الملك حسين ردا سلبيا او امتناعا عن الرد من سوريا او المنظمة، لا تنوي الاردن والولايات المتحدة واسرائيل اغلاق باب المفاوضات بل المضي فيها قدما".

وعن عقد مؤتمر دولي قال: "ان اسرائيل لا يمكن ان تغير موقفها من هذا المؤتمر فهي لا تعتبره مؤسسة دائمة تسير المفاوضات بل تساعد المتفاوضين على الشروع في هذه المفاوضات. واذا وصل المتفاوضون الى طريق مسدود فانهم يستطيعون الجلوس معا بحثا عن مخرج ولذا فان مهمة المؤتمر لا تشمل التدخل في المفاوضات وانما تأييدها. ولا يمكن ان يعتبر هذا المؤتمر اضافة او بديلا من المفاوضات".

وسئل عن سبب التشديد على ان الوقت ينفد فاجاب: "ان الواقع يفرض نفسه والتغييرات مستمرة. لذا يجب عدم التهرب من الواقع".

وردا على سؤال عما اذا كان الواقع الذي يعنيه هو ان اسحق شامير زعيم تكتل ليكود سيتولى رئاسة الوزراء بعد ثمانية اشهر تنفيذا لاتفاق التناوب وعما اذا كان هذا الامر مأخوذا في الاعتبار، قال انه يعتقد ان هذا الامر مأخوذ في الاعتبار لدى العرب والاميركيين لكنه غير مدرج في تقويماته هو وان يكن لا يرفض الاستعانة بذلك لتحقيق ما يمكن تحقيقه بسرعة اكبر وفي مدة اقصر وهذا ما ينسجم مع مصلحة المفاوضات.

وقال ايضا انه يركز اهتمامه على تعزيز اتفاق السلام مع مصر وتوثيق العلاقات معها.

(وصف، رويتر، ي ب)

ايرلندا الشمالية: فوز انتخابي لمعارضي الاتفاق البريطاني - الايرلندي

بلفاست - ا ب - حصل البروتستانت على ١٤ مقعدا نيابيا من اصل ١٥ في الانتخابات التي جرت في ايرلندا الشمالية واعلنوا انتصارهم في الحملة التي نظموها ضد الاتفاق الذي تم بين لندن ودبلن على ادارة شؤون المقاطعة البريطانية.

وحصل الكاثوليك المعتدلون على مقعد واحد وسجلوا تقدما كبيرا على حساب "سين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

واظهرت نتائج الانتخابات التي جرت اول من امس ان الغالبية الساحقة من البروتستانت تعارض الاتفاق الذي ابرم في تشرين الثاني الماضي. وصوت ٤٥٧ الف ناخب لمرشحي الاحزاب التي تعارض الاتفاق بينما ذهبت اصوات ١٤٧٩٣٧ ناخبا الى المرشحين الذين يؤيدونه وامتنع ٣٦٨٥٠٦ ناخبين عن التصويت.

مسؤول سوفياتي: العلاقات مع اسرائيل بعد المؤتمر الدولي

صرح السيد ليف تولكونوف رئيس احد مجلسي السوفيات الاعلى ان معاودة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يجب ان تتم بعد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وليس قبله.

وكان ليف يتحدث في باريس التي وصل اليها تلبية لدعوة من مجموعة الصداقة الفرنسية - السوفياتية في مجلس الشيوخ الفرنسي. وقال: "من الافضل انتظار نتائج المؤتمر. اذا تمت معاودة العلاقات الطبيعية قبل (المؤتمر) وفوق ذلك مع وجود (اسحق) شامير في السلطة فان هذا يؤدي الى تصلب في الموقف الاسرائيلي".

واضاف ان شامير "مؤهل لانتهاج سياسة اكثر تشددا" من تلك التي يطبقها حزب العمل الاسرائيلي.

وذكر ان جعل العلاقات طبيعية يجب ان تسبقه "ازالة اسباب القطيعة" و"العودة الى الوضع الذي كان قائما قبلها".

وكان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب حزيران ١٩٦٧.

(وصف)

المناورات الاميركية بدأت قبالة ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - سرية ضد القذافي. وقالت الصحيفة ايضا ان الرئيس الاميركي اوفد مبعوثا الى مصر مع تعليمات باجراء محادثات عن "التنسيق في ما يتعلق بخيارات عسكرية محتملة" ضد ليبيا.

ولمح مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه الى ان الطائرات الاميركية ربما وسعت رقعة مناوراتها بحيث تبدأ شبكات الرادار الليبية - وبينها رادارات لتوجيه صواريخ "سام" السوفياتية المركزة في سرت - ملاحقتها. وقال مسؤول عسكري: "لن نحلق فوق الخليج الا اذا طاردنا احدا يطلق النار علينا".

من جهة اخرى، كشف مسؤول اميركي رفض هو الاخر ان يذكر اسمه ان واشنطن ابلغت الى السوفيات عبر القنوات الديبلوماسية ان الوضع مع ليبيا دقيق وطلبت منهم اتخاذ جانب الحذر في ما يتعلق بهذه القضية.

وامتنع عن الخوض في التفاصيل.

القذافي

● في طرابلس صرح العقيد معمر القذافي أمس انه وضع سلاحي البحرية والجو "في حال تأهب كاملة" عقب اعلان المناورات الاميركية قبالة السواحل الليبية.

واوضح في مقابلة اجراها معه ٣ صحافيين غربيين انه امر الطائرات الليبية بالتحليق فوق خليج سرت "لحماية المياه الاقليمية الليبية". ووصف المناورات الاميركية بانها "استفزاز عدواني" من الرئيس ريغان الذي "يعتقد انه ما زال قادرا على معاملة العرب كأنه يعيش في عهد الصليبيين".

واتهمت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية في تعليق لها الولايات المتحدة بانها "تلعب بالنار". وقالت: "اننا نؤكد لريغان ان مناوراته لن تخيفنا وعليه ان يحسب عواقب مغامراته الطائشة واستفزازاته المجنونة. وان للصبر حدودا".

وذكرت ان المناورات الاميركية بدأت بعد دقيقة من منتصف ليل الخميس - الجمعة مؤكدة ان الولايات المتحدة تعرقل الملاحة الدولية البحرية والجوية في منطقة البحر المتوسط و"تهدد سلامة الطائرات والسفن التجارية والارواح البشرية هناك". وشددت على ان ليبيا لن تبقى مكتوفة حيال "الارهاب الرسمي الاميركي" وحيال استمرار "التهديد باللجوء الى القوة العسكرية".

موسكو

● في موسكو اعتبرت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "ان المناورات الحربية الكبرى التي بدأتها الولايات المتحدة عند سواحل ليبيا تشكل استفزازا سافرا".

ونقلت عن مراسل شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون ان "الهدف من هذه المناورات (...) يتلخص في استثارة ليبيا وتاليا توفير الذريعة للولايات المتحدة لانزال الضربة بها".

● في انقرة اعلن السفير السوفياتي لدى تركيا السيد فلاديمير لافروف ان موسكو حذرت واشنطن من تصعيد الموقف. وقال في مؤتمر صحافي: "استطيع ان ابلغكم الآن ان الولايات المتحدة بدأت مناورات عسكرية وان الاتحاد السوفياتي اتخذ خطوة. لقد طلبنا من الولايات المتحدة عدم السعي الى نتائج من شأنها تصعيد الموقف الى ابعاد خطيرة".

● في اثينا قال وكيل وزارة الخارجية اليونانية السيد يانيس كابسيس ان اليونان تعتبر ليبيا دولة صديقة وانها لن تسمح باستخدام قواعد اميركية في اراضيها ضدها. واكد ان "ليس هناك ادنى احتمال لاستخدام القواعد القائمة على اراض يونانية لشن اي عملية ضد اي دولة اخرى ولاسيما دولة صديقة مجاورة مثل ليبيا".

وذكر ان اتفاق عام ١٩٨٣ الخاص باربع قواعد اميركية كبرى في اليونان نص على استخدامها لاغراض دفاعية فقط.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

وايتهيد انهى جولته الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تبدأ محادثات سلام". واضاف: "ان الارهابيين يتشوقون لتعكير السلام في الشرق الاوسط واذا لم نضع حدا لارهاب (العقيد معمر) القذافي فستقع اعمال ارهابية عدة فور بدء محادثات سلام". وكرر اتهام الزعيم الليبي بتمويل الارهابيين وتدريبهم وتزويدهم العتاد. كذلك اتهمه بانه وراء هجومي مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

ولاحظ انه عندما سيقابل الرئيس ريغان الاسبوع المقبل "ساستطيع ان ابلغ اليه احراز بعض التقدم وبعض الامل في تقدم مستقبلا". واشار الى ان معظم الدول الحليفة لواشنطن تعهدت عدم سد الفراغ الذي تحدثه المقاطعة الاميركية لليبيا. وتحدث عن اجتماع المجموعة الاوروبية في بروكسيل الاثنين قائلا: "سيكون امرا مفيدا اذا استطاعت اوروبا ان تتوصل الى اتفاق على ان مبيعات الاسلحة لليبيا ستشكل ضررا بالغا للعالم الحر".

واعترف وايتهيد بانه لم يحرز نجاحا فوريا في اقناع الحكومات الحليفة بمقاطعة النفط الليبي مضيفا: "انه (النفط) المورد الوحيد لليبيا. واذا امتنعنا جميعا عن شرائه فاننا نعتقد انه سيكون لذلك بعض التأثير".

وسئل الا يرى ان العقوبات الاميركية على ليبيا وحدت العالم العربي الى جانب القذافي، فاجاب: "اكد لنا كثيرون من اعضاء الجامعة العربية ان كرههم للقذافي وخوفهم منه كبيران". ونسب الى الملك حسين ابلاغه الى واشنطن انه يرحب بالاجراءات التي اتخذتها ضد ليبيا.

الجامعة العربية

● في تونس افادت مصادر ديبلوماسية عربية ان جامعة الدول العربية نقلت الى اعضائها طلب ليبيا عقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية الخميس المقبل للنظر في اتخاذ اجراءات انتقامية محتملة ردا على العقوبات الاميركية على طرابلس.

وقالت انه على رغم تأجيل الاجتماع مرتين، من المؤكد ان يعقد في العاصمة التونسية في ٣٠ كانون الثاني الجاري لان ليبيا طلبت تطبيق مادة في ميثاق الجامعة لا تنص على اكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع.

وتنص هذه المادة على انه عندما تتعرض دولة عضو لتهديد بالاعتداء عليها يمكن عقد اجتماع لمناقشة القضية باقل من الغالبية المطلوبة وهي ١١ عضوا من الاعضاء الممثلين في الجامعة.

ومعلوم ان الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي يقوم بجولة اوروبية. وهو التقى حتى الآن وزيري الخارجية الهولندي والالماني الغربي السيدين هانس فان دن بروك وهانس ديتريش غينشر ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. ومن المقرر ان يجتمع غدا بوزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي.

(وصف، رويتر)

باريس: ميتران استقبل السبسي

باريس - رويتر - اجرى امس السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران في شأن العلاقات الثنائية والشرق الاوسط.

والسبسي موجود في باريس لحضور الاجتماع السنوي الحادي عشر للجنة التونسية - الفرنسية المشتركة. وصرح بعد المقابلة انه اطلع الرئيس الفرنسي على التقدم الذي تم احرازه في اعمال اللجنة. ووصف العلاقات بين البلدين بانها "متميزة وممتازة".

"فوايجر-٢" الاميركية اقتربت من اورانوس

باسادينا (كاليفورنيا) - وصف - اعلن امس ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" نجاح المركبة الفضائية العلمية "فوايجر - ٢" في الاقتراب من الكوكب اورانوس.

واظهرت حسابات اجراها مركز البحوث الذي يتابع هذه الرحلة ان المركبة مرت على مسافة ٨١ الف كيلومتر من اورانوس الذي يبعد مسافة ٣٫٢ مليارات كيلم عن الارض.

وتمت عملية الاقتراب في السابعة والدقيقة ٥٩ مساء امس بتوقيت بيروت. لكن هذا الاتجاز لم يسجل على اجهزة الكومبيوتر الا بعد ساعات اذ ان وصول الاشارات اللاسلكية التي تبثها المركبة الى الارض يستغرق ساعتين و٤٥ دقيقة.

تأكيد مقتل علي عنتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الجنوبية". لكنه قال انه على شراسة القتال الذي حصل لا يمكن التحدث عن "حرب اهلية" في اليمن الجنوبية بل عن "انتفاضة مسلحة".

وبث التلفزيون السوفياتي ان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ايغور ليغاتشيف، الذي يوصف بأنه الرجل الثاني في الكرملين، استقبل العطاس وتعهد له استمرار مساندة موسكو لحكومة عدن وحض على اعادة الوحدة الى الحزب الاشتراكي الحاكم في سرعة. ونقل عن ليغاتشيف ان موسكو ترى ان الاولوية القصوى في اليمن الجنوبية هي "انهاء القتال واعادة النظام فورا". وحذر كل الدول الاجنبية من التدخل في ما وصفه بـ"الطابع الداخلي للامور في اليمن الجنوبية".

واوضح التلفزيون ان وزير الخارجية اليمني الجنوبي السيد عبدالعزيز الدالي والعضو المرشح للمكتب السياسي المكلف العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي السيد بوريس بونوماريوف حضرا الاجتماع.

خرج عن صمته

وكان الاتحاد السوفياتي خرج امس عن صمته حيال التطورات في اليمن الجنوبية داعيا الى وقف الحرب فورا. كذلك تحدث للمرة الاولى عن اجلاء مواطنيه عن اليمن الجنوبية.

ففي مقال نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي: "تشهد اليمن الجنوبية في الايام الاخيرة احداثا مأسوية. وعلى رغم تضارب الانباء الواردة من هذا البلد وتناقضها فانها تعطي صورة عامة عما يحدث هناك حيث تفاقمت الخلافات بين قادة الحزب والدولة الى درجة ان وصلت الى الاشتباكات المسلحة منذ ١٣ كانون الثاني. وزاد الوضع سوءا بعدما دخل بعض الوحدات العسكرية والقطع البحرية ساحة الاشتباكات التي تحولت نتيجة ذلك الى معارك دموية ضارية.

ولا يمكن هذه الاحداث الا ان تثير مشاعر الاسف العميق خصوصا انها تحصل في بلد صديق يقوده الحزب الاشتراكي اليمني. ولقد احرزت الجمهورية في السنوات الاخيرة نجاحات ملموسة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولكن كانت هناك بالطبع صعوبات ترتبط بما يسمى العامل الاجتماعي - اي تعدد الانماط الاجتماعية الاقتصادية وانقسام المجتمع حسب انتماء افراده الى القبائل والطوائف المختلفة - وكل ذلك ارث وتركة العهود السابقة، وكذلك النشاط التخريبي للقوى الخارجية الرجعية والامبريالية.

وانعكست كل هذه العوامل في الاحداث المأسوية الاخيرة. واضطر الخبراء السوفيات والاجانب وممثلو البلدان الاخرى الى مغادرة البلد. وتستمر عملية اعادتهم الى اوطانهم لان عدن والمناطق المتاخمة لها لا تزال تشهد اضطرابات.

وناشد قادة عدد من الدول من بينها سوريا والجماهيرية الليبية واليمن الشمالية الاطراف المتنازعين ان يوقفوا اراقة الدماء ويحسموا المشاكل المختلف عليها بالوسائل السياسية. واعلن ممثل الامين العام لهيئة الامم المتحدة بحق ان الاحداث الجارية في جمهورية اليمن الديموقراطية هي قضيتها الداخلية.

لقد قطع شعب اليمن الجنوبية طريقا مجيدا في النضال ضد المستعمرين الانكليز فانتصر. وبعد ذلك باشر حل مشاكل داخلية معقدة. والان يتخذ هذا الشعب اجراءات نشطة بغية تجاوز الازمة. ويدعو الاتحاد السوفياتي الى وقف الاشتباكات الداخلية بلا ابطاء ويقف ضد كل محاولات التدخل من الخارج في شؤون اليمن الجنوبية".

ويذكر ان رئيس الوزراء اليمني الجنوبي ووزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي الموجودين في موسكو وجها اخيرا نداءين وزعتهما وسائل الاعلام السوفياتية تضمنا دعوتين الى وقف النار. ولا يشك الديبلوماسيون في موسكو في ان الاتحاد السوفياتي يرغب رغبة حقيقية في وقف النار وبدء مفاوضات بين اطراف النزاع.

واتخذ العطاس امس موقفا مع معارضي علي ناصر محمد وقال ان الرئيس اليمني الجنوبي غادر البلاد. واتهم علي ناصر بالسعي الى الانفراد بالسلطة. ونسبت اليه صحيفة "الوطن" الكويتية في اتصال هاتفي اجرته معه: "تفيد معلوماتنا انه (علي ناصر) كان في صنعاء خلال اليومين الاخيرين وان احتمال اجراء حوار معه ليس واردا".

ونفى ان يكون الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل قتل واكد انه "في حال طيبة" على رغم اصابته بجروح في اثناء القتال.

الوضع في عدن

وفيما نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية عربية في الخليج ان علي ناصر محمد الموجود في ابيان على بعد ١٦٠ كيلومترا من عدن ارسل ٤٠ الف مقاتل الى العاصمة لاستعادتها من خصومه، افادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من عدن ان معارضي الرئيس اليمني الجنوبي يسيطرون سيطرة تامة على عدن بعد يومين من عمليات التمشيط في المدينة. وروى شهود عيان ان عدن بأسرها البالغ عدد سكانها ٣٥٠ الف نسمة صارت في ايدي خصوم الرئيس.

وعاود امس تلفزيون عدن ارساله في ما بدا دليلا جديدا على ان المعارضين يسيطرون على الموقف. واستطاع مواطنون في مدينة تعز اليمنية الشمالية التقاطه. وقال هؤلاء ان الارسال الذي بدأ في الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي تضمن نشرات اخبارية كانت بثتها اذاعة عدن. ونقلت عن زعماء المعارضين انهم يمسكون بزمام الامور. وذكرت النشرات ان مكان علي ناصر ليس معروفا، وان قواته وكذلك "عناصر معادية للثورة" تحاول اعادة تجميع نفسها.

● في واشنطن رأت الحكومة الاميركية ان الدور الذي اضطلع به الاتحاد السوفياتي في اليمن الجنوبية "غير واضح تماما". وسجلت "دلائل" على وقوف موسكو الى جانب اخصام الرئيس علي ناصر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان للسوفيات "وجودا مهما" في عدن منذ سنوات، لكن دورهم الراهن "غير واضح تماما من وجهة النظر الاميركية"، مشيرا الى انهم "اضطلعوا بدور نشط في تنظيم اجلاء الرعايا الاجانب، كما حافظوا على موقف رسمي قائم على عدم التدخل في الوقت الذي ساهموا في محادثات لتشجيع المصالحة بين الاطراف المتنازعين (...) ولكن هناك في الوقت نفسه دلائل على دور سوفياتي مباشر في شكل اكبر".

(وصف، اب، رويتر، نوفوستي)

التريكي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الثاني الجاري. ولاحظ هؤلاء ان القمة ستكرس التحسن في العلاقات بين البلدين والتي شهدت الصيف الماضي فترة توتر كبير عندما ايدت الجزائر تونس في الازمة التي تلت طرد التونسيين العاملين في ليبيا.

وكانت العلاقات الجزائرية - الليبية تراجعت منذ اعلان قيام الاتحاد العربي - الافريقي بين ليبيا والمغرب ووقف طرابلس المساعدات التي كانت تقدمها الى جبهة "البوليساريو". الا ان تقاربا ظهر في الشهرين الاخيرين، واتخذت الجزائر موقفا مؤيدا لليبيا اثر التهديدات التي اطلقتها واشنطن ضد النظام الليبي بعد الهجومين في مطاري روما وفيينا.

وسبق للجزائر ان طمأنت تونس الى ان اي تقارب بينها وبين ليبيا لن يكون على حساب العلاقات الجزائرية - التونسية.

(و ص ف)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المصريين يعتبرون ان عملية "التطبيع" ستتم خطوة خطوة وفي ضوء التقدم في حل مشكلة طابا.

وذكرت ان موافقة اسرائيل على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم ليست الشرط الوحيد الذي وضعته مصر للموافقة على لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. واضافت ان مصر تطالب ايضا بالتوقف عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وبتحقيق تقدم في معالجة الموضوع الفلسطيني.

(وصف، رويتر)

حياة الأب في لغة في صفحات "فراغ" من الكاتبة

باريس - ... :

"المكانة" (*) لآني ارنو رواية سيرة او جزء منها. حكاية قصيرة (١١٤ صفحة من الحجم الصغير) تتناول ملامح من طفولة وصبا وفي سيدها صورة (الصورة الهاجس ربما) لاب ترتسم حياته من خلال لغة لا تستطيع ان تكون رواية. فالرواية "مستحيلة" (ص ٢٤) حين يكون موضوع السرد مجرد "حياة خاضعة للضرورة" (ص ٢٤). اذ يكفي ان تاتي اللغة "مسطحة" اي كما ينبغي، بصورة طبيعية.

بعد ثلاثة اشهر من وفاته كان سلوك الاب يكتمل في ذاكرة آني ارنو. كأن الموت يضع اللمسات الاخيرة على صورة لا ينجزها عمر كامل. وكان بعد الموت يستطيع الكاتب ان يلوذ بالكتابة، لانها الملاذ الاخير بعد الخيانة (جان جينيه). والادب (وآني ارنو مدرسة "الادب واللغة" في احدى المدارس الثانوية في ليون). الادب وحده، كما يكتب بروست او مورياك، لا يكفي (او انه، بصورة مماثلة، بشكل دائما لا طائل فيه) لان يستنفد "حياة الضرورة" التي يمكن ان يلخصها تحسف سوسيولوجي بمسار "البحث عن المكانة" والحفاظ عليها. اي بكلمة واحدة "المحافظة" (بكل ما في الكلمة من معنى).

لذلك تستعيد آني ارنو اجزاء من سيرة الاب، ربما لتفهم هي نفسها لحظة الانفصال النهائي بين عالمين. عالمها الذي استكانت اليه مذ اصبحت مدرسة ومذ تزوجت برجل لا يمت الى ماضيها باي صلة. وعالم الاب الذي كان لا يتسع لاكثر من طموحه الصغير: ان يقطع مع ماضيه (لا مكانة العامل) وان ينشئ تجارة صغيرة (مكانا ومقهى) تجعله في "مكانة" الاستقرار والثبات حتى ايامه الاخيرة. والطابع الذي يغلب على هذا المسار: الرصانة، التدين، هاجس النظافة، والاهم، والاخرون. ولكي تتابع آني ارنو تلك اللحظات التي رافقت هذا الانتقال البطيء تتأمل (وتصف) عددا من الصور الفوتوغرافية. اما الانفصال النهائي بين العالمين فيحدث في مشهد واحد. في البداية. حين تقف والدتها في اخر الفناء اسفل الدرج وتقول بلهجة محايدة "لقد انتهى الامر" (ص ١٣) ولم يعلق العم وزوجته سوى بعبارة لا معنى لها. "كم تغير"، "لقد فعلها بسرعة" (ص ١٤). اما مشهد "تحضير" جثة الميت لمراسم الدفن والجنازة فيكاد يكون الاكثر حيادا بين فصول (مقاطع) الكتاب. المياه. والثياب النظيفة والسبحة الطويلة بين اليدين المضمومتين على اسفل الصدر. ثم تجتمع العائلة (بقايا العائلة) وبعض المقربين من رواد المقهى حول الطعام الجنائزي الصامت. وكان في كل عناصر المشهد، مهما تنوعت، اشارة الى امر واحد: الغياب النهائي الاحتفال الاخير محصور بتناقص بطيء، حتى يتلاشى في الحفرة المعتمة. غياب يجيء نحيابة الكتابة التي تليه. معه في الحفرة يردم تراب يطمر العالم الذي عاش فيه. ولا يبقى سوى "اجراءات تصريف ارث". اي ازاحة "المكانة" الى نصابها الرمزي لكي تحتل حيزا في متحف الذاكرة.

هو لم يكن يقرأ. لم يكن يشرب. كان فخورا بما يفعله في حدود ما لا يسيء الى رغبة (حلم) الابنة ان تلغيه. ان تضعه (في مكانه) في وسط اطار من بين اطر كثيرة تشكل ذاكرة مهيأة للتلاشي. لم يعش الاب كما ينبغي لشخصية روائية. والمكانة التي بحث عنها لم تصنع منها او صفة من بين اشياء وصفات فتجعل من السياق ممكنا او قابلا للاكتمال. ذلك ان لحظة الموت التي تستطرق الصفحات الاولى تعثر ما يليها. حيث حياة كاملة تجتمع اجزاؤها المبعثرة ولكن بعد الاوان. اي بعد ان تدرج في وعي الكتابة / الخيانة: "اكتب ببطء واحاول ان اظهر النسيج المعنوي (من معي) لحياة كاملة عبر مجموعة من الوقائع والانتقادات. فيتكون لدي انطباع بانني، حين افعل، افقد، شيئا فشيئا، وجه ابي الخاص" (ص ٤٥).

واكثر. لا شيء يعني "بغبطة الكتابة". بل الاقتراب الحرفي من الكلمات التي تشبه العالم الذي كان الاب يحيا فيه. لا تواطوء، بين الكاتب والقارئ واللغة. لا حنين اللحظات العابرة، ولا التعاطف ولا التخييل. بل الكلمات التي لا تقول. في اقصى ما تشير اليه. الا حدودا والوانا للعالم الذي ينقضي معه. لذلك، ربما، لا يشبه ما عاشه الاب عالما كتبه بروست او مورياك. فاطاره الخاص كان اقرب الى "القرون الوسطى" (ص ٣٩). لان عيشه كان مركبا من خرافات صغيرة، من الرصانة البادية في الصور الفوتوغرافية. من ثباتها في زمن فائت يشبهه حتى يكاد يمتزج به ويلاشيه. حتى الحرب (العالمية الثانية) كانت في عينيه مجرد تفصيل اضافي في عالم ينبني بمفرده وببطء شديد. وكان بطلا في عيون الاخرين ولم يكن ذلك اختيارا بل كان نزولا عند الحاجة. "الحياة ينبغي ان تعاش" (ص ٤٩). حتى اللحظات القصيرة التي فصلت بين "الرجل المقعد" و"الرجل الميت" لم تكن مأساة (الرواية) التي تودي بالشخصية (الروائية) الى مصيرها. كان جائعا ولا يخفي رغبته في الطعام. وليست هذه طريقة للسخرية (على غرار ابطال روائيين) من الموت. فهي لم تره "يضحك" في اي من صوره الفوتوغرافية الكثيرة. لكنها طريقة في "السعي" المتواصل لكي لا "يفقد مكانته". وانا حياة كاملة لم تكف لذلك فهل يكفي عارض الموت؟ سيرة كاملة من "التدمير واعادة البناء" (ص ٦٧) ليس بمعنى التقدم (في العمر او في المرتبة او في التجربة). اي بمعنى ربط تجربة الماضي بافق ما للمستقبل عبر الحاضر. بل الرغبة في الغاء الماضي ولغته. خشية ان يستمر فيه ولو في اشكال التعبير الشفوي او المحادثة. اذ اللغة المنزلية للداخل. اما اللياقة والتهذيب والاصغاء ففي مواجهة الخارج. والاخرين الذين يؤلفون جزءا (هو الاكبر) من حياة السعي والمجاهدة. وليس في انكفاء آني ارنو الى بعض الذاكرة "قتل الاب". بل متابعة سياق "انتحار الاب" الذي كان يعدي الامل ان لا تكون الابنة منتمية الى عالمه. ان تكون "افضل منه" (ص ٧٤) وبذلك يستطيع ان "ينهي" عالمه بالفعل. وربما لم يكن "لديه شيء يقوله" (ص ٨٤) وفي نزهاته الطويلة "لم يكن يعرف ماذا يفعل بيديه" (ص ٨٨). وحين قرر ان "يفيد قليلا من العيش" اصبح اكثر بعدا. كان غيابه المتزايد يتخذ الصمت ذريعة (غياب الكلام). فيما الابنة تعرف. حين تقرأ الكتاب الضخم اثناء انتظارها. ان "والدها لن يكون على قيد الحياة حين تصل الى احدى صفحات هذا الكتاب" (ص ١٠٨). كان الكلام (غيابه او حضوره) هو الفاصل بين عالمين وكلاهما يدفعان اختلافهما الى اقصى حدوده.

"المكانة" او نقيضها. الكلام الذي يفضي دائما الى "الفراغ".

بسام حجار

(*) "المكانة"، رواية آني ارنو، منشورات غاليمار (جائزة رونودو ١٩٨٤)، ١١٤ ص.

السعيد في حياته يقلد الهدهد. (جورج سمرجيان)

فكر الأشباح ومبالغة التقليد

الفكر العربي الحديث في مرحلة من ادق المراحل في تاريخه منذ بدء عصر النهضة، عبر الفنون الجميلة من شعر ورسم وموسيقى والطرح الفلسفي والايديولوجي لامورنا الاجتماعية ومشكلاتنا الحياتية والسياسية. حتى ليبدو ان ثمة نفقا مظلما لا منفذ منه ولا خلاص لما يعانيه المفكر والفنان والفيلسوف والشاعر ورجل السياسة والاجتماع من قلق على المصير. وضياع في تحديد الهدف الرئيسي لنشاطه النظري والعملي. بل ان الانسان العربي نفسه في متاهات مظلمة تجعله في انعدام الغاية من وجوده وتفاهة حياته الروحية والمادية معا.

ولعل من ابرز الاسباب المولدة مثل هذا الضياع فقدان الحرية الفردية والاجتماعية سواء بفعل انظمة قمعية هي اكثر ما تكون عداوة للانسان وحقيقته ام بفعل مذاهب وطوائف دينية تابى الاقرار بحرية الاختيار والارادة عند البشر. فتمنعهم من ممارسة افكارهم وتجسيدها في الواقع العملي كما يشتهون ويريدون. وفي كل ذلك حجة المحافظة على الاصالة التراثية من البدع الفكرية العاصفة في كل مكان. وكان الاصالة في مفهوم القيمين على تلك المذاهب والطوائف الدينية تنهض على الجمود وعلى العودة بنا عصورا الى الوراء.

وما يعانيه الانسان العربي يحملنا على طرح الاسئلة: اين منجزات عهد النهضة الذي حلم رواده بدفع عالمنا المتاخر ليساير انطلاقة الشعوب والامم الاخرى في الغرب والشرق؟ بل اين نحن اليوم مما كان عليه روادنا النهضويون من قدرة على الخلق والابداع ومن نشاط جم متعدد الجوانب طموحا الى مناخ من الحرية والتقدم والتفكير المنطقي والعقلاني يليق بانسان القرن العشرين. ويمنح وجوده شيئا من الغائية وطعما محببا اليه لكي يبدع ويخلق؟ هل كتب علينا ونحن في الحاضر ونحاول استشفاف المستقبل ان نعيش الماضي ونستسلم اليه وكأن تاريخنا في طريق معكوسة وفي سبل مقلوبة؟

ان مرد ما نحن فيه، عدا فقدان الحرية الفردية والاجتماعية، عجز الفكر العربي، في صورة عامة، عن طرح الحلول الحقيقية لمشكلاتنا المختلفة من انحصاره في تيارين يبعدانه عن رؤية التيار الايجابي الفاعل والمؤثر في حياتنا. حتى ليبدو ان كلا هذين التيارين بعيدان عن تلمس وجودنا وواقعنا وما هما في حاجة اليه حتى يكونا وجودا وواقعا حقيقيين. وهذان التياران، على اختلاف اشكال ظهورهما في الفكر والادب والايديولوجية والفن والفلسفة والحق والشعر والنقد والسياسة وعلم الاجتماع، هما اولا الانحصار الغبي في التراث ورفض كل منجز علمي وحضاري ما يشكل دعوة الى العيش في الماضي بعيدا عن الحاضر والمستقبل. وثانيا رفض التراث بكامله والنقل الاعمى لمنجزات الغير الصالحة والمفيدة له وحده ومحاولة قولبة حياتنا وفق معطياتها بدلا من قولبتها هي نفسها لتتوافق مع حياتنا. ما يشكل دعوة عملية صريحة الى حياة غير حياتنا وان نتغرب عن اوطاننا في اوطاننا.

وهذا الاغتراب او التغرب فيه المبالغة والنسخ. اذ اننا نبالغ في تقديس اشباح الماضي فنتحول الى اشباح منه لا نختلف عنها في قليل او كثير. او نبالغ في تقديس عوالم حاضرة هي غير عالمنا فننقطع عن التراث ونتحول الى ذاتية غير ذاتيتنا، وفي كلتا الحالين لا نكون الا كالايتام في مأدب اللئام. وهنا الضياع عينه والتغرب عن الواقعية.

ولم اجد في تاريخ الحضارة شعبا سلك هذا السبيل الا وصل الى ما وصلنا اليه وعانى ما نعانيه، فيما الشعوب الجديرة بالحياة عالجت الامر في صورة واقعية حية فتمسكت بما في تراثها من علاقات ايجابية من غير ان تنحني ذليلة امام اشباح الماضي واوهام كهوفه ومسارحه واخذت كل ما هو ايجابي عند غيرها من الشعوب دون ان تقع فريسة ما لا يتفق مع ذاتها. فاذا هي قادرة، في هذا المزج الرائع بين كل ما هو ايجابي لها في التراث وحضارات الغير، على الخلق والابداعية والاصالة كما نراها قادرة على استنباط مذاهب ومناهج فكرية وفلسفية وفنية واجتماعية تتفق مع وجودها النوعي والكيفي ومع منطق التطور.

والتطور الحقيقي لا يكون قطعا بنفي التراث نفيا تاما ولا بنفي منجزات الحضارة المعاصرة نفيا كاملا وانما بالربط الجدلي، كما هو الواقع، بين الايجابي التراثي والايجابي المعاصر بما يتوافق مستوى الحياة المادية والروحية لشعب ما او امة ما. وهنا الابداعية والاصالة وينقذ الفكر نفسه من ازماته وطروحاته اللاواقعية او التافهة.

ان مسايرة التراث وحده كمسايرة العصر وحده اتجاه خاطئ لا بد ان يؤدي الى ازمة عميقة في الفكر والحياة. ولاسيما اذا بتنا منجزات العصر من فعل سوانا وهي على قدر احتياجات الغير ومتطلباته المادية والروحية. واذا ثمة خطأ في تأمل الاشياء والظاهرات وتفسيرها ومن ثم تغييرها وتبديلها فان الازمة الفكرية العميقة ستجتاح المخطئ وتحول حياته الى جحيم من الاخطاء والطروحات دافعة اياه الى الكارثة الفعلية والى التخلف عن الركب الحضاري المتحرك والمتغير على الدوام. ولعل تمسكنا بمسايرة الايجابي في التراث والعصر هو الطريق الوحيد لجعل الاصل اصيلا وتحويل الاتباع ابتداعا واعطاء التحدي حقيقته وعمقه الفردي والاجتماعي الضروري والمطلوب. فتكون الحياة هكذا بدل ان تنحصر في النسخ والمحاكاة والاجترار داخل النفق المظلم العقيم.

نسيب نمر

عبد الرحيم عمر

صدر لعبد الرحيم عمر ديوانه الجديد "اغاني الرحيل السابع" في منشورات دائرة الثقافة والفنون لوزارة الاعلام في الاردن، والاهداء: "الى اولئك الذين سيقودون القطار بعد المحطة القائمة: مروان وعزام وايمن وفادي وياسين واترابهم" (ابناء الشاعر الاردني). وفيه ٢٤ قصيدة. هنا مقطع من قصيدة "ستبداد يواجه التحدي":

"اقفر الوادي
وانت الان في مأزقك الدامي وحيد
يا غريب الدار
لا ماء ولا زاد وهذي قسوة الصحراء
تلقيك الى رائحة الموت طعينا عن جديد

غدر الحادي
وهذا الدرب كالنهر وكالقبر، واحلام المساكين

احادي النهاية
دأبه ان يأخذ السارين لكن لا يعيد
هكذا راحوا وما في الافق منهم اي شاره

مرة اخرى يخون الركب
تبقى انت والدرب
وهذي الارض غير الارض
ما فيها العصافير التي كانت انا
طال غياب

الفجر
تأتيك تغني للبشاره
وسنا يوم سعيد
فارحمي، او فاحسبي
يا تلال الملح والهم ! ترى في جعبة الريح
نواح ام نشيد".

في ١٦٨ صفحة من القطع الكبير. عمان ١٩٨٥.

(ي. ا)

ربيع حيدر

صدرت لربيع حيدر مجموعته "انادي" في منشورات "الوطن العربي" طبعة اولى بيروت ١٩٨٦، في ١٤٦ صفحة من قطع وسط والاهداء:

"انادي "انادي"
ابنتي اللاهية
اميرة ذاتي الناهيه
حبيبتي اللاغيه
بكل ما اريد
حبيبتي الجديدة اللاغيه
لكل ما اريد".

جورج خليل، "قصيدة لاسم" بلغة محكية حاملة سمات

رغم جوانب التقنيات المعاصرة. ورغم اغواءات ما تنتجه التكنولوجيا الحديثة فان الزجل اللبناني او الشعر الشعبي، الارتجالي منه والمكتوب، اشد سيطرة على الاحساس الجمالي عند المواطن اللبناني. ففي لحظة شرود ترى اللبناني يخرج من ياقته المنشاة، ويفر هاربا من عطره الباريسي، يشعل النار في كل ازياء النور العالمية لـ"يطلع" بيت عتابا او يرسل صوته على موجة "شروقي" او "بوالزلف". شاعرا ان لبانة الاجداد افضل من مرنبطة هذه الايام.

هذا الاحساس وانت تقرأ الشاعر الشعبي المعروف جورج خليل في كتابه الجديد: "قصيدة لاسم" (١). وله اعمال صدرت، منها: "غزل لاسم". "جريدة بالمقلوب". "ملحمة الشهداء والصمود اللبناني". الى صفحته الشعرية الاسبوعية في مجلة "الشبكة".

كتاب "قصيدة لاسم" لافت بثلاثة جوانب هي: مقدمة الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك. وقصيدة بالفصحى من وزير النفط في دولة الامارات العربية الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة. وجمالية متميزة من الشاعر جورج خليل.

يستوقفك في مقدمة السفير الترك خلاصته النظرية حول الشعر الشعبي: "يخلط البعض بين الشعر الشعبي المكتوب، وبين الشعر المغنى. والفرق بينهما بين: ذاك شعر يدون وينقح ليقرأ، وهذا يلقى غالبا ليسمع. ذاك على الورق، وهذا في المناسبات. ليس بينهما علاقة سوى الكلمة اللبنانية، وليس للواحد منهما ان ينتقص من الاخر. فلكل منهما فنه، وابداعه، وخصائصه المميزة الجميلة".

ومن الوزير الشاعر مانع سعيد العتيبة قصيدة بعنوان "مناجاة النفس". ليلها اطول من ليل امرئ القيس، وشجوها اكثف، واشد تلاطما، وكمودا، وبحرانا من كل احزان ابي فراس الحمداني اذ يقول العتيبة:

"يوجه دهري طعنة بعد طعنة
اليّ فقلبي بالجراح مسربل
واضحك في وجه الصعاب مداريا
دموعا من العينين تهمي وتهطل
وان يجهل الاصحاب اسرار علتي
فليس ملوما صاحب بات يجهل
اعود الى نفسي بقلب محطم
وما غير نفسي في الملمات موئل".

ومن "الحزن الذي يئن ويصهل"، في قصيدة مانع سعيد العتيبة الى الحزن الضاحك، الحزن الساطع في قصائد جورج خليل المكونة او المتشكلة اساسا من رباعيات ذات موضوع واحد او رباعيات متفرقة في موضوع الحب، والجمال من مرتكز عذري، كله عفة، وكله ايماءات او دلالات لاحاسيس تريد تحطيم قيودها، وتكسير الحواجز التي تنصب لها.

ووقت تقرأ الشاعر جورج خليل تحس الكثير من هدير ابن الرومي، وابي نواس، وعمر الخيام تكوم هنا او اكتظت به قصيدة هذا الشعبي الذي يكتب باللغة المحكية مازجا موضوع الحب بموضوعة الزمن الحياتي بكل ما يتضمن الزمن من خشونة، ودماثة، وانفتاح على كل المفاجآت.

يقول جورج خليل:

"سهره وصبيه بالنجوم مطرطشه
وكاسين وسكي تعودوا عالوتوشه
وعرايتين بيعكسوا العيد الوحيد
عا نور شمعه ونكريات مغبشه.
ومش عارفه الافكار منك شو بريد
والطاولة بطربوش دخنه مطمشه
وساعات عم بتدور عقربها حديد
ما بيشعر بصوت الحكي والدردشه".

لنلاحظ البرمة الجمالية او الشعرية التي اومأت اليها في قصائد جورج خليل الغزلية، وهي هنا اخضاع كل لعبة الوصف لتعبير واحد، مثلا: "عا نور شمعه ونكريات مغبشه" او "والطاوله بطربوش دخنه مطمشه". هذا لا يعني ان الشاعر لا يعير اهتماما لادوات الطبيعة. رغم ان عناصر الطبيعة لا "تتفلفش" او "تترحرح" في البنية الشعرية العامة لجورج خليل. لكنها وعلى كل حال، وضعية انوجاد طبيعة لها كل سمات الدماثة من مثل:

"لما القمر عا ملعب الليل انطلق
كان انتحر لو ما هدي بين الحلق.
والليل حنك متل طالب مدرسه
غطى الدني بمريول اسود واشتلق".

هنا، ملاحظة متواضعة ان الشعر الشعبي اللبناني باللغة المحكية بدأ يرتقي لغويا الى مرحلة جديدة تلامس الفصحى المعاصرة من حيث شكل التعبير، وشكل التجسيد. وهذه حالة جلية في قصائد جورج خليل مثل ذات النغم المتسارع والمفتقر قليلا الى جمالياء جورج خليل التي نكتحل بها عادة في كل ما يكتب من مثل:

"ومن بسمة الاحساس
صار الزمن يبعد
وصارت حظوظ الناس
رحله بلا موعد".

صوت الشاعر جورج خليل متعدد المنابر، منتج بخصوبة منهلة، منفتح على الحياة يكرز بالبسمة، والامل، والفرح المستمر، وكل هذا ظاهرة في الزمن الناحل الذي يبحث عن عظامه بكل تلاش، وكل ارتباك.

وضاح يوسف الحلو

(١) "قصيدة لاسم". جورج خليل، ٥٣٥ صفحة طباعة فاخرة، الرسوم الداخلية لجان مشعلاني، صورة الغلاف لسامي ابو خير، الخطوط الفنية لمحمد القيسي والاخراج الفني لايلي غانم، منشورات دار الصياد ١٩٨٥.

تتهميني؟

● السراب

- الاول: لماذا انت مضطرب حزين والشمس مشرقة والسماء صافية والطبيعة ضاحكة غناء؟

- الثاني: ويحك، يا صاح، ترى المناظر فتؤخذ بها، ايغرك النقاء والابتسام في المناظر والشجر في حين تنسى اعماق النفوس وما يعاني البشر؟

- الاول: وكيف انسى، وهل انا غير موجة من هذا المحيط البشري، انة من هذا العذاب الكبير، نغمة مشاركة في هذه الجوقة العظمى؟ ولكنني، يا عزيزي، اتعلق بالتفاؤل مهما عصفت بنا الايام.

- الثاني: التفاؤل شعور جميل وانساني، ولكن حتى متى نتعلق بالحبال ونسير وراء الاوهام، حتى متى نركض وراء السراب الخادع والاماني الكاذبات؟!

- الاول: التفاؤل داء احرص عليه وارجو الا اجد شفاء منه، حتى ولو كان مرضا ووهما في بعض الاحيان. لو اننا فقدنا التفاؤل فاي شيء يبقى لنا نتمسك باهدابه؟ على انني اثق بشعبي وبي يقين مشعشع انه، مهما عظم الليل واستطال النفق، سيشق وسط النور طريقه، وسياتي يوم لا ريب فيه ينهض الناس الطيبون قائلين: عم صباحا ايها الوطن المحرر الموحد!

● الصوت

- هو: احبك يا نجوى!

- هي: ولماذا الثقلة، خفف عنك؟

- هو: تسخرين مني ومن عواطفي الصافية؟

- هي: بل اتساءل كيف يحوي قلبك بهذا الصفاء كل هؤلاء الستات؟

- هو: ما هذا، تتهمينني وانا مذ عرفتك لم افكر الا بعينيك الواسعة. هذه الكحلى تلاحقني حيثما ذهبت لكانها تتجسس عليّ!

- هي: ماذا، تتهمني بملاحقتك والتحديق في امورك. ومن قال لك انه لا يشغلني في ايامي غير ترصد خطوك والاطلاع على الجهة التي يهيم فيها نظرك؟

- هو: لو كنت تفعلين لادركت اني اراك في كل الوجوه واطالعك في كل القامات، وكنت غير مرة اخاطب غير امرأة ظنا مني انها انت بالذات، ثم اكتشف اخر لحظة انها تشبهك ولكنها تفتقر الى روحك وصوتك.

- هي: احقا ما تقول؟

- هو: احبك يا نجوى!

● الحرب

- سوسنة قالت لاختها: لم الضوضاء؟

- انهم يدعونها الحرب بين الاهل او الجيران، يا اختاه. يرسلون بعضهم على بعضهم كتلا من النار لاهية تهدم وتخرب وتخلف القتلى والانقاض. وتصلنا احيانا شظايا من هذه الرسائل المتبادلة فتزرع الحقول من حولنا فجوات وكنمات!

- ولماذا هم على خصام بهذا الشكل الدامي، الا سبيل الى الوفاق والوئام؟

- تاريخ هؤلاء الذين يسمون انفسهم بشرا وخلائق راقية، ضرب وفتك، بغض وهجر، صراع ينتهي باعتلاء بعضهم لظهور بعض! فيهدأون حينا، ثم يعاودون عملية الركوب وتتبدل الادوار وينقلب عاليهم سافلهم ويغدو سافلهم عاليهم! فلماذا، يا ترى، لا يستفتون مرة واحدة عن تبادل الادوار ويكفون عن فكرة ان يكون احدهم مطية لاخيه؟

- وماذا يفعلون عندها بكتل النار التي يختزنونها؟

- يفرغونها في الهواء احتفاء بانهم صاروا بشرا اخوة متساوين!

احمد علبي

الكلمة الضائعة

[illegible]									
ف	ل	و	د	ا	ا	ل	ي	ع	ي
ت	ا	ع	ي	ح	ق	و	ا	م	ل
س	ت	ل	د	ا	ا	م	ج	ل	س
ا	ا	ا	ث	م	ح	ر	ت	ق	ي
ح	د	و	ل	م	ت	ن	و	ع	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وثاق - مجلس - متنوعة - مباشرة - اسلحة - ناقلات - الوية - الطبيعة - يواصل - استئناف - قليل - عوكر - يقترح - تنظيم - حاليا - وسيط - من اعداد - جديد - معلن

الكلمة: هزبر

السابقة: عملول

اقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم طه دا ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يعنون

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	[illegible]	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	[illegible]	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٠
أسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٣
اسمال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوسسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مايكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
المصيطاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
السكة الحديد	السكة الحديد	٣٣٧٠٣٠
بملوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
برمستول	مار كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بيروت	البسوقي	٣٣٣٣٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي تي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	متر ابرهيه	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الحمرا	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دنيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الفنار	٣٥٣٥٥٠
راسو	فرن الشباك	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السبيلة	السبيلة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعورة	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	البعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	البحر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المحطة القديمة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	مرج حمود	
صراقيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	ساقية الجنزير	٣٣١٣٤٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العثلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ميوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قورة	بشتبنور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المسى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
دومهاريماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
همباكيس	محطة فراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	البرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "مطفارانو" (الوسترن الحديث).
٤ - "سوزان مع كل بـ" (معضلة الرونق المثيث عاطفيا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كومونتو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٥٩٤٠٥):
"عاشقة الحرب" (عنف عام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"شاهد" (تشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عصبة القتل" (عنف ونار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كومبوسو" (عنف المعارك).
٣ - "ضف متحرك" (الضحك والهزل على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يعرضون ويتخيلون في العالم الخارجي).
٢ - "غولاغ" (التوقف عن داخل والحرب، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ - "مقتل عابك" (بوليسي).
٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في اللون التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"تورك ١٨٢" (تيموتي هاتن، شباب قلق).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نينجا الساحق" (كونغ فو).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
خيفلهان ١ - "انتقام ذوي" (شوك نوريس يضرب). ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جسد وند" (العنف الهاني).

● كسليك (ت: ٩)٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي. الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي قتيلا. نشيد اوبرالي راقص، تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينيس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"كليوباترا ملكة مصر" (من اول افلام صوفيا لورن - اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بردي" (صديقان وعواقب الحرب شارخة النفوس).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وجو حذر واشباح، على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٤ - "وقفوا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"زمن بعد زمن" (مالكوم ماكدويل يعود الى القرن الماضي - اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"تاجر السمك" (احمد زكي ممتاز في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): دوافع من الشارع الاعلى ليست كما تشاء حلوة ونافعة. فقط ترتب بها افكارك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): معطيات من الفضاء شتى، تسلاك وتلهك، والاهتمامات التي ترعاها وترغب في ايصالها، هي في مجراها.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مقررات حكيمة لك ودوافع من دوق تتوجع بها وتذهب في طريقك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تاثيرات عليا تنصب على شريك او صديق لك تعزه حقا. وحين يصيب آخرين.

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تشعر بالمناخ الثقيل حولك، وسببه انت من تكزاتك وغمزاتك التي لا تعجب الجميع.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): طمأنينة ما تنالها بسبب خارجي. تعرف اين تضع قدميك والشريك يرافقك في دربك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) شيء ما يدفعك الى مشروع يمس منزلك وهناك تغيير اطار في كل حال.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): احفظ لعنتك صافية بنية وصريحة. وهناك تغييرات في طريقة استعمالك للوقت. وضيق في مأزق.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): بعضكم يعمل اضافيا في منزله لاستنتاج ما سببه من اعمال وبعض الجهود في المكتب.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): نوافح فضائية تسندك، وتمسك الرغبة في زرع بذار لغد اعلى وابهى.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): رغبة جارفة بك لتلتزم بعمل انساني، او لان تساعد القريب المحتاج.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنقلب الى شخص يفقد ولك اقتناعك ان كل شيء ممكن ان يتحسن في حياتك. وهنا واضح.

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤,٣٠ ملاعب الصغار، ٥,٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥,٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦,٠٠ عالم الصغار، ٧,٠٠ فول ابس (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، شاتو فالون مسلسل فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ رياضة غريبة على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦,٠٠ أوتو موتو، ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ الرقم واحد للارقام واحد (منوعات فرنسية)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ شاتو فالون (مسلسل فرنسي)، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام البوركيز" (شباب عنيف).

● اتينيه (ت: ٩)٣٣٣١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جسد وسم" (العنف الهاني).
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥٣

[شبكة الكلمات المتقاطعة: ٩ × ٩ مربعات مرقمة من ١ الى ٩ افقيا وعموديا]

افقيا:
١ - تمايل - ارتد اليه (كلمتان). ٢ - شغله بشيء والهاه به - املس. ٣ - حرفان متشابهان - ملك المال. ٤ - جملة فتوته - اعطني. ٥ - خداع - شامة الخد. ٦ - نصف فريد - قفز - حرف جر. ٧ - ستر - غلاف خاصمها. ٨ - نكل - هلك من البرد. ٩ - اولع - بالشيء - نظر اليها.

عموديا:
١ - موضع الاعتصام - قيد. ٢ - التباعد. ٣ - داء في الرئة - عش الطائر - اصابه مس (معكوسة). ٤ - سمات بالقبيح من القول - حصة. ٥ - نصف هامة - نصر احدهما الاخر. ٦ - تاه - كلام كثير فاسد. ٧ - نحورها - اثر الاحتراق. ٨ - ملكي - المفازة البعيدة - ٩ - جزعت - حاسم

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مستكين - شك. ٢ - حقن - هجير. ٣ - ارفق - ترشي. ٤ - عزيز - لم. ٥ - اهم - لص. ٦ - بلا - غلس. ٧ - سن (معكوسة) - نحو. ٨ - تمحص - الند (معكوسة). ٩ - تتمرى - كل.

عموديا:
١ - مثال - بنت. ٢ - سفر - السمة. ٣ - تنفحها - ح ت. ٤ - فرق - قصم. ٥ ..... ٦ - نحتز للنسق. ٧ - جر - مسجن. ٨ - الحيش (معكوسة) - ذلك. ٩ - كريم - نوال

هكذا عن الأصل

رالي مونتي كارلو للسيارات: فوز توافونن في "لانسيا"


الثلاثة الأول من اليسار: ميكولا، توافونن، سالونن. (أ ش ب تيليفوتو)

بعد ربع قرن على حلول والده اول في هذا السباق، فاز امس الفنلندي هنري توافونن في "لانسيا" في سباق رالي مونتي كارلو الـ٥٤.

وحل ثانيا بعد توافونن الذي عاونه الايطالي سرجيو كريستو، الفنلنديان تيمو سالونن وسيبو هارجان في "بيجو ٢٠٥ - توربو"، وثالثا الفنلندي هاني ميكولا والاسوجي ارني هرتز في "اودي كواترو".

وحقق توافونن انتصاره على رغم حادث اصطدام تعرضت له سيارته. واستطاع ميكانيكيو فريق "لانسيا" اجتراح معجزة باصلاحهم السيارة التي كان الامل مفقودا في امكان متابعتها السباق.

وكان والد توافونن فاز في رالي مونتي كارلو لعام ١٩٦٦ في "سيتروين" بعدما قررت اللجنة التحكيمية استبعاد السيارات التي حلت في المراكز الثلاثة الاولى لاعتمادها اضواء كاشفة غير قانونية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ماكنرو - ليندل - فيلاندر - بيكر

وافق الاميركي جون ماكنرو على الاشتراك في دورة استعراضية في كرة المضرب تقام في طوكيو في ١٩ و٢٠ نيسان مع التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر.

دورة ويشيتا

● صعدت الهولندية مارسيلا ميسكر الى الدور نصف النهائي من دورة ويشيتا الاميركية الدولية، بعدما فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية آن سميث ٦-٤، ٧-٥.

وفازت الاميركية بتسي ناغيلسن المصنفة خامسة على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٦-٤، والاميركية آن هنريكسون المصنفة ثامنة على مواطنتها كايت غومبرت ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والاميركية ويندي وايت على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-٤، ٦-١.

وتلعب في الدور نصف النهائي: ميسكر - ناغيلسن وهنريكسون - وايت.

الملاكمة: باياكارون الافضل في ك ٢

اختار المجلس العالمي للملاكمة التايلاندي سامارت باياكارون افضل ملاكم في العالم لشهر كانون الثاني بعدما احرز بطولة العالم لوزن ما فوق الديك بفوزه على المكسيكي غوادالوبي بينتور.

شؤون البلد والناس

الجمعية المسيحية للشابات

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وزوجته قبل ظهر الخميس الماضي مقر الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية واستقبلتهما رئيسة الجمعية واعضاء الهيئة الادارية. واطلع السفير غراي على برامج الجمعية وتفقد اقسام المدرسة المهنية فيها.

مناقشة

دعا عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم الى مناقشة موضوع "تطوير الواجهة البحرية لمدينة صيدا" في رعاية نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط العاشرة قبل ظهر اليوم السبت في الطبقة الثامنة من مبنى الكلية.

محاضرة

دعت "الهيئة النسائية في لجنة مسجد الامام المهدي" الى محاضرة عنوانها "عالم البرزخ" تلقيها غادة جابر شمران في ذكرى ولادة الامام زين العابدين الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد في مسجد الامام المهدي في الغبيري.

عامر محمد حميدي صقر

رزق المهندس محمد زكور حميدي صقر وقرينته السيدة ريما ناجي حلاق مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه عامر (مستشفى المقاصد).

يوسف يعقوب منتش

رزق السيد يعقوب منتش والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه يوسف.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم
الدوري الألماني الغربي يعود اليوم

يعاود اليوم الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوند سليغه" بعد توقف ٦ اسابيع.

في المرحلة الـ١٨، يلتقي فيردر بريمن متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط ساربروكن. ويعود الى صفوف بريمن مهاجمه رودي فولر بعدما غاب عنه نصف الموسم بسبب الاصابة، وكذلك قلب دفاعه الدولي جوني اوتن.

ويلعب بايرن ميونيخ الثاني مباراة سهلة مع شالكه٠٤، وبوروشيا مونشنغلادباخ الثالث مع هانوفر، بينما يخوض هامبورغ اس. في. مباراة صعبة مع باير ليفركوزن الخامس في ليفركوزن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

في. اف. ال. بوخوم - فالدهوف مانهايم.
فيردر بريمن - ساربروكن.
بوروشيا دورتموند - اف. سي. كولونيا.
اينتراخت فرانكفورت - فورتونا دوسلدورف.
اف. سي. كايزرسلاوترن - نورمبرغ.
باير ليفركوزن - هامبورغ اس. في.
بوروشيا مونشنغلادباخ - هانوفر.
بايرن ميونيخ - شالكه٠٤.
في. اف. بي. شتوتغارت - باير اوردينغن.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الايطالي، يستضيف جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط عن آ. اس. روما الثاني، فيرونا بطل الدوري في الموسم الماضي، في تورينو. يغيب عن جوفنتوس ساعد دفاعه ليونيللو مانفريدونيا، بينما يغيب عن فيرونا ظهيره القشاش سيلفانو فونتولان وساعد دفاعه لويجي ساكيتي.

ويواجه آ. اس. روما نابولي الثالث في روما. ويغيب عن نابولي جناحه الايمن دانيال برتوني بسبب الاصابة، ويحتمل عدم اشراك ساعد دفاعه سالفاتوري باغني ومدافعه اليساندرو رينيكا خوفا من تضاعف اصابتهما. اما روما، الذي سجل ٨ اصابات في مبارياته الثلاث الاخيرة، فيغيب عنه داريو بونيتي الموقوف اتحاديا.

وهنا البرنامج:
اتالانتا - بيزا.
باري - كومو.
لتشي - فيرونتينا.
افيلينو - آ. سي. ميلان.
آ. اس. روما - نابولي.
سمبدوريا - آ. سي. تورينو.
انترناسيونالي ميلانو - اودينيزي.
جوفنتوس - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسباني، يلعب برشلونة ثاني اللائحة وبطل الموسم الماضي مع اتلتيكو بلباو الرابع في اقوى المباريات، في غياب ساعد دفاع الاول الالماني الغربي بيرند شوستر. ويستضيف ريال مدريد المتصدر بفارق ٣ نقاط ساراغوسا الذي فاز في ٣ مباريات من اصل ١١ خاضها خارج ارضه.

وهنا البرنامج:
برشلونة - اتلتيكو بلباو.
بتيس - لاس بالماس.
قادش - اوساسونا.
سلتا - سانتاندر.
خيون - اسبانيول.
هيركوليس - اشبيلية.
ريال مدريد - ساراغوسا.
ريال سوسييداد - فالنسيا.
فالدوليد - اتلتيكو مدريد.

انكلترا

في الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي، يلعب تشلسي وليفربول في اقوى المباريات، وسندرلاند من الدرجة الثانية ومانشستر يونايتد حامل الكأس ومتصدر لائحة دوري الدرجة الاولى في اخرى.

وهنا البرنامج:
ارسنال - روثرهام.
استون فيلا - ميلوول.
افرتون - بلاكبيرن.
هال - برايتون.
لوتون تاون - بريستول روفرز.
مانشستر سيتي - واتفورد.
نوتس كاونتي - توتنهام هوتسبر.
بيتربره - كارلايل.
ريدينغ - بيري.
شيفيلد يونايتد - دربي كاونتي.
شيفيلد ونسداي - اورينت.
سندرلاند - مانشستر يونايتد.
ويستهام يونايتد - ايبسويتش تاون.
يورك - الترينشام.
ساوثمبتون - ويغان.
تشلسي - ليفربول (الاحد).

اسكوتلندا

في الدور الرابع من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، يستضيف هارتس متصدر لائحة الدوري الرينجرز الخامس، والسلتيك حامل الكأس في الموسم الماضي سانت جونستون، وابردين بطل الدوري مونتروز.

وهنا البرنامج:
ابردين - مونتروز.
اربروث - كلايد.
ايردري - بارتيك تيسل.
اير يونايتد - ستنهاوسمير.
بيريك - الاوا.
السلتيك - سانت جونستون.
كلايد بانك - فالكيرك.
دندي يونايتد - مورتون.
ايست فايف - سانت ميرين.
هارتس - الرينجرز.
كيلمارنوك - ستيرلينغ.
مذرول - بريكن.
كوينز بارك - دمبارتون.
نايرن كاونتي - دندي.
هاميلتون - فورفار (الاحد).
هيبرنيان - دنفرملين (الاحد).

بريمه ينتقل الى بايرن ميونيخ

وقع اندرياس بريمه ساعد دفاع اف. سي. كايزر سلاوترن الالماني الغربي لكرة القدم عقدا مع بايرن ميونيخ في مقابل مليوني مارك الماني (٨١٦ الف دولار).

ويشار الى ان بريمه خاض ٢٠ مباراة دولية مع المنتخب الالماني الغربي.

● انضم لاعبان بولونيان لجأا الى المانيا الغربية خلال عطلة عيد الميلاد، الى فريق اينتراخت فرانكفورت. وهما بيرنات وكوروفسكي اللذان كانا يلعبان مع فريق الناشئين والفريق الاول البولونيين.

الزمالك - الأهلي في ٢٠ حزيران

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم اجراء تعديلات على مواعيد مسابقة الدوري العام بما يتناسب واستعدادات المنتخب الوطني لكأس الامم الافريقية التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ آذار و٢١ منه، الى مشاركة نوادي الزمالك والاسماعيلي والاهلي في مسابقتي افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس. فتقرر يوم ١٩ حزيران المقبل موعدا لاقامة مباريات المرحلة الاخيرة من الدوري، و٢٠ منه موعدا لاقامة مباراة الاياب بين الزمالك والاهلي على ملعب القاهرة وهي آخر مباريات البطولة.

كذلك قررت اللجنة تأجيل مباراة الاسماعيلي - الزمالك الى السبت ١٤ حزيران، والاسماعيلي - الاهلي الى السبت ١٩ نيسان.

وارسل النادي الاهلي الى الاتحاد المصري احتجاجا على التعديلات وطالب باقامة مباراة الاسماعيلي - الزمالك في المرحلة ١٤ في موعدها المقرر سابقا "تفاديا لأي تلاعب قد يحدث في نتيجة المباراة"، منكرا بمباراة الفريقين في الموسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨ والتي اسفرت في الاسماعيلية عن فوز الزمالك على الاسماعيلي ٣-٠ واحرازه بطولة الدوري.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

فاز ليوباردز الكيني على موفوليرا وندررز الزامبي ١ - ٠ سجلها بيتر اوما في الدقيقة ٤٣، واحتل المركز الثالث في بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا).

وتقام اليوم المباراة النهائية بين يونغ افريكانز التنزاني والمريخ السوداني.

الدوري المغربي: مباراتان مؤجلتان

مباراتان مؤجلتان بسبب النشاط الافريقي اقيمتا في الدوري المغربي لكرة القدم اولاهما من المرحلة الرابعة بين المولودية الوجدية والجيش الملكي وهي اسفرت عن التعادل ١-١. والثانية بين المغرب الفاسي واتحاد المحمدية من المرحلة الثامنة واسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠.

وفي ضوء هاتين النتيجتين بات رأس اللائحة كالآتي:

١ - الوداد البيضاوي والقنيطري ولكل منهما ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة.
٣ - المغرب الفاسي ٤٤ من ١٩
٤ - الرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية ولكل منهما ٤٣ نقطة.
٦ - الجيش الملكي ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة.
٧ - المكناسي ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على فينيكس صنز ١١٤ - ١١٣، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١٤٤ - ١٠٧، ونيوجيرزي نتس على يوتاه جاز ١٠٦ - ١٠٥، وسياتل سوبرسونيكس على بورتلاند تريل بلايزرز ١١٧ - ١٠٧.

دورة المرشحين لبطولة الشطرنج

الجولة الخامسة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في تيلبورغ (هولندا) بين الهولندي يان تيمان والسوفياتي آرثر يوسوبوف، انتهت مساء امس الى تعليق عند النقلة ٤٠، علما ان يوسوبوف يمتلك بيدقا اكثر من منافسه.

ونتيجة المباراة حتى الان ٢،٥ - ١،٥ لمصلحة تيمان.

اتحاد الجمباز

اعلن اتحاد الجمباز برنامج بطولاته ودوراته الرسمية لسنة ١٩٨٦ كالآتي: الاحد ١٦ شباط بطولة بيروت والمناطق، الاحد ٣٠ آذار بطولة لبنان للناشئين والفتيان، الاحد ٢٧ نيسان بطولة لبنان العامة، الاحد ٢٥ ايار مسابقة افضل لاعب في لبنان، الاحد ٢٣ تشرين الثاني مسابقة كأس الاستقلال.

بطولة الاجسام

اعلن الامين العام لاتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية اشتراك نوادي الصحة والقوة، النجاح، الصياد، الصفاء (محافظة بيروت)، الفتوة الغبيري (الجبل)، الساحل صيدا، صيدون صيدا والفتوة صيدا (محافظة الجنوب) في بطولة لبنان في كمال الاجسام التي تقام الثالثة بعد ظهر اليوم في صالة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

الانصار - الشعلة

يلتقي فريق الانصار فريق الشعلة صور في مباراة ودية في كرة القدم، الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

● وقع كشوف نادي الانصار احمد فرحات لاعب النجمة السابق بعد حصوله على استغناء.

الاهلي صربا

تلقى نادي الاهلي صربا من نادي غلوريا الروماني موافقته على زيارة لبنان بين ١٨ شباط و ٢٥ منه لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية.

سلة غسان بكري

الثالثة بعد ظهر اليوم تفتتح دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة على ملعب الجالية الاميركية في جل البحر.

ويلتقي في اليوم الاول: الروضة - الاي.سي. (كبار)، الليسيه - الكوليج (صغار). الخريجون المخضرمون - خريجو المقاصد.

● استعدادا لدورته التي تبدأ الخميس المقبل، يلعب فريق انوتيس زوق مصبح مباراة السادسة والنصف مساء اليوم مع فريق المريميين على ملعب الشانفيل.

● دعا اتحاد كرة السلة النوادي الى تسليم الكشوف الجديدة للاعبيها في مهلة تنتهي الاربعاء ٥ شباط، مرفقة بصورة شمسية وصورة عن بطاقة الهوية لكل لاعب.

ضاحية الصفاء

اعلنت امس لجنة العاب القوى في نادي الصفاء نتائج سباق ضاحية المدارس لمسافة ٤ كلم الذي اقيم الاحد الماضي كالآتي:

- فئة الذكور (١٧ - ١٨ سنة):
١ - سمير موسى - مدرسة الفاروق - وبلال فراج - الفاروق - ١١،٣٢ ثانية.
٣ - خالد نامرو - الفاروق - ١١،٣٦
- فئة الاناث (١٧-١٨ سنة):
١ - ايفا ابوملحم - ليسيه ناسيونال - ١٥،٣٢
٢ - سوزي لبان - ثانوية الروضة - ١٧،٢٠
٣ - هالة عضام - اي.سي. - ١٨،٠٢
- فئة الفتيان (١٤ - ١٥ سنة):
١ - خالد طيبا - الفاروق - ١٢،٠٨
٢ - طارق اليسير - الفاروق - ١٢،٢٦
٣ - سامر سلطان - ليسيه عبد القادر - ١٢،٢٩
- فئة الفتيات (١٤ - ١٥ سنة):
١ - امال نحاس - مار سواريوس - ١٥،٣٧
٢ - غنى قايد - الليسيه عبد القادر - ١٦،١٩
٣ - علا تنير - الليسيه عبد القادر - ١٧،٤١



التربية ورجالها وفرصة أخرى لأسس لا تدانيها النيران

هنا تناول واقعي اولي لما احدثته الحرب في حياتنا التربوية - المدرسية من اثار سلبية غيرت لنا، من هذه الحياة، وجها كانت قسماته المقبولة آخذة في الارتسام المطمئن عشية انفجار الحرب.

اما واقعية التناول، فانها ابسط ما تواجه به الحروب التي تضغط على الناس بأحداث تجاوز المألوف، ومنطق يخلو من المنطق.

وأما اوليته، فانها، لبحثنا هذا، نهج طبيعي بسيط يتوافق مع نطاقه المرسوم، ويتناسب مع حيزه المحدود، الذي جعلنا نكتفي باثارة المشكلات والاشارة اليها، دون ان نستوفي او نستغرق.

واما مضمون البحث، فاننا من الوضع التربوي البائس الذي ولدته لنا الحرب سنتناول جوانب بارزة ترتبط بها العملية التربوية - المدرسية ارتباطا جوهريا ملحا.

وهذا يعني اننا انما نقدم بحثنا ليكون، بشكله ومضمونه، دعوة الى المسؤولين التربويين:

ان يتوجهوا الى اضرار الحرب في حياتنا التربوية، اي ان يتوجهوا الى التربية التي فرزتها لنا الحرب، والتي ستظل آثارها ماثلة في جسدنا، فترة لا نعلم مداها، بعد انبلاج فجر السلام، وان يواجهوا هذه التربية مواجهة طبيعية واقعية حكيمة تلائمها وتجاريها.

اننا، بهذه الدعوة وهذا التوجه، لا نأتي بجديد يغاير روح الحكم النير ومبادئه العامة، ما دام هذا الحكم، في تصورنا النظري على الاقل، انما يقوم على مواجهة كل حالة تعرض له بتدبير واقعي حكيم خاص يلائمها، مواجهة تشبه مواجهة الطبيب لمرضاه، ومعالجته لهم. ومعالجة الطبيب لمرضاه انما تكون معالجة واقعية تتوجه الى مرضى لا الى امراض، وبها، كما نرجح، صار الطبيب عندنا يسمى حكيما.

ان الفباء ما ندعو اليه هو الكف الفوري عن مواجهة تربية الحرب بنصوص السلام وتدابيره، او الكف الملح عن مواجهة التربية التي فرزتها الحرب، بالنصوص التربوية - الادارية - التنظيمية التي كانت سائدة زمن السلام، سواء أكانت هذه النصوص والتدابير مناهج التعليم، ام انظمة العمل المدرسي، ام الامتحانات الرسمية، ام اي عنصر تربوي آخر. لأن الاوضاع التي فرزتها لنا الحرب باتت تجاوز المناهج والانظمة والامتحانات وسواها مجاوزة بعيدة لا ينحصر ادراكها في ذوي الاختصاص.

واذا كانت المناهج والانظمة والامتحانات معالم رئيسية نستطيع، بتأملنا لها، ان نبصر اضرار الحرب ونتبصر فيها، وشواهد بارزة تدخل في صياغة حكمنا على تربية الحرب، فاننا، قبل الوقوف مع هذه المعالم - الشواهد، نود ان نقف، من موضوعنا، امام نقاط مهمة سبقت الاشارة الى بعضها.

● النقطة الاولى.

ان المدى المأساوي المتقدم الذي بلغته الحرب عندنا. وانداحت على ساحته المترامية آثارها المدمرة، وظهرت آثاره، لا في حياتنا التربوية فحسب، بل في كل مرفق عام من مرافقنا الاخرى، ان هذا المدى لم يكن ليكون، على الاقل بحجمه المبين وعمقه الموجع، لو كان لابنائنا الذين حملوا السلاح تربية اخرى، ومناهج اخرى، ومدرسة اخرى، وكتب اخرى، وتوجيه وطني آخر.

وهذا، ببساطة موجعة، يعني ان الاضرار المأساوية التي لحقت بحياتنا التربوية انما اتتها من ذاتها قبل ان تأتيها من سواها. وربما شكل لنا هذا الامر جانبا بارزا من جوانب بحثنا، ونتيجة ناطقة من نتائجه الدالة.

● النقطة الثانية.

ان قسمات الوضع التربوي المتردي الذي ولدته الحرب في جسدنا، والاعراض المؤلمة لهذا الوضع، ظهرت واضحة في هذا الجسد، وانتشرت في انسجته وخلاياه، وطبعت كثيرا من جوه نشاطنا التربوي بطابعها الحزين.

● النقطة الثالثة:

ان توقف الحرب، حين تتوقف في غد قريب ان شاء الله، لا يعني ابدا خلاصا فوريا من هذا الوضع، ولا يعني شفاء يبدأ مع اول يوم من ايام السلام المنشود. ونشاطنا التربوي الرامي الى معالجة ما نحن فيه ينبغي ان يتوجه الى هدف بالغ الاهمية من اهدافنا، ويشكل اولية بارزة من اولياتنا الملحة، ونعني: التخلص من هذا الوضع، وازالة آثاره، والحيلولة دون تأصل هذه الآثار في خلايانا.

● النقطة الرابعة.

ان نقاطنا الثلاث المتقدمة انما تشكل لبحثنا، وربما لكل بحث مماثل، وفي كل ظرف مماثل، منطلقا واطارا وسياقا، اي انها هي التي تبرر لنا قيامنا بدراسة اضرار الحرب في حياتنا التربوية، ودراسة سبل مواجهة هذه الاضرار، سواء استمرت الحرب ام حل السلام.

ثم نأتي الى الشواهد الثلاثة التي نزداد بها فهما لموضوع اضرار الحرب في حياتنا التربوية. المناهج التربوية، والانظمة المدرسية، والامتحانات الرسمية.

● اولا - المناهج التربوية.

اذا كان ابرز ما ترمي اليه مناهج التعليم هو تحقيق مواكبة دائمة بين الحاجات المتجددة للاجيال المتعاقبة وحركة الحياة المتجددة، فان تحقيق المواكبة والالحاح في تحقيقها يصبحان، في ازمنة الحروب، شيئا يجاوز الوصف، اي يجاوز الالحاح نفسه، ولاسيما في الشعوب المتخلفة التي ليس لها من الوعي المدني ما يحصن مجتمعها من طغيان الافراد، وممارساتهم، وتجاوزاتهم.

ان ابسط ما يفضي اليه تطبيق هذه المقولة على وضعنا التربوي الراهن وعلى مناهجنا بصورة خاصة تعنينا في هذا القسم من البحث، انما هو اعادة نظر فورية في المناهج المعتمدة، واختيار ما يلائم هذا الوضع من موادها وموضوعاتها.

واذا كان حديث الملاءمة حديثا واسعا متشعبا لا يحتمله سياق مثل سياقنا، فاننا نود، بصورة خاصة تعنينا، ان نقف من مناهجنا امام جانب بعينه نراه يرتبط بحربنا القذرة ارتباط الاسباب بنتائجها. نود ان نقف امام المواد الانسانية من المناهج لندرج في هذه المواد موضوعات الانسان والوطن والقيم العليا، ونشحن هذه الموضوعات بالمعاني الملائمة. وغايتنا، في كل ذلك، انما تكون القيام بحملة تطهير تربوي واسعة، تتناول ضمير الانسان اللبناني تبتغي تخليصه من تشويه اصابه، وعاهات علقت به.

● ثانيا - انظمة العمل المدرسي.

العمل المدرسي اليومي هو، للعملية التربوية - التعليمة، اطار مادي فيه تجري هذه العملية، وبه ترتبط وقائعها وتتكيف، وهو على بساطته الظاهرية، انما يعد مقوما مهما من مقوماتها.

اما ما الحقته به الحرب من الضرر، فانه يبرز في الجوانب التالية:

- تغيير بنية العام الدراسي وازاحته عن وقته المعروف من السنة، وما نجم عن ذلك من اضرار تتناول التلميذ والمجتمع على كل صعيد.
- استعمال البناء المدرسي لاكثر من مدرسة واحدة وتغيير اوقات الدوام بهذا الاستعمال.
- تقليص ايام الدراسة وتقليص مدة الحقة الواحدة.
- تقليص ايام الدراسة وتقليص مدة الحصة الواحدة.
- تقليص الوقت المتاح للتلميذ في منزله لمتابعة اعماله المدرسية.
- تهويش العمل المدرسي كله، في المدرسة او في البيت، وضرب هذا العمل بالهزات الامنية المتلاحقة وانقطاع التيار الكهربائي عن المدرسة والبيت، انقطاعا متكررا.
- الاكتظاظ المفرط في صفوف بعض المدارس.
- الخ . الخ.

ان اول ما نفكر فيه تجاه هذا الوضع هو المقرر الرسمي:

انه التناسب بينه وبين اطار العمل ونظام العمل الذي بينا عناصره البارزة، وابسط ما يواجه به هذا الوضع هو العمل الفوري الملح، لتعديل الجانب الكمي من المقرر الرسمي، تعديلا يرمي الى الملاءمة بين الواقع والمقرر. على ان يجري ذلك في نطاق واضح من الحرص البعيد عن السرعة والارتجال.

● ثالثا - الامتحانات الرسمية.

ان اقوى ما نصلح به امتحاناتنا الرسمية، واقوى ما نحصنها به من مثل ما اصابها، ولا سيما في السنوات ٧٩، ٨٤ و٨٥، هو ان تعمد فورا الى تغيير نظامها تغييرا جذريا تصبح معه سلامة الامتحانات امرا مضمونا في السلم والحرب على حد سواء.

ان ما نتطلع اليه بما ننادي به هو ان يكون لنا امتحانات حصينة، يصعب اختراقها، او يتعذر، بأي نوع من انواع الاختراق، اي بأي نوع من انواع الغش، ونستغني معها عن هذا الحشد من قوى الامن، بل نستغني معها حتى عن هذا الحشد من المراقبين الذين، مع امتحاناتنا البديلة، يصبحون، هم ايضا، عاجزين عن كل اختراق. امتحانات نكف بها عن صرف وزارة التربية الوطنية عن هموم التربية الكبار، ونكف بها، كما قال مسؤول تربوي رسمي كبير، عن تحويل هذه الوزارة الى دائرة امتحانات لفترة غير قصيرة من العام.

ما هي الامتحانات البديلة، ما هو النظام المطلوب، ما هو شكله، ما هي اسسه وقواعده ونماذجه، ذلك، بطبيعة الحال، امر يجاوز نطاق هذا البحث، ولا يقع في دائرة ما يرمي اليه. انه عمل الفنيين الذين يجندون له عندما يصدر قرارنا له.

بقيت كلمات نختم بها حديثنا:

● ان ما اصاب المستوى التربوي - التعليمي - الثقافي عندنا من تردٍ، بعض حالاته تبلغ الهزال، انما هو نتيجة طبيعية بسيطة من نتائج الوضع الذي وصفنا.

● ان انتشال المستوى وانقاذه انما يكونان نتيجة طبيعية بسيطة من نتائج اصلاح ذلك الوضع. لان علاج الوضع هو علاج المستوى، وعلاج المواطن وعلاج الوطن.

● ان لبنان المستقل - ونقولها مرة اخرى - لم ينجح في تسليح الاستقلال وتحصينه بسياسة تعليمية - تربوية وطنية واضحة المعالم، نقية الاهداف، تؤمن لابناء الوطن ان ينشأوا ويتكونوا بثقافة واحدة موحدة تصمد امام الزعازع.

ولا يخفى ان سبيلنا الى ذلك انما يكون:

- بتوجهنا الى المناهج الرسمية نقررها على ضوء من السياسة المبينة.
- بتوجهنا الى المدرسة الرسمية نعززها، ونجعل الناس يقبلون عليها بكل فئاتهم الاجتماعية.
- بتوجهنا الى المدرسة الخاصة نراقبها ونشرف عليها اشرافا فعالا. ونلزمها التطبيق الفعلي الكامل للمناهج المقررة.

هل نحن في حاجة بعد الى اثبات ان ما حصل على الارض، في فترة الاستقلال، انما كان شيئا مغايرا، بل شيئا مناقضا، تراجعت معه المدرسة الرسمية وضعفت، وقوي تفردها وانفصالها عن جسد ينبغي ان تكون عضوا من اعضائه، وراحت توجه تلامذتها وتشحنهم بما يحلو لها؟

ثم هل نحن في حاجة الى مجرد القول: ان حرب العقد المنقضي انما جاءت لتعمق هذا الوضع. وتفاقم الداء المستشري.

● على اننا نلمح، من خلال هذه الصورة القاتمة، خطوطا مضيئة لا نستطيع الا ان ننظر اليها بأمل نستعيد به بعض قوتنا، ونستعين به لمتابعة المسير.

ان استمرار التواصل الاجتماعي بين اللبنانيين، واستمرار كل فريق في تطلعه الى الفريق الآخر. واستمرار الرغبة في عبور النهر الى ضفته الثانية. ان ذلك انما يؤكد للجميع ارادة خيرة للعيش المشترك، ويمنح التربية ورجالها فرصة اخرى. ويقدم لهم تربة صالحة تشجعهم على ان يحاولوا هم. بالتوجه الى نفوس الناشئة وعقولهم، اخماد الحريق الذي اخفق الآخرون في اخماده، واقامة الوطن على اسس لا تدنو منها النيران.

عباس فرحات(*)

(*) من بحث في مؤتمر "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" لندوة الدراسات الانمائية.

الكورة خضراء ما اخضر فيها الحرف

هكذا عرفناها، هكذا ارثناها، وهكذا كانت... الخوف كل الخوف ان يفارقها اخضرارها، وتزول عنها نضارتها، فتذبل وينبل معها لبنان.

الى حتى هذه الازمة الاجتماعية العلمية الاقتصادية؟ الا يريد اللبنانيون، كل اللبنانيين، ان يكفوا عن الاقتتال الذي لا نفهم له معنى ولا نرى لنا من ورائه فائدة الا قتل بعضنا للبعض وتدمير البلاد؟

والكورة، وهي المنطقة الهادئة، المسالمة المشرفة على الفيحاء وعاصمة الشمال، والمتوسط الهادىء الوديع، وجبال الارز الخالدة، لم تنج من هذه الازمة.

لقد وصلت الى قراها الاربعين يد التخريب والهدم، والقتل والتدمير في فترات مختلفة. اضطر ساكنوها الى ترك بيوتهم عرضة للنهب والسلب فعاثت فيها يد الاثم والاجرام، فهذه بشاعة لا استطيع. انا ابن الكورة، وقد بلغت السبعين، ان اتصور مثلها.

ما جئت لاشكو في كلمتي هذه، ولا للبكاء والنحيب اكتب ما اكتب. انما ذلك لا يمنعني من التفكير والتأمل في مصير الكورة ومصير لبنان، والكورة هي موضوع كلامي.

لماذا هذه الحرب الطويلة في بلد هو شامة في جبين البلدان. لماذا نتخبط منذ سنوات في هذه الحالة الاليمة التي تمر بنا وتخفط على صدورنا؟ الا فليسمع من له اذنان للسمع: ان اللاعبين بالنار سيحترقون فيها. كفاهم لعب في مقدرات البلاد وهو عبث اقرب الى لعبة الوحوش. وقد خلقنا الله كلنا على صورته ومثاله. فالى متى؟

لقد عرفت الكورة في تاريخها الحديث والقديم بعلمائها وادبائها وشعرائها ورجال السياسة والقانون. حتى ان كبارنا الذين سبقونا الى العلم والدراسة، كانوا يركبون البغال والجمال ليصلوا الى بيروت يلتحقون طلابا بالجامعة الاميركية وغيرها من المدارس، ويوم لم تكن هناك طرق معبدة تصل الكورة بالعاصمة!

والمعروف عن الكوراني، كاكثر اللبنانيين ابناء القرى. انه كان يبيع زيتونه وكرومه ليحصل على المال يدفعه قسطا لتعليم اولاده حتى تمكنت الكورة ان تصل الى هذه الحالة العلمية الراقية التي تتمتع بها اليوم:

من كانت الكورة الخضراء نبتته
فليس ينبت الا المجد والجاها

يقول الاخطل الصغير. شاعرنا الكبير بشارة الخوري في قصيدة عصماء من قصائده الكثيرة التي ذكر فيها الكورة ومركزها العلمي وامتداح ابنائها وبناتها على العلم والحضارة.

والاخطل الصغير، رحمه الله، عرف الكورة عن كثب. يوم نزل ضيفا على فقيدنا الشاعر فؤاد سليمان واله مدة ثلاثين يوما في بلدة فيع حيث كنا ننتقل معه من قرية الى قرية، ومن مدرسة الى مدرسة. ومن منبر الى منبر. تلبية للدعوات الكثيرة الى الحفلات الادبية الوطنية. الواحدة تلو الاخرى، يحضرها المئات من الشباب ويقول فيه شاعرنا المغفور له، في قصيدة اخرى:

خذ عن طريقي الندى فيما وقلحاتا
هيمات يشكو الظما من فيمما باتا
في فتية نطعم الاوطان مهجتها
وتنبت الادب الريان انباتا

هذا الكلام ليس للتبجح ولا للتخوف، انما انكر ما انكر ليسمع الكورانيون وغير الكورانيين ان الواجب يقضي ان تبقى منطقة الكورة من مناطق لبنان الراقية محافظة على وطنيتها اللبنانية الصافية، وحضارتها، وانفتاحها. وعدم تعصبها والا للعلم الذي ارجو ان يسمو ويتقدم بوجود المدارس الكورانية المنتشرة في اكثر القرى والتي يضاف اليها اليوم مدرسة راقية جديدة هي موضوع كلامي: مدرسة الانترناشونال سكول.

قام ببنائها وتأسيسها وادارتها فريق من علمائنا ومربينا الكورانيين المعروفين وعلى رأسهم المدير العام والمربي المعروف حبيب راجي حبيب.

تقع هذه المدرسة في بلدة بيترومين تحيط بها ددة وراسمسقا وفيع وبطرام وغيرها كما ان لطرابلس الفيحاء حظا كبيرا فيها.

تمت بناء حديثا فخما يجعل منها مدرسة ثانوية من ارقى المدارس الثانوية. وهي تتعاون مع الانترناشونال كولدج المعروفة في الجامعة الاميركية. بدأت التدريس في مطلع ١٩٨٥ - ١٩٨٦. واشارة الى الانترناشونال سكول في الكورة تشدد فيما تشدد في برنامجها التربوي الذي بين يدي على جعل التربية مشاركة بين المربي وبين الطالب. انها تلح الحاحا شديدا على تطبيق النظرية التي تقول: ان كل هم التعليم والتربية والعطاء يجب ان يدور حول شخصية الطالب اي حول فهمه فهما صحيحا. فهم نفسيته وتشجيعه. والتقرب منه واحترامه ومحبته ليمو معتزا بنفسه، باساتذته، وبمدرسته، وتاليا ليصبح عاملا نشيطا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه وهذا كله اسهام جديد في ترسيخ المعاني التربوية والفكرية والقيم الخلقية في نفوس الطلاب والطالبات التواقين الى المعرفة. وهناك كلام كثير في البرنامج الذي بين يدي حول عامل التجديد والتطور في التربية وهذا يقود حتما الى الخلق والابداع والابتكار. فلا يخرج الطالب من مدرسته وعاء محشوا معلومات كثيرة لا يفهم منها المقصود. في اكثر الاحيان.

"انما نعتبر ان تدريب العقل هو تدريب التلميذ على حب المعرفة. وعلى الحقيقة هو الزاد الفكري الابقى".

الدكتور موسى سليمان

"تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" بدأها مؤتمر ندوة الدراسات الانمائية

٣ أيام ومتوسعون بأبحاثهم في البنية والأسباب والبرامج

مدرستنا وإن انتجت خيبات، في الأولويات لكل إعمار اجتماعي ووطني

"انماء الانسان، كل انسان، كل الانسان" عبارة توجت بها ندوة الدراسات الانمائية برنامجها للمؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء في عيدها العشرين. وبدأت الندوة امس مؤتمرها "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت وتستمر حتى ظهر غد الاحد. وحشدت الندوة باحثين وخبراء ومختصين سيتوالون لايام ثلاثة حول التربية، هذه القضية التي "لابد ان تتبوأ مكان الصدارة في اولويات اي جهد اعماري او انمائي او اصلاحي عندما يعود الى المجتمع امنه واستقراره ووحدته" كما قال وزير التربية الرئيس سليم الحص.

التاسعة صباحا افتتح المؤتمر وحضر وزير التربية والنائب زكي مزبودي ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق دنيمنة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ورئيس الجامعة الاميركية بالوكالة عميد كلية الطب الدكتور رجا خوري ومسؤولون تربويون واعلاميون وعمداء كليات واساتذة والباحثون المشتركون في جلسات المؤتمر ومهتمون.

وتكلم في الافتتاح الرئيس الحص ورئيس الجامعة الاميركية بالوكالة والامين العام للندوة الدكتور حسن صعب.

الحص

ومن كلمة وزير التربية:

"انكم تشكون من اوضاع التربية، ولولا ذلك لما كانت هذه الندوة وكل الندوات التي تعقد حولها.

والشكوى من الاوضاع التربوية مشروعة وطبيعية. فهي مشروعة باعتبار ما افرزته الاحداث المدمرة من سلبيات على كل مستويات الحياة، وقد كان للقطاع التربوي منها نصيب مربع. وهي طبيعية لان التربية الوطنية قطاع حيوي من قطاعات الحياة العامة يخضع للمتغيرات والتطورات المتواصلة في ما يحيط به من معطيات وما يواجه من تحديات وما تعلق عليه من طموحات ورهانات وما الشكوى على هذا المستوى سوى تعبير عن الوعي لقدر هذا القطاع الذي لا خيار فيه الا استمرار التقدم والتطور او التوقف فالتخلف (...).

نحن نشكو من الوضع التربوي لكننا نشكو ايضا من كل ما يحيط بنا من مشاكل وما يغمرنا من تراكمات الازمة المتمادية. فهل يصح والحال هذه ان تنظر الى الواقع في جزئياته فنعالج مشكلة التربية كما لو انها مشكلة قائمة في ذاتها لا علاقة لها بما حولها، ونعالج سائر المشكلات والمعضلات (..) كأنما كل منها غدية قائمة في ذاتها معزولة عما سواها؟

لا اعتقد ان الحقيقة خافية على احد: لبنان يعاني ازمة وطنية جامحة، وكل المشاكل هي الى حد بعيد من متفرعاتها. على الاقل في تجلياتها الحاضرة (...)

ما احرانا، عندما نتحدث عن الحل، ان نذكر ان صحة الوطن، كصحة الجسم، متكاملة لا يستقيم فيها قول بعزل الجسم الموبوء عن اي طرف من اطرافه. فلكم حاول بعضنا في مراحل مختلفة من سياق الازمة ان يشيح بصره عن تلك الحقيقة البديهية وبنى على اوهامه مشاريع ومواقف ورؤى، ليكتشف بعد لأي، ونكتشف معه جميعا، ان سياسة الجزر والواحات ساقطة من الاساس. فالحل يكون شاملا او لا يكون. قلناها في الماضي ونقولها اليوم. قلناها في مضمون التعاطي مع ما نتخبط فيه من ازمات امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، ونقولها اليوم من موقع الاطلال على الازمة التربوية بعدما تعذر جعل القطاع التربوي واحة سلام وجزيرة عافية وسط بؤرة الازمة المستشرية.

لم يعد من الجائز ان نسترسل في ايهام انفسنا بأننا نستطيع ان نسوق حياتنا على قاعدة ان يمنانا لا يهمها ما يحل بيسرانا، وان افواهنا، حتى لا اقول السنتنا. لا علاقة لها بعقولنا او قلوبنا.

لم يعد من الجائز ان نتصرف، كما كنا، على اساس ان خط التماس وسط العاصمة هو خط فصل بين حالة وحالة، هو خط يمكن ان يعزل نصفا ينعم بالاستقرار عن نصف يتخبط في الفوضى، او انه يفصل بين نصف تنشط فيه المرافق والمؤسسات ونصف يعتوره الشلل وتعشش فيه العلل. او هو يميز بين نصف تقام فيه الاستعراضات الفنية والمباريات الرياضية والمباهج الاجتماعية ونصف آخر ينزف ويتخبط ويتخثر تحت ستار كثيف من دخان الحرائق وغبار الانتكاسات. وكلنا يعلم ان المرض مرشح في اية لحظة لاجتياز خطوط التماس او القفز فوقها فتتبدل الحال، واذا الجحيم حيث كان النعيم واذا النعيم حيث كان الجحيم. وقد كان مثل هذا التناوب فعلا غير مرة بين شرق بيروت وغربها.

يا لسذاجتنا! كم كانت طويلة وقاسية تلك السنوات التي امضيناها قبل ان ندرك ما بات اليوم من البديهيات: اي ان عافية البلد هي كل لا يتجزأ، ان العافية لا تدوم في نصف المدينة الواحدة من دون نصفها الآخر، والحيوية لا تكون في بقعة من الوطن الواحد اذا لم تكن في كل طرف من اطرافه، وخطوط القتال العبثي لا يمكن ان تكون هي الحدود الدائمة لواحة من الاستقرار والنشاط والحياة وسط مفازة من الانحلال والتآكل والموت، او ان تكون جدارا ابديا يسيج جزيرة من النعيم وسط يم صاخب من الجحيم.

يا لغباوتنا! كم كان باهظا ذلك الثمن الذي دفعناه من دمنا واعصابنا وكرامتنا قبل ان نعي حقيقة بسيطة، هي ان عملة لبنان واحدة وهي مرآة لعافية بلد واحد، ومن غير الممكن فصل الصورة عن الاصل. عجبا كيف اننا لم نكتشف قبل اليوم ان الليرة تعكس حال لبنان الكل فلا ليرة شرقية ولا ليرة غربية، لا ليرة مسيحية ولا ليرة اسلامية، لا ليرة يمينية ولا ليرة يسارية.

ولكن، هل كلنا يعي هذا الواقع حقا؟ هل كلنا يدرك هذه الحقيقة فعلا؟ يبدو كأن بعضنا انتهى بعد كل هذه السنوات وكل هذه المعاناة الى غير هذا التصور. فتدرج ويا للاسف من الافق الضيق الى الافق الاضيق. نخشى ان يكون بعضنا قد انتهى به الامر الى التفكير في ان العافية اذا لم تكن طائفية فيمكن ان تكون مذهبية، وان خطوط التماس التي تشق المدينة الواحدة نصفين يجب، تعميما للفائدة المشؤومة منها، ان تمتد لتفصل الشارع عن الشارع والحي عن الحي داخل كل نصف (...).

كل القضايا كانت منطلقا للدعوة الى سياسة الجزر والواحات تحت شعار التحييد: فقيل يوما بتحييد الاقتصاد من خلال عزله عن الامن والسياسة، وقيل بتحييد هذه المنطقة او تلك البلدة او تلك الطريق او ذلك المعبر. ليظهر في نهاية المطاف، المرة تلو المرة، ان سياسة الجزر والواحات لا تجدي في عزل الجزء عن الكل مع استمرار الازمة الوطنية، وكما على المستوى الجغرافي والديموغرافي كذلك على مستوى قطاعات الحياة العامة ومرافقها، فلم تفلح كل المحاولات التي بذلت لتحييد المرفأ مثلا او المطار او المؤسسات الاعلامية، ولا حتى النظافة العامة او اي من مرافق الخدمات والانتاج.

وهكذا المدرسة، والقطاع التربوي، ايضا. سعينا الى عزل النشاط التربوي عن اجواء التمزق والتردي والهريان التي تحاصره من كل جانب فكانت النتيجة خيبة مريرة وشكوى عارمة. واذا المدرسة تكاد تختزل كل افرازات الازمة وكل متفرعاتها (...)

تتوجه التظاهرات الى وزارة التربية وترتفع الصيحات في وجهها وتتقاطر عليها الوفود المطالبة او المحتجة وتنهال عليها الشكوى والظلامات، فاذا الوزارة من اعلاها الى اخمص قدميها غارقة في ملاحقة قضايا الطلاب والمعلمين الذين يدلهمهم عمليات التهجير. ويجد المسؤولون انفسهم امام خريطة تربوية منسوفة ومشوهة، انعدمت فيها الامكانات عن الحاجات في مختلف المناطق (...)

وفجأة كثر عدد الخبراء في التربية فامطرونا بآراء ونظريات مرتجلة. وامسى مديرو المدارس والمسؤولون في الادارة على مختلف المستويات وفي مختلف المناطق يتعرضون لضغوط شديدة، واحيانا لا لياقات فيها (...).

هكذا كانت المدرسة، ومعها الوزارة، تختزل كل اعراض الازمة: فهي تنوء باعباء الظروف الامنية وانعكاسات التهجير وتبعثر الادارة وتعثر مرافق الخدمات العامة وتفاقم الغلاء وتقطع سبل المواصلات بين المناطق. ولا ننس تدهور الوضع المالي الذي حد من امكانات تنفيذ مشاريع بناء المدارس الجديدة وتجهيزها، كما لا ننس شذوذ الوضع الحكومي الذي تجلى اولا في احتدام الخلاف داخل مجلس الوزراء حول كل شأن ذي بال يطرح، ثم في انقطاع مجلس الوزراء عن الالتئام. فبقي الكثير من معاملات الوزارة من غير بت وبقيت الجامعة اللبنانية من غير رئيس مثبت فاستمر في تصريف شؤونها رئيسها الحالي بالوكالة. وبقيت المديرية العامة للتربية وكذلك المديرية العامة للتعليم المهني من غير مدير اصيل فعهد في تصريف اعمالها الى مدير عام بالوكالة، وبقي المركز التربوي للبحوث والانماء من غير رئيس اصيل فاستمر في تصريف اعماله رئيس بالوكالة. وبقيت جميع مصالح الوزارة بلا رؤساء وكذلك جميع دوائرها تقريبا، الكل بالوكالة واحيانا بالتكليف. وحتى الوكالة للمديرين العامين، فما كنا نتوصل الى تجديدها الا بشق النفس. وفوق كل هذا، وذرا للملح على الجرح، كان مجلس الخدمة المدنية يكدس المعاملات في ادراجه ويناقش في جنس الملائكة حولها ويغوص في النصوص البالية بحثا عن طرق لتأخير المعاملات او ردها، ويمارس احيانا سياسة الحيف والشتاء على السطح الواحد.

عفوكم، ايها الاخوة، هذا السرد لهموم اغرقت الوزارة ولم ترحم الوزير، هذا السرد لم اقصد منه اغراقكم معنا. انه محاولة لتصوير مأساة حقيقية تعيشها وزارة حيوية، من حق الناس ان تكون على المام بها. ولعلنا في هذا السياق نتوخى تعليل انفسنا بشيء من راحة الضمير حيال الخيبة التي تجتاحنا من جراء القصور عن تحقيق ما كان يعتمل في صدورنا من طموحات عند دخولنا الوزارة. دخلناها حالمين ونخرج منها خائبين.

كنا نحلم بلملمة شتات الجامعة اللبنانية وتطوير اختصاصاتها، وكنا نحلم بتحديث المناهج التربوية على كل المستويات، وكنا نحلم بتعميم التعليم المهني، والى جانبه التدريب المهني، وكنا نحلم بتوحيد الكتاب المدرسي، وكنا نحلم ببناء المدارس الرسمية حتى لا يبقى امي في لبنان وحتى لا يكون بين اطفالنا وفتياننا وفتياتنا من يرغب في المتابعة ولا يستطيع.

الظروف لم تسمح لنا بتحقيق الاحلام، فتقلص طموحنا الى تعليل للنفس بأن الامر ليس كله تقصيرا وانما فيه الكثير من القصور، وبأن الامر ليس كله تلكوء او تقاعسا وانما فيه الكثير من العجز لا بل الاستحالة. نقول كل هذا كي نستجمع الشجاعة فنقول اننا فشلنا.

اقول هذا لا لاثبط الهمم وانما لاشحذها، ولا اتردد في التنويه بفضل المسؤولين في شتى قطاعات الوزارة او من تبقى منهم واسجل ان بينهم جنودا مجهولين صمدوا برغم ظلم الظالمين وجور الجائرين.

بقي ان نؤكد: اذا كانت الازمة المحنة قد ضربت القطاع التربوي على النحو الذي وصفت، فهذا القطاع يجب ان يكون اول المستفيدين من برامج البناء والاصلاح والتحديث اذا ما دقت ساعة الانقاذ الوطني. ان التربية لا بد ان تتبوأ مكان الصدارة في اولويات اي جهد اعماري او انمائي او اصلاحي عندما يعود الى المجتمع امنه واستقراره ووحدته.

وبعد، فأن المدرسة هي مصنع للثورة الحقيقية. فاذا ما احسنا رعايتها كانت مصنعا لثورة البناء لمجتمع العدل والمساواة وتكافوء الفرص وبالتالي الاستقرار. اما اذا اهملناها فستكون في وجودها او غيابها سببا لتعميق خطوط الفصل والتمايز بين شرائح الشعب الواحد وبالتالي مصدرا للقلق والاضطراب وبالتالي لثورة تهدد الهيكل الذي يظلل المجتمع برمته (...)".

خوري

وتكلم رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور رجا خوري على التقاء الجامعة والندوة في اهدافها لانماء الانسان وقال: "ان التخطيط الانمائي في كل مجالات الحياة هو اساس التقدم الصحيح في المجتمع نهج يكفل نموا متوازيا ومتكاملا في كل المجالات التي يحتاج اليها المجتمع للتقدم. لذلك نرى البلدان المتقدمة تولي التخطيط المكانة العليا من اهتماماتها وتضع في تصرف المخططين الامكانات الطائلة من مادية وبشرية وتقنية ايمانا منها بأن التخطيط السليم وحده كفيل بأن يعطي مجتمعا منظما. وهذا المجتمع المنظم يبني المواطنية الصادقة وروح المسؤولية والتطلع نحوا الى ما هو اسمى وانبل. وينظم العلاقة بين المواطنين، وبين المواطن والدولة، ويستثمر العقول والخبرات والقدرات والثروة فيعيش المواطن في بيئة تعطيه الطمأنينة والاستقرار وتفسح له في المجال لكي يستثمر كل ما اعطي من مواهب وقدرات.

اما نحن في لبنان وبعد احدى عشرة سنة من تجربة مريرة. يبدو ان تحولنا لم تكتمل بعد. لم تدع وجها من وجوه الحياة الا تركت عليه اثرها السلبي. واكثر ما يؤلم ويثير القلق هو اثرها على الانسان خصوصا الاجيال الطالعة. فكم نحن في حاجة الى ايلاء الاجيال الطالعة الاهتمام والرعاية. ويبدو لي ان التربية هي نقطة الانطلاق".

ورحب بالمؤتمر في حرم الجامعة.

صعب

وتلا الدكتور حسن صعب برقيات تهنئة بالمؤتمر واعتذار عن عدم الحضور من الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والمدير العام للاونيسكو والمدير العام لمنظمة اليكسو. ثم القى كلمة فيها:

"ان نظامنا التربوي مسخ الانسان وشوه المواطن اللبناني ما بين ١٩٤٣ و١٩٧٥، واعده ليكون متقاتلا لا ليكون متحاورا مع اخيه المواطن. فهيأه لانفجارات ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٦. فاذا شئنا ان نستعيد لبنان ذاتنا الاصيلة، لبنان العقل لا لبنان العنف. علينا ان نستبدل بانسان الحرب العارض ومواطن العنف الزائف، انسان السلم العادل. ومواطن الابداع الخالد (...) والاختيار الحقيقي الذي يتحدانا هو بين نظام تربوي ماضوي ونظام تربوي مستقبلي. ان ابناءنا الذين يدخلون المدرسة الآن، اي في نهاية القرن العشرين، سيتخرجون في الجامعة مطلع القرن الحادي والعشرين. ونحن نريد من نظامنا التربوي ان يهيئهم للغد لا للامس ونريد لنظامنا التربوي ان يصبح النموذج الابداعي لنظم الغد لا اللقيط التلفيقي لنظم الامس".

اليوم الاول

ثلاثة عناوين لليوم الاول هي عناوين الجلسات الثلاث: "سياسة تربوية لانماء لبنان" و"التربية في مجتمع التواصل الاعلامي" و"تطوير التعليم ما قبل الجامعي". وضمت كل جلسة محاضرا عاما ثم حلقات توزع فيها محاضرون على قاعات مختلفة وقدموا ابحاثهم في مواضيع تتعلق بموضوع المحاضرة.

الجلسة الاولى

الجلسة الاولى (١٠:٠٠ - ١١:٠٠) حاضر فيها الدكتور محمد علي موسى عن وزارة التربية (المقرر نجوى السيد) واشترك في حلقات الجلسة (١١:٠٠ - ١٣:٠٠) السادة: عباس فرحات عن "اضرار الحرب للقطاع التربوي"، فؤاد سعيد حداد عن "الفلسفة التربوية"، جان مراد عن "التربية وسوق العمل"، حامدة الشيخ الهبري عن "التربية في سبيل السلام".

● محمد علي موسى "نظرة مستقبلية الى التربية في لبنان" (كراس في ٢٩ صفحة): انطلق من ان التربية "هي موقف سياسي له منطلقات سياسية واهداف وطرائق تنفيذ وعلى الدولة ان تأخذ الخيار السياسي في المجال التربوي وان تلتزم السياسة التربوية التي تختار وان تتبناها وتفرض تنفيذها على كل المؤسسات التربوية العاملة على ارضها". وحدد المنطلقات الاساسية لهذه السياسة وهي في مفهوم الوطن والمواطن والتربية ثم الاهداف. ورأى ان الموقف التربوي الذي يحقق الغايات يقوم على:

١ - الانماء التربوي، كغيره من ميادين الانماء، لا يمكن أن يتم في ظل الاوضاع المضطربة التي لا تفسح في وضوح الرؤية.

٢ - الانطلاق من مبدأ ان التربية هي هم رسمي يتصدر اثقل هموم الدولة.

٣ - الانحياز الى التعليم الرسمي اي ديموقراطية التعليم وشموليته وخلق فرص متكافئة لصنع مجتمع متجانس.

وشرح كيف يمكن تعزيز التعليم الرسمي عبر تحسين اوضاع الابنية المدرسية وتحسين اوضاع المعلمين العلمية والمادية وتعزيز التعليم المهني والتوسيع في نشره وتنويعه وتحقيق مجانية التعليم والزاميته وتوحيد الكتاب المدرسي ومجانيته واعادة النظر في السلم التعليمي واعادة النظر في المناهج ووضع نظام متطور للامتحانات وبناء التعليم وفقا لمستجدات العصر وايلاء مرحلة الروضة الاهمية الخاصة ومراعاة التعليم لمتطلبات سوق العمل وتوجيهه الوجهة الصحيحة واعادة النظر في هيكلية وزارة التربية ووضع وسائل الاعلام المختلفة في خدمة التربية واعتماد التخطيط التربوي لتأمين الكادرات والاطر اللازمة للتربية في لبنان والعالم العربي في شكل خاص وتعزيز موقع الجامعة اللبنانية ورفع مستواها.

● عباس فرحات "اضرار الحرب للقطاع التربوي": دعا المسؤولين التربويين الى التوجه الى اضرار الحرب في الحياة التربوية اي الى التربية التي فرزتها الحرب ومواجهتها في شكل طبيعي واقعي حكيم يلائمها ويجاريها.

● فؤاد سعيد حداد: "الفلسفة التربوية": انطلق عن اهداف عامة للتربية وهي تكامل الصفات لدى الانسان بنواح خمس عقلية وجسمية وخلقية وشعورية واجتماعية وحدد خصائص كل ناحية. ثم اسهب في شرح مهمات وزارة التربية واقترح هيكلية ادارية للوزارة تمكنها من تحقيق الاهداف المطلوبة منها وادخل تغييرات جذرية على المسؤوليات التي تتحملها في مجالات: المكتبة العامة. الفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية، اعداد المعلمين، تربية المعاقين، امانة القضاء والتحكيم، التعليم المهني. الاقاليم التربوية. وركز على الجامعة اللبنانية ومما قاله عنها: "لن ندخل في تفاصيل نشأة الجامعة اللبنانية ولن نحلل اوضاعها اليوم. بل نكتفي بالتأكيد على ان الجامعة اللبنانية لم تخطط مراحل نموها ولم تفتح الفتح المبين في تأسيس كليات تعنى باختصاصات يفتقدها لبنان. كما لم تنسق نشاطاتها مع سائر مؤسسات الدراسات العليا. فعوض ان تجمع هذه المؤسسات في عائلة اكاديمية واحدة، حاولت بعض الاحيان ان تغتصب القيادة من دون ان تكتمل لديها مقومات القيادة. وبقيت الجامعات في لبنان خليات مستقلة تعاني بعض الاحيان تشنجا في الصلات بينها وبين الجامعة الام. وباختصار لم تتمكن الجامعة اللبنانية بعد من التسامي عن حرتقات لبنان السياسية، فهي الى حد بعيد ضحية سلبيات التراث السياسي اللبناني. فأول ما يجب تأمينه لهذه الجامعة هو تحررها من خلفياتها السياسية فتقتلع من احضان وزارة التربية لتنعم بالاستقلاء الذي نستحق في احضان مجلس امناء. فمجلس الامناء يكون السلطة العليا في الجامعة يتألف من فاعليات فكرية واقتصادية واجتماعية مشهود لها بحصانة الخلق والوطنية. ويوضع للمجلس قانون داخلي يحدد تكوينه وصلاحياته وطريقة تسيير الجامعة وتطويرها وتعيين اعضائها الاساسيين. وبما ان الدولة اللبنانية هي التي تدفع موازنة الجامعة يمثل وزير التربية في مجلس الامناء عضوا كسائر الاعضاء من دون اية صلاحيات اخرى".

● جان مراد "التربية وسوق العمل":

(تلا البحث عنه مصطفى ياسين): بدأ بالاشارة الى وجود مشكلة عددية ونوعية في سوق العمل وشرح بالاحصاءات كيف ان نظام التعليم في لبنان ساهم في الوصول الى هذه المشكلة، خصوصا الفصل بين التعليم الاكاديمي والمهني والخلل في توزيع الطلاب الجامعيين على الاختصاصات وتاليا بروز مشكلة عدم التطابق والملاءمة بين الاعداد او التدريب واحتياجات سوق العمل. وارتأى التركيز على موضوع التوجيه وجمع المعلومات ونشرها عن طبيعة المهن والوظائف وربط التوجيه المدرسي بالتوجه المهني.

● حامدة الشيخ هبري "التربية الانسانية والاجتماعية في سبيل السلام": تكلمت على اهمية "الملفات التربوية" التي اوجدتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر بالتعاون مع كبار المربين في الاونيسكو والموجهة الى "المعلم لارشاد تلامذته وتوجيههم نحو الخير والتحسس الانساني كوسيلة من وسائل السلام" وتطوير روح الخير عندهم. وشرحت مضمون هذه الملفات خصوصا دور الاسرة ودور المعلم في التربية الانسانية والاجتماعية واهمية ادخال مضمون الملفات في برامج التعليم وكذلك اقامة برامج اعلامية وتربوية ميدانية للطلاب.

الجلسة الثانية

والجلسة الثانية (١٢:٠٠-١٣:٠٠) حاضر فيها الدكتور حسن صعب ورأسها النقيب محمد البعلبكي (المقرر الهام كلاب بساط). واشترك في الحلقات (١٣:٠٠-١٤:٠٠): محمد خضر عن "دور الاعلام التربوي"، كامل شاهين عن "الوسائل الاعلامية التربوية".

● حسن صعب "التربية في مجتمع التواصل الاعلامي": دراسة شرح فيها المحاضر تطور وسائل الاعلام وتقدم بمقترحات جديدة مستندة الى المنجزات الاخيرة في عصرنا (الكومبيوتر) وخلص منها الى قناعات ابرزها تأثير الاعلام على التربية وكيف يمكن توجيه التربية نحو المستقبل وليس نحو الماضي "لان تربية في سبيل السلم واعلاما في سبيل السلم يعنيان كلا منا انسانيا ووطنيا. ويعنينا ايضا التطور من تكنولوجيا الافناء الى تكنولوجيا الانماء نوويا واعلاميا".

● محمد خضر "دور الاعلام التربوي": شرح الترابط بين الاعلام والتربية داخل المدرسة وخارجها وقال ان "وسائل الاعلام قنوات توصيل متقن شائق لاهداف التربية ومثلها وقيمها ولامدادها بالمعلومات والبيانات والعلم، فهي شريكتها. ودور الاعلام في التربية مسلم به قولا وفعلا. واذا ما تم التنسيق والتكامل والتعاون بين رجال الاعلام ورجال التربية في وضع برامج اعلامية تربوية نما الفرد وازدهر المجتمع". وانتقد البرامج الاعلامية التي لا تأخذ في الاعتبار الناحية التربوية برغم تطور وسائل الاعلام. معتبرا ان "افضل مواجهة لحاجات العصر: ان تعرف التربية كيف تسخر ادوات هذا العصر لتحقيق اهدافها وان يعرف رجال التربية كيف يصلون الى افضل صيغة للتعاون مع الاعلاميين".

● كامل شاهين "الوسائل الاعلامية التربوية": تكلم على اهمية الوسائل الاعلامية التربوية في خدمة التعليم واشار الى غياب الوسائل الرئيسية (مختبرات، خرائط، مكتبات، فقر في الاذاعة والتلفزيون) وقال ان الحل يكون في قرار من الدولة يعتبر الاعلام التربوي جزءا من الخدمات العامة على ان ينطلق هذا القرار من: اعادة الحياة الى التعليم الرسمي، اعادة الحياة الى مشروع تجميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والذي يسمح بتحويلها حينذاك الى مراكز اعلام شبه جماهيرية، اقامة شبكة من المكتبات والقاعات على مستوى الحي داخل المدن وعلى مستوى القرية خارجها، والتخطيط لتطوير الاعلام الرسمي خصوصا في برامج تثقيفية وبرامج للاطفال.

الجلسة الثالثة

والجلسة الثالثة (١٥:٠٠-١٦:٠٠) حاضر فيها الدكتور رفيق عيدو ورأسها النائب زكي مزبودي (المقرر باسمة عيد). واشترك في الحلقات (١٦:٠٠-١٧:٠٠) عبد الوهاب الشميطلي عن "البنية التعليمية" ومفيد ابو مراد عن "المدرسة الرسمية والخاصة" والدكتور جورج المر عن "اعداد المعلم وتدريبه".

● رفيق عيدو "تطوير التعليم ما قبل الجامعي": بدأ بفلسفة التربية والتعليم في الدستور اللبناني وتوقف عند اربع محطات تربوية:

١ - البنية التعليمية من الروضة حتى الثانوي مقترحا تعديلا في تنظيمها.

٢ - المدرسة الرسمية والمدرسة الخاصة. وشرح بالاحصاءات وضع المدرسة الرسمية ثم الخاصة مميزا بين التي تملكها مؤسسة والتي يملكها فرد، عبينا سلبيات مدرسة الفرد. واكد ان الدولة هي المسؤول الاول عن تنظيم التربية والتعليم.

٣ - المعلم: استنادا الى احصاءات اعتمدها وزير التربية السابق السيد عصام خوري اظهر الهدر في عدد المعلمين وارتفاع نسبتهم في التعليم المجاني الخاص واشار الى ان اكثر من ٦٠٪ من افراد الهيئة التعليمية لا يحملون اجازة تعليم او شهادة تعليم كالتي تمنحها دور المعلمين.

٤ - مناهج التعليم: شرح محتوى المناهج المعتمدة وكيف انها تتخلف عن التطورات الحضارية الحديثة وطالب بمناهج تتلاءم مع التطورات وتخدم البلد.

واستخلص ان اي حديث عن تربية وتعليم بمعزل عن سياسة عامة واضحة للبلاد يبقى حبرا على ورق وانه اذا وجدت سياسة تربوية يحتاج تطبيقها الى اداة تتمثل في اجهزة وكفايات وخطط مبرمجة والا فان العمل يضيع كما هو اليوم وتاليا تحتاج الى هيكلية جديدة لوزارة التربية. وان عملية التطوير هي من مهمات اصحاب الاختصاص، اما السياسيون فيقتصر دورهم على مراقبة الاعمال ليروا هل هي في مطابقة والسياسة العليا للتربية.

● عبد الوهاب الشميطلي "البنية التعليمية" شرح البنية التعليمية للبنان واقترح حلولا لها هي:

١ - تنظيم مرحلة تحضيرية للتعليم النظامي (روضة) من سنتين وتعميمها للاطفال بعمر ٤ سنوات. وترك المجال لمؤسسات الحضانة لاستيعاب اطفال اصغر سنا كما هو واقع.

٢ - تحويل مرحلتي التعليم الابتدائية والمتوسطة الى مرحلة تعليم اساسي واعادة النظر في مناهجها وتأمين اعدادها الاولاد للحياة العامة ولمتابعة التأهيل التقني او الاكاديمي على ان تنتهي هذه المرحلة بامتحانات الزامية تكون بداية التوجه نحو فروع التعليم المختلفة.

٣ - دمج شهادتي البكالوريا بشهادة واحدة لنهاية الدروس الثانوية مع تأمين تفريع الدراسة الثانوية في شكل يتيح التوجه الى الحياة العامة او الى فروع التعليم العالي المختلفة ولحظ امكان الانتقال من التعليم العام الى التعليم التقني وبالعكس.

● مفيد ابو مراد "المدرسة الرسمية والخاصة" (دراسة في ٣٧ صفحة فولسكاب تلاها عنه كمال حاطوم): عرف بالمدرسة ووضعها قبل الاستقلال وبعده. ثم تناول دور المدرسة في لبنان ما بعد الحرب وما يمكن ان تحققه اذا ادخلت عليها بعض الاصلاحات.

● جورج المر "اعداد المعلم وتدريبه": ركز في بحثه على دور المعلم وعلى اعداده فبدأ باعداد المعلمين بعد الاستقلال حتى ١٩٧١ وكيف ارتبطت هذه العملية بالتعليم الرسمي خصوصا الابتدائي والمتوسط وشرح سبل الاعداد الاكاديمي والمسلكي ثم تدريب المعلمين اثناء الخدمة. وعرض دور المركز التربوي للبحوث والانماء منذ انشىء في ١٩٧١ والتصور الذي وضعه لتعزيز التعليم الرسمي وتطويره كما ونوعا، والمنجزات التي حققها في اعداد المعلمين واثر الحرب على الخطط الموضوعة. واضاف ان ما يمكن قوله بالنسبة الى مستقبل الاعداد والتدريب في لبنان هو اعتبار دور المعلمين والمعلمات المؤسسة الصالحة والوحيدة لاعداد المعلم الصالح وان استمرار عملية الاعداد تفترض دراسة لوضع المعلمين ولتوزيعهم وفق حاجة المدارس واقامة دورات تأهيل دوريا واعادة النظر في الوضع المادي والاجتماعي للمعلم.

في الافتتاح ويبدو الرئيس الحص في مقدم الحضور

من اليمين الدكتور صعب والدكتور خوري (سامي عياد)

كلية الطب

● تجرى اليوم السبت امتحانات الدخول الى الفرع الاول لكلية الطب في الجامعة اللبنانية في مبنى الفرع الاول لكلية التربية في الاونيسكو.

الحقوق، الفرع الاول

دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية طلاب الدراسات العليا باختصاصاتهم الثلاثة الى جمعية عمومية الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٧ كانون الثاني لمناقشة اوضاع السنة الجامعية ونظام الامتحانات المقرر لها.

الليسيه الكبرى

عقد امس امين السر العام للجنة الاهل في الليسيه الكبرى السيد جورج رباحية مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين تساءل فيه عن بعض مواقف لجنة الاهل حيال امور تجرى في الليسيه وقال: "منذ يومين اقرت اللجنة زيادة الـ٣٧٪ المخالفة للبند الاخير من المادة ١٨ في المرسوم ٤٥٦٤ التي حددت الزيادة القصوى ايا كانت الاسباب بـ٢٠ في المئة وطالبت الادارة بالقسطين الاخيرين في اليوم التالي لاقرار اللجنة الزيادة". واضاف الى ان الادارة طالبت اولياء التلاميذ بدفع القسطين الثاني والثالث في الفترة بين ٢٧ كانون الثاني و٧ شباط خلافا للاتفاق المعقود سابقا بين الادارة والاولياء والقاضي بدفع القسطين الاخيرين في النصف الثاني من شهر اذار.

وطالب، وهو امين سر اللجنة، "بتطبيق القوانين واحترام الاتفاقات الموقعة لوضع الحق في نصابه واعطاء كل ذي حق حقه".

ووزع "تجمع اولياء التلاميذ في الليسيه الكبرى" بيانا عن طلب الادارة دفع القسطين ولاحظوا ان "اشعارات الدفع تتضمن زيادات تراوح بين ٣٠٪ للاقساط و١٠٠٪ لبدلات النقل وزيادة النقل جاءت عشوائية اذ لم تراع فيها المسافات".

خريجو دور

دعت لجنة المتابعة لخريجي دور المعلمين المتوسطة والفنون والفرع العام جميع الخريجين الى التجمع في العاشرة قبل ظهر اليوم السبت امام وزارة التربية للاجتماع بوزير التربية وعرض قضيتهم والتأخير في تعيينهم، بعد امتناع مجلس الخدمة المدنية عن الموافقة على مشروع المرسوم الخاص بتعيينهم.

تربويو الاحرار

اجتمعت امس امانة التربية في حزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد فؤاد شوفاني وناقشت تصورا لسياسة تربوية لبنانية، وشددت على:

"١ - ضرورة ايجاد تصور تربوي واضح يأخذ في الاعتبار النشء اللبناني.

٢ - التذكير بتقديم مصلحة الوطن على كل مصلحة اخرى.

٣ - التحلي بالمناقبية الحزبية لجهة الصدق مع الذات ومع الاخرين.

٤ - ضرورة توطيد العلاقات مع الكوادر التربوية الفاعلة في المنطقة الشرقية".

صدور مجلة

طرابلس - "النهار":

عقد امس السيد واصف الفتال مؤتمرا صحافيا في منزله في طرابلس اعلن فيه صدور مجلة "المنبر" قريبا من باريس وهي "مجلة سياسية اقتصادية اجتماعية فنية تعبر عن طموحات الامة العربية وامالها وتحفر لمستقبل افضل في دعم رجال الفكر والاختصاص وتولي شؤون المغتربين اهتماما خاصا". وقال ان لقاءه و"المغترب السيد منصور عازار اثمر صدور هذه المجلة".

وطالب باحداث وزارة خاصة بالمغتربين تعنى بشؤون الاغتراب ودعم الاقتصاد اللبناني باستثمار اموالهم.

هكذا منه الأصل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف شبابه

خالد حكمت كرامي

والد غسان، شقيق عدنان وعمر والمرحوم سميح كرامي.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عمر في بناية شفيق الشرمند في ابي سمرا، طرابلس، اليوم السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الثاني الجاري من الثالثة حتى الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

(ام فؤاد) وداد سليم صعب

ارملة المرحوم سليم عباس صعب

والدة فؤاد ورياض والمرحوم عباس وشمالة وتطيبة ارملة المرحوم رشيد الصعب وسمية زوجة فؤاد رستاني وني زوجة ناجي ابو سعيد

وصلي على جثمانها بعد ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني الجاري ووريت في مدفنها في قرنة تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل ولديها نيوب في بير غبيل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل رزق كنعان

زوجته جورجيت راعي، والد روجيه وبيكول زوجة جوزف فاخر، شقيق ميشال واسبب وفيوليت ارملة المرحوم ايليا طعمة وانيس ارملة المرحوم جميل ملحم وعائلة ارملة المرحوم ميشال يونس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في بوداشا قرب كنيسة الكاثوليك في عكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى وديع البستاني

ارملة المرحوم المهندس ميشال كلش والدة روبي زوجة نديم المعز وهدى وندى. شقيقة المرحومين المحامي فؤاد والدكتور نعمان والمهندس فايز.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع انيس اسحق مقابل دير الراهبات قبالة مستشفى كرم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تقلا يوسف الشتوي

زوجة عبدالله الخوري

والدة حكمت والمحامي شربل وكورين زوجة المحامي ميشال العجوز وماري زوجة طوني مفرج واوجيت زوجة جوزف حبيش وتيريز. شقيقتها ماسيلا الشتوي

تقبل التعازي في ضهرة - المنار مزار يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رشيد خليل الجميل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزله في عين الخروبة عن طريق بكفيا او طريق بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس خليل سعادة

ويدفن في مسقط رأسه عبريها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل شقيقه فؤاد سعادة في ادونيس - زوق مصبح يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل رشيد ضو

زوجته لولو فيكانو، والد ميلاد ونجيب وطانيوس والياس وريتا زوجة ميشال مشرق وريموندا زوجة امين ابو حمد وراكل زوجة طوني حمزو وانطوانيت زوجة طوني تنوري وروز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ من الجاري في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب بناية سوبر ماركت ضو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جاكلين حنا قرداحي

ارملة المرحوم غابي جرجي فرحات

والدة جورج وانتريه وكوليت زوجة مارتي كلوتز في المهجر ومارلين زوجة شربل خليل، شقيقة انطوان وفيوليت زوجة لويس جيرو في المهجر وجورجيت ارملة المرحوم جوزف غزيرة وانطوانيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ من الجاري في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيدة في صربا - الكسليك طلعة نادي الضباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مدحت فؤاد خورشيد

ولده بسام، شقيقه زكي، اصهاره مروان النصولي ومحمد طبارة وزهير شاهين.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل صهره مروان النصولي شارع الصيداني بناية النصولي قرب روشي من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ليون ملك العيتاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبرائيل اندراوس عيد

زوجته هيلانا الياس عوض، والد اندراوس واميل واسامة وامل والهام، شقيقه كلوفيس عيد، شقيقاته كلودين وكلير وكليبسو.

يعلن موعد مراسم الدفن لاحقا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رجا نجيب حداد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في سهيلة مفرق دير الراعي الصالح بناية ابي هاشم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كتر شلهوب

والدها المرحوم ميشال شلهوب. شقيقتها ماريبت ارملة المرحوم عزيز العم، اولاد شقيقتها ميشال العم وكاتيليا زوجة الدكتور سامي صليبا.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ من الجاري في منزل لوريس امابو شلهوب في زغرتا ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الدكتور سامي صليبا في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمير حبيب ناصر

زوجته نديز وديع باسيل، والد شربل ورانيا وروز. والده حبيب ناصر، شقيق انطوان وادوار وهدى زوجة سليم ابي فاضل ونادبا زوجة انطوان عازار وغاينة زوجة بيار عطاالله.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في انطلياس.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس شارع التقدم بناية سان جان قبالة مدرسة الرموز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موسى سعيد عرنوس

ولداه سعيد وماهر، شقيق اكرم وسهيل والمرحوم ياسر.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٥ من الجاري في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٤.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

غابي ابرهيم الصليبي

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

الحاج عقيل مهنا

والد الحاج محمد والحاج احمد وعلي وحسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام حفل تأبيني الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الاوزاعي

الآسفون آل مهنا وعموم اهالي كونين.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

جان جرجس حرب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ من الجاري في كنيسة مار مارون في طرابلس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نعمي ضو (ابو راشد)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مسقط رأسه بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني الجديد.

الآسفون آل ضو وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

رضا الرهونجي

(ابو كمال)

والد كمال وعماد وحلال وهلال واديب، صهراه الدكتور عمر المملوك واحمد الجبيلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل صهره احمد الجبيلي في الطريق قبالة غاز الموصللي بناية الصيداني يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري، للنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا وللرجال من الرابعة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل الرهونجي والجبيلي والمملوك والناظور وطبارة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجي ضاهر شحادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

رشيدة ملحم عبيد

ارملة المرحوم عالم الياس القرقفي

الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.

في ذكرى الاربعين للمرحوم

ماجد بركات قربان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال في اشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى الاربعين للمرحوم

انطوان يوسف الاسمر "الجزيني"

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل - طريق النهر الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف على شبابه

فريز ميشال بعقليني

وزوجته

راغدة الياس الشرتوني

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٦ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

آمنة محيي الدين بيضون

زوجة ابرهيم بيضون (ابو سامي)

والدة سامي والرائد محمود ونبيل والدكتور سليمان ورشيد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في رأس النبع قبالة العاملية من التاسعة صباحا الى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٦ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد حيدر حجازي

المتوفى في المهجر.

اولاده الدكتور نايز وفوزي والمهندس فيصل وعامر وفاية وشادية.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا، الساعة العاشرة قبل الظهر للنساء فقط.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج رشيد مرعي عاد (الشرتوني)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المهندس رامز ابرهيم بربارة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس حرج ثابت شارع حبيب باشا السعد قرب مشاتل عزام وقسم البيولوجيا في الجامعة اللبنانية.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

اسحق يعقوب ديب

زوجته جورجيت نوفل ديب، ولداه ادوار وهلا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة بهنو - عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جاك كريم زاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في طلعة السمتية.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومة

فدوى توفيق قطران

ارملة المرحوم قسطنطي حنا كتة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ من الجاري في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في شارع المكحول.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

بعض التحسن في أسعار النفط بعد انباء عن خطوة سوفياتية
"اوبيك" عازمة على مواصلة الضغط؟

نيويورك - رويتر - تحسنت امس اسعار النفط الخام عقب انباء عن وقف الاتحاد السوفياتي مبيعاته النفطية لبعض زبائنه الغربيين وتنبؤات باشتداد برودة الاحوال الجوية في اميركا الشمالية.

لكن الاسعار لم ترتفع ما يكفي لتعويض هبوطها ١٫٥٠ دولارا في سعر البرميل صباح الخميس بعدما حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي من ان اسعار النفط قد تهبط الى ما دون ١٥ دولارا البرميل اذا لم تتعاون الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" والمنتجون من خارج المنظمة على تقييد الانتاج.

وفي وقت متأخر امس الخميس جرى تعامل بالخام الاميركي الرئيسي وهو "وست تكساس" بسعر ١٩٫٩٥ دولارا البرميل. وكانت هذه المرة الاولى ينخفض سعر هذا الخام الى ما دون ٢٠ دولارا البرميل في سوق البيع الفوري وكذلك في سوق المعاملات الاجلة منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ التي ادت الى ارتفاع اسعار النفط.

وتراجع سعر خام "برنت" المستخرج من بحر الشمال في الصفقات التي يتفق فيها على التسليم في الشهر التالي الى ١٧٫٧٥ دولارا البرميل خلال النهار، ثم عاد الى الارتفاع ليصل الى نحو ١٨٫٥٠ دولارا بعدما افادت انباء ان الاتحاد السوفياتي اوقف تقريبا مبيعاته لاوروبا الغربية في نزاع مع زبائنه بسبب هبوط الاسعار العالمية.

وفي سوق المعاملات الاجلة الاميركية جرى تعامل بالنفط الذي يتفق على تسليمه في اذار بسعر مخفوض لم يسبق له مثيل هو ١٨٫٦٠ دولارا البرميل قبل ان يستقر بعد الظهر عند ١٩٫٨٣ دولارا.

وتسببت هذه الانخفاضات في موجة اخرى من الخفوضات في اسعار العقود التي تعرضها شركات النفط الاميركية على موردبها اذ خفضت شركة "سيتغو بترولوم" السعر الذي تعرضه دولارين في البرميل مما جعل سعر خام "وست تكساس" ينخفض الى مستوى جديد هو ٢٢٫٥٠ دولارا البرميل.

واوضح السيد رونالد هول رئيس شركة "سيتغو" ان الخفض كان ردا على الهبوط السريع للاسعار في السوق حتى "اننا لا نشعر اننا نستطيع رؤية حد ادنى لهبوط الاسعار".

واعاد بعض المحللين والتجار الاميركيين النظر في المستوى الذي يعتقدون ان اسعار النفط ستستقر عنده. فقبل بضعة ايام كان يظن ان ٢٠ دولارا البرميل هو ادنى مستوى ستصل اليه الاسعار، لكن البعض يتوقع الان ان تراوح الاسعار بين ١٥ و١٨ دولارا.

"اوبيك" ستدافع

● في الكويت نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر خليجية رفيعة المستوى ان "اوبيك" عازمة على مواصلة الضغط كي تستعيد بأي ثمن الاسواق التي فقدتها لمصلحة منتجين غير اعضاء في المنظمة حتى لو هبط سعر النفط الخام الى ١٣ دولارا البرميل.

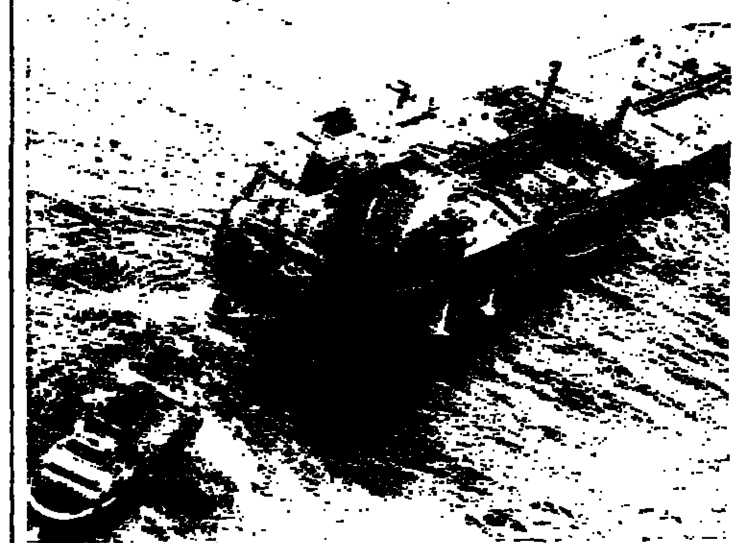
وقالت الوكالة التي لم تنسب معلوماتها الى مسؤولين في "اوبيك" ان وزراء المنظمة اجروا اتصالات مكثفة هذا الاسبوع في الوقت الذي هبطت اسعار النفط الى ادنى مستوى لها في ست سنوات. واضافت ان الوزراء يتوقعون ان تنخفض اسعار النفط عن ١٥ دولارا البرميل بل ان تصل الى ١٣ دولارا خلال الاشهر المقبلة "لكنهم لن يتخذوا اي اجراء لوقف هذا الهبوط (...) لقد كشفت الاتصالات ان "اوبيك" صارت الان اكثر حرصا على الحفاظ على حصة عادلة في سوق النفط العالمية وحد اقصى للانتاج لا يقل عن ١٧ او ١٨ مليون برميل يوميا".

ونسبت الى مصادرها ان انتاج "اوبيك" سيتجاوز ١٩ مليون برميل يوميا في الاشهر المقبلة حتى لو استمر تدهور الاسعار.

ويشير محللون غربيون الى ان "اوبيك" تنتج الان نحو ١٨٫٤ مليون برميل يوميا، في حين يبلغ الحد الاقصى لانتاجها الاجمالي والذي حددته لنفسها في محاولة لدعم اسعار النفط المتدنية ١٦ مليون برميل يوميا.

واكدت الوكالة ان وزراء "اوبيك" "لا يريدون التدخل لمنع تدهور اسعار النفط عن طريق خفض حصة كل دولة من اجل المساعدة في توازن العرض والطلب ما لم يتعاون المنتجون خارج "اوبيك" تماما مع المنظمة لاضفاء الاستقرار على السوق". ورأت ان على منتجي بحر الشمال، ولاسيما بريطانيا والنروج خفض انتاجهم في شكل ملموس.

انقاذ ناقلة نفط يونانية اصطدمت بسفينة صيد واشتعلت



ناقلة النفط اليونانية "اورليانز" بعد اصطدامها بسفينة الصيد الهولندية. (رويتر تيليفوتو)

اعلن ناطق باسم ادارة خفر السواحل البريطانية ان ناقلة نفط يونانية اصطدمت امس بسفينة صيد هولندية في بحر الشمال واشتعلت فيها النار، فيما كانت متجهة الى منصة تابعة لحقل غاز بريطاني.

واضاف ان سفينة قطر هولندية نجحت في ربط الناقلة وجرها قبل ثلاثة اميال فقط من منصة "دايفي غاما" التي اجلي عنها جميع العمال.

وافادت مصادر سلاح الجو البريطاني انه "تمت السيطرة على الحريق على ما يبدو" وان طائرات هليكوبتر نقلت ٢٨ من افراد طاقم الناقلة وعددهم ٣١.

وكانت الناقلة اليونانية انحرفت بعد اشتعال النيران فيها وفقدان السيطرة عليها في اتجاه منصتين بحريتين للغاز على بعد خمسة اميال في عرض بحر الشمال قبالة ميناء كرومر البريطاني.

واوضح مسؤولون في اثناء عملية الانقاذ المشتركة البريطانية - الهولندية ان الناقلة التي يبلغ وزنها ٧٦١٤٣ طنا محملة بشحنة كاملة من النفط الخام من بحر الشمال وان بعض النفط اشتعل ويتسرب من الناقلة.

● في اثينا قال مديرو الناقلة ان قبطانها وكبير مهندسيها وكبير ضباطها الذين بقوا على ظهرها سالمون وان هناك طائرة هليكوبتر مستعدة لالتقاطهم اذا دعت الحاجة.

وذكر ان الناقلة كانت تبحر في المياه العميقة عندما وقع الاصطدام وانها تتجه نحو المياه الضحلة حيث قد تتمكن من القاء المرساة.

وفهم ان سفينة الصيد الهولندية "جان فان تون" لم تصب باضرار.

(رويتر، وص ف)

العراق أكد تدمير جنيفة وايران اعترفت بسقوط ٥ قتلى

بغداد - رويتر - اكد قائد سلاح الجو العراقي الفريق طيار حميد شعبان ان هجوما جويا عراقيا دمر اول من امس محطة جنيفة لضخ النفط التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن جزيرة خرج.

ونقلت صحيفة "الجمهورية" الرسمية عن شعبان ان الهجوم على المجمع النفطي في جنيفة الواقع على طريق خط الانابيب الممتد الى خرج يعني ان "صادرات النفط الايرانية ستصاب بالشلل". وقال: "السلاح الجوي واثق تماما من ان الهدف دمر كاملا وفقا لما تظهره صور التقطت من الجو".

واوضح ان سلاح الجو العراقي يعمل "وفق خطة محددة ومدروسة جيدا للقضاء تدريجا على كل امكانات العدو لمواصلة الحرب". واضاف ان الصور الجوية اظهرت ايضا ان غارات مكثفة اخيرة على حشود القوات الايرانية الحقت خسائر فادحة بالارواح والعتاد، مشيرا الى ان ايران ستواجه كارثة اذا شنت هجوما بريا جديدا.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان غارة سلاح الجو العراقي اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص كانوا يركبون اوتوبيسا صودف مروره في مكان الغارة التي اوقعت اضرارا مادية طفيفة.

ونسبت الى مصدر في صناعة النفط ان رجال الاطفاء اخمدوا حريقا شب في خط الانابيب و"ان الضرر الذي لحق به طفيف ولن يؤثر على صادرات ايران من النفط".

وقالت ان صاروخا عراقيا اصاب الاوتوبيس قرب جنيفة.

وذكرت مصادر في صناعة النفط ان ميناء جنيفة يقع على طريق خط الانابيب الذي يصل الى جزيرة خرج وان ايران تعتزم زيادة طاقة صادراتها من النفط مليون برميل يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري بواسطة مرفأ عائم اوشكت على اتمام بنائه في جنيفة.

وفد سوفياتي في السودان والمحادثات تتناول التعاون الاقتصادي

في خطوة تعكس تحسنا واضحا في العلاقات بين البلدين، بدأت اول من امس في الخرطوم سلسلة اجتماعات بين وفدين سوفياتي وسوداني تتناول سبل تنشيط التعاون الاقتصادي. وهي المرة الاولى منذ اطاحة الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي يقوم وفد سوفياتي بزيارة للسودان.

ونقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن مصادر في وزارة المال ان الجانب السوداني حدد في بداية المحادثات القطاعات التي يرى ان تعطى الاولوية في مجال التعاون. واوضحت ان السودان مهتم باعادة تشغيل المصانع الغذائية التي انشأها الاتحاد السوفياتي في الستينات وكذلك التعاون في مجال الري والطاقة الكهربائية وفي مجال البحث البيطري.

وكشفت الوكالة ان وفدا سودانيا رفيع المستوى سيزور موسكو في اذار لتوقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي في ضوء نتائج المحادثات الجارية الآن.

ويقول المراقبون ان العودة الى التعاون الاقتصادي سترافقها مساع لاعادة الحرارة الى العلاقات على المستوى السياسي والتي كانت وصلت الى القطيعة في ايام النميري. ويعتقد المسؤولون السودانيون ان موسكو تستطيع الاضطلاع بدور في انهاء القتال الدائر في جنوب السودان، عن طريق اقناع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم بممارسة ضغوط على زعيم المتمردين العقيد الفار جون غارانغ الذي يقيم معسكرات التدريب لقواته داخل الاراضي الاثيوبية.

وسبق للمجلس العسكري الموقت الحاكم ان اعلن عزمه على انتهاج سياسة تقوم على مبدأ عدم الانحياز.

(و ص ف)

قتال عنيف في كمبالا وقوات موسيفيني حققت تقدما

بدا امس ان "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني حقق تقدما في محاولته السيطرة على العاصمة الاوغندية.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان معارك عنيفة دارت في كمبالا وان مقاتلي "جيش المقاومة" جبهوا بمقاومة عنيفة من القوات الحكومية التي حاولت الاحتفاظ بالنقاط الاستراتيجية في المدينة. واضاف ان القوات الحكومية اضطرت الى اخلاء ثكنتين تبعدان كيلومترين جنوب العاصمة.

وقالت مصادر في كمبالا ان جنود موسيفيني استولوا على مناطق في وسط المدينة ونسفوا مخازن الذخيرة في اكبر ثكنة للقوات الحكومية. واشارت الى ان العاصمة على وشك السقوط في ايدي المهاجمين الذين يقدر عددهم بثلاثة آلاف رجل.

وروى شهود عيان ان بعض افراد الجيش ذبحوا عددا من المدنيين واطلقوا النار عشوائيا على سكان كمبالا. واكدوا ان عسكريين اطلقوا النار على حشد كان يستمع الى قائد الجيش الجنرال بازيليو اوكيلو الذي نصح جنوده بالفرار والتواري لان الثوار اقتربوا من وسط العاصمة.

وتحدثت مصادر اخرى عن مقتل مدنيين وعسكريين في عمليات تبادل القصف بالمدفعية الثقيلة وعن مقتل مدنيين نتيجة سقوط قذيفة على كاتدرائية روباغا. واوضحت ان السكان فروا مذعورين وسط اصوات الانفجارات وسحب الدخان التي تصاعدت من اماكن استهدفها القصف. وتوقفت اذاعة كمبالا عن البث ولكن لم يعرف ما اذا كان الثوار نجحوا في السيطرة عليها.

واعلن مواطنون ان "حركة حرية اوغندا" التي كانت تشارك في المجلس العسكري الذي يرئسه الرئيس الجنرال تيتو اوكيلو انضمت الى الثوار.

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية السيد اولارا اوتونو ان الرئيس الاوغندي سيتوجه الجمعة (امس) الى نيروبي للاجتماع بالرئيس الكيني دانيال آراب موي والرئيس التانزاني علي حسن مويني وان موسيفيني دعي الى حضور هذا الاجتماع. لكنه اعرب عن شكه في ان يلبي زعيم الثوار الدعوة.

ويذكر ان الرئيس الاوغندي وموسيفيني وقعا الشهر الماضي في نيروبي اتفاقا للسلام لم يبدأ تنفيذه.

واستبعد المراقبون امكان انقاذ اتفاق نيروبي في اللحظة الاخيرة، خصوصا ان هجوم قوات موسيفيني يبدو حاسما.

(و ص ف، رويتر)

كابول تحاول توسيع قاعدة النظام باستمالة القبائل وطمأنة المسلمين

كابول - رويتر - يشن الحزب الشيوعي في افغانستان، بعد قرابة ثماني سنوات على استيلائه على السلطة، حملة محمومة للحصول على تأييد من خارج دائرة الصفوة الثورية التي تسانده.

وشهدت الشهور الاخيرة سلسلة متصلة من الاجتماعات والخطب التي ركزت على ان الحزب يريد ان تعمل كل الفئات الى جانبه باستثناء اعدائه من المتمردين المعادين للشيوعية. وضمت كابول الى المجلس الثوري او الاشتراعي رجال دين وممثلين لقبائل تعيش على الحدود وحتى رجال اعمال من القطاع الخاص في محاولة لاستمالة الفئات الاجتماعية التي يمثلها المندوبون غير الاعضاء في الحزب.

ويصر الشيوعيون، بدءا من الرئيس بابراك كرمل، على ان ما يبدو انفتاحا لا يعني تراجعا عن الدور المهيمن للحزب الذي قام بانقلاب في نيسان ١٩٧٨ والذي ساندته قوات سوفياتية في كانون الاول ١٩٧٩. ويقدم الشيوعيون تفسيرا مفاده انه يبدو ان الخطر الجديد يعني انه لا يزال على الحزب ان يتعامل مع "افغانستان القديمة" في الوقت الذي يحاول تحويل هذه الدولة الجبلية المتخلفة الى دولة شيوعية.

وعلى رغم النمو السريع للحزب الشيوعي الافغاني في الآونة الاخيرة فانه لا يضم سوى ١٤٢ الف عضو في بلد بلغ عدد سكانه قبل اندلاع الحرب ١٥ مليون نسمة.

واعترف السيد عبد الرحمن هاتف ان جبهة الوطن القومية التي يتزعمها وتضطلع بمهمة الحصول على تأييد غير الشيوعيين للحزب ان منظمته "لم تنجح في تحقيق كل مهماتها". وقال: "ليس في استطاعة الثورة اغفال الذين تحتاج الى مشاركتهم لتحديث الحزب وان اكثر من ٩٩ في المئة من افراد شعبنا يعتنقون الاسلام".

واوضح السيد عبد الولي حجات وزير الشؤون الدينية ان الحكومة انفقت ما قيمته ٣١ مليون دولار في السنوات الاربع الاخيرة لتشييد مساجد جديدة ودفع رواتب لرجال الدين وارسال الافغان لاداء فريضة الحج، متصدية بهذا لاتهامات الثوار بان الاسلام مهدد في افغانستان.

واعطى السيد ساروار منصور نائب وزير الشؤون الدينية مثلا على اتجاه الحكومة الحالي في حديث في مسجد وزير اكبر خان في كابول الذي يغطي السجاد ارضه ويتمتع بتدفئة كافية. ومما قال لجمع غالبيته من الرجال المسنين يمسكون بمجلات تحوي صورا لكرمل: "ان الحكومات السابقة لم تعر الاسلام اي اهتمام لكن هذه الحكومة تدفع الى رجال الدين وتشيد المساجد الجديدة وتقوم باصلاح القديم منها الذي اصيب او دمره المعادون للثورة".

والجماعة الاخرى التي يستهدفها الحزب الشيوعي هي قبائل الباشتو والبلوش التي تعيش على الحدود الشرقية مع باكستان وهي تعد ضرورية لمسعى كابول لاغلاق الحدود في وجه الثوار المسلمين الذين يحصلون على السلاح والتدريب في باكستان. ويظهر رجال هذه القبائل الان يوميا في التلفزيون وفي الاجتماعات الخاصة.

وقد اتاحت باكستان لكابول فرصة ذهبية لتظهر مظهر المدافع الطبيعي عن القبائل عندما ارسلت قوات الى منطقة ممر خيبر التي تتمتع بالحكم الذاتي تقليديا الشهر الماضي لتفريق زعماء القبائل الموالين للحكومة الافغانية.

في الوقت عينه تبذل جهود لخطب ود القطاع الخاص، في الوقت الذي توصف "الرأسمالية الوطنية" بانها عماد مهم للتنمية الاقتصادية. ولا يزال معظم التجارة الداخلية تحت سيطرة القطاع الخاص. وذكر السيد سيد امان الله احد نواب رئيس المجلس الثوري وممثل الرأسماليين الوطنيين ان "الدولة تساعد القطاع الخاص على الاستثمار خصوصا في صناعة الغذاء".

وابرز السيد ساروار مانغال رئيس لجنة التخطيط الحكومي الحاجة الى مساندة القطاع الخاص بارقام اظهرت ان الاقتصاد انكمش في السنتين الاوليين للحرب وانه حقق نموا نسبته ٨ في المئة فقط منذ ١٩٧٨. واضاف ان اعمال التشييد واصلاح الطرق التي دمرتها الحرب ستبتلع ٧٠ في المئة من الموازنة المدنية للدولة في السنة المقبلة. واشار من غير ان يدلي بتفاصيل الى ان الموازنة العسكرية "مرتفعة".

ويتم كل هذا باسم ما تطلق عليه كابول "الثورة الوطنية الديموقراطية" وباقل قدر ممكن من الاشارات الى الشيوعية او الماركسية - اللينينية او النموذج السوفياتي.

ويقول مانغال، على سبيل المثال، انه يود رؤية خبراء الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا والصين والامم المتحدة في افغانستان مرة اخرى لاتمام مشاريع التنمية التي تم التخلي عنها في بداية الحرب.

ماليزيا مع وقف الوساطة الاسلامية في حرب الخليج

كوالالمبور - رويتر - قالت امس ماليزيا ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تسعى الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية فشلت في مهمتها ويجب ان تحل.

وصرح وزير خارجية ماليزيا السيد احمد رثاء الدين ان الدولتين المتقاتلتين قد رفضتا كل جهود السلام التي قامت بها اللجنة.

وماليزيا هي احد الاعضاء الثمانية في اللجنة التي انبثقت من "منظمة المؤتمر الاسلامي" لمحاولة وقف حرب الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الماليزية عن رثاء الدين ان ماليزيا تأسف لاستمرار تدمير الممتلكات وسفك الدماء في البلدين.

أزمة "وستلاند" تهدد حكومة تاتشر
استقالة وزير التجارة والصناعة

السيد ليون بريتان في مكتبه امس. (اف ب تيليفوتو)

استقال امس السيد ليون بريتان وزير التجارة والصناعة البريطاني. وصرح ناطق باسم رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر انها "قبلت بكل اسف" استقالته.

وكانت سرت انباء عن استقالة بريتان بعد الاتهامات التي وجهها اليه نواب من حزبي المحافظين والعمال في شأن دوره في قضية شركة "وستلاند" لصنع طائرات الهليكوبتر. وحمله هؤلاء مسؤولية تسريب رسالة سرية تسيء الى وزير الدفاع السابق السيد مايكل هيزلتاين الذي استقال من منصبه في ٩ كانون الثاني الجاري بسبب خلافات بينه وبين تاتشر على طريقة انقاذ "وستلاند" التي تعاني صعوبات.

ورأى معلقون سياسيون ان رئيسة الوزراء لا تستطيع تحمل استقالة وزير اخر من حكومتها بعد قرار وزير الدفاع ترك مجلس الوزراء نتيجة ما اعتبره محاولات متعمدة تقوم بها الحكومة لاحباط المحاولة التي تقودها شركات اوروبية لانقاذ شركة "وستلاند" وهي المحاولة التي يفضلها هو نفسه.

وقال الناطق باسم حزب العمال المعارض للشؤون الداخلية السيد جيرالد كوفمان في برنامج تلفزيوني: "يجب ان يستقيل السيد بريتان بل يجب ايضا ان تستقيل السيدة تاتشر". ولاحظ انها المرة الاولى تعطي حكومة بريطانية انبا بتسريب اسرار ثم تنفي ذلك امام مجلس العموم.

(ي ب، رويتر)

جوهانسبورغ: العثور على ٣٦ جثة بعد اشتباكات بين قبيلتين

حي كواماخوتا بعدما اضرم مقاتلو الزولو النار فيه. (رويتر تيليفوتو)

مقاتلون من الزولو حول جثة احد البوندو الذي قتلوه. (رويتر تيليفوتو)

قتل ٣٦ شخصا في اشتباكات عنيفة بين قبيلتين في مدينة اومبغنتويني الفقيرة في جنوب افريقيا.

واوضحت الشرطة انها عثرت على ٣٦ جثة بعدما شن اول من امس آلاف من افراد قبيلتي البوندو والزولو هجمات متبادلة استخدموا فيها السكاكين والعصي والرماح والمسدسات المصنوعة محليا. واضافت انها تتوقع العثور على المزيد من الجثث بعد ان ينتهي القتال الدائر في الغابات الكثيفة المحيطة بالمدينة الواقعة قرب ميناء دربان على المحيط الهندي. واشارت الى ان قواتها قبضت على ٤٨٠ من افراد قبيلة البوندو خلال محاولاتها لوقف القتال في المدينة بعدما تعرضت فرق من قوات مكافحة الشغب لهجوم بالرماح والعصي والهراوات. وقالت ان الدوريات تجوب الادغال الكثيفة التي تحيط بالمدينة المتوترة بحثا عن جثث اخرى.

وروى شهود عيان ان حي كواماخوتا في مدينة اومبغنتويني الذي يضم نحو ٤ آلاف كوخ تعرض للتدمير التام اذ نفذ افراد قبيلة الزولو تهديدهم بطرد افراد قبيلة البوندو بالقوة.

● في بريتوريا ذكر ان رجلا قتل طعنا في مستوطنة سويتو للسود قرب مدينة جوهانسبورغ. وقبضت الشرطة على رجل عقب وقوع الحادث ثم على اربعة آخرين في مستوطنتين اخريين للسود تشهدان اضطرابات.

واعلنت الشرطة لاحقا ان رجل شرطة اسود توفي امس في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها اثر القاء قنبلتين اول من امس على منزله في مستوطنة ماميلودي خارج مدينة بريتوريا.

من جهة اخرى حض حزب البيض الرسمي المعارض في جنوب افريقيا الحكومة على عدم اتخاذ اي اجراء ضد الاسقف ديزموند توتو بسبب ما ادلى به من تصريحات في جولة له في الولايات المتحدة. وجاء هذا النداء في وقت اعتقلت الشرطة اثنين من المسؤولين البارزين في الحركة الرئيسية لمناهضة سياسة التمييز العنصري داخل جنوب افريقيا. وكان توتو قال ان الوقت حان لان يؤيد الغرب اهداف منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وهي حركة الثوار الرئيسية التي تخوض قتالا ضد سيطرة البيض في جنوب افريقيا. ودعا رئيس الحزب الاتحادي التقدمي الليبرالي السيد اليكس بورين حكومة بريتوريا الى رفع الحظر عن المنظمة بدل اتخاذ اجراء ضد الاسقف الحائز جائزة نوبل للسلام.

(رويتر)

"الواشنطن بوست": ريغان سيقترح خفض الصواريخ الاوروبية ردا على مبادرة غورباتشيوف

واشنطن - رويتر، تاس - نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس رونالد ريغان ينوي اقتراح خفض عدد الصواريخ النووية الاميركية والسوفياتية المتوسطة المدى المنشورة في اوروبا ردا على العرض الذي طرحه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اخيرا لخفض الاسلحة.

ونقلت عن مسؤول اميركي لم تكشف اسمه ان ريغان ربما رد على اقتراح غورباتشيوف بعد نحو اسبوع. وقالت ان الرد سيؤكد خفض الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا وفي آسيا وسيكشف تفاصيل خطة للتخلص من الصواريخ المنشورة في اوروبا. وتوقعت ايضا ان يقول الرئيس الاميركي لموسكو ان عليها ان تناقش مع بريطانيا وفرنسا اقتراح غورباتشيوف ان تتعهدا عدم زيادة قواتهما في اطار اتفاق على الصواريخ المتوسطة المدى.

وكان الزعيم السوفياتي دعا في رسالة بعث بها في ١٥ كانون الثاني الجاري الى خفض كل ترسانات الصواريخ النووية الاميركية والسوفياتية. لكنه ربط خفض الاسلحة بتعهد واشنطن ان تتخلى عن تجارب برنامجها للدفاع الفضائي المضاد للصواريخ المعروف رسميا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

● في موسكو قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اللجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي عقدت اجتماعا في ٢١ كانون الثاني الجاري واصدرت بيانا ايدت فيه "المبادرة السوفياتية الكبرى الجديدة في السياسة الخارجية" التي وردت في اقتراح غورباتشيوف و"هي برنامج ازالة الاسلحة النووية نهائيا في العالم مع فرض حظر على الاسلحة الفضائية الضاربة وتحريم الاسلحة الكيميائية واتلافها وتحقيق الاستقرار الدولي". واعتبرت ان تحقيق هذه المبادرة يتيح "تخصيص موارد مادية ضخمة لخير الشعوب".

كاهن ثوري قد يفقد رعيته
شقة الخلاف في نيكاراغوا تتسع بين الكنيسة والساندينيين

الاب موليتا يقيم قداسا في كنيسة في منطقة عمالية في ماناغوا. (رويتر تيليفوتو)

ماناغوا - رويتر - يبدو ان ابرز نصير "اللاهوت التحرير" في نيكاراغوا بات يواجه خطر فقدان رعيته بسبب خلاف مرير بين الحكومة اليسارية والكنيسة الكاثوليكية.

ويتركز آخر فصل في الخلاف على الاب اوريبل موليتا وهو كاهن في الثالثة والخمسين اثار غضب الفاتيكان ورؤسائه المحافظين بقوله ان لا تناقض بين الثورة اليسارية والمسيحية. ويمثل موليتا، وهو من اشد انصار جبهة التحرير الوطني الساندينية، مدرسة فكرية سبق لها ان لاقت قبولا في اميركا اللاتينية في الستينات والسبعينات وتعرضت لانتقادات شديدة من البابا يوحنا بولس الثاني.

واوائل كانون الثاني الجاري نشرت صحيفة "باريكادا" الرسمية الناطقة باسم الجبهة الساندينية انه طلب من الكاهن الانتقال الى مكان خارج نيكاراغوا بعيدا عن حي باريو ريغويرو الذي تقطنه طبقة عاملة وحيث عمل طوال ٢٥ سنة.

واعتبر السيد توماس بورغ وزير الداخلية وواحد من تسعة اعضاء يشكلون المديرية الوطنية للجبهة، وهي المديرية التي تقرر السياسة، ان هذا الطلب يشكل دليلا على ان الكنيسة ضالعة "في حملة اضطهاد شرسة للكهنة التقدميين". ووافق موليتا على هذا الرأي اذ قال في كنيسة سانتا ماريا دي لوس انجلس: "انني لم اتلق اوامر خطية ... بترك رعيتي او الانتقال. لكنني لن اكون اول من يواجه هذا المصير فالكنيسة تضطهد اولئك الذين يعملون من اجل تحول اجتماعي لمصلحة الفقراء". واضاف: "ان قضيتي جزء من محاولة تقوم بها الكنيسة وادارة (الرئيس الاميركي) ريغان لسحق لاهوت التحرير والطوائف المسيحية التي تؤيده".

وكان الكاهن ولا يزال "شوكة في جنب الكنيسة" لان المعروف عنه في الخارج والداخل انه يرئس مجموعة من كل الطوائف تؤيد الجبهة الساندينية وهو على اتصال دائم برجال الدين الاجانب الذين يزورون نيكاراغوا، الامر الذي جعله على خلاف مع الكاردينال ميغيل اوباندو برافو رئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيكاراغوا والذي يعتبر من اشد الناس انتقادا للجبهة الساندينية.

وكانت العلاقات بين اوباندو والساندينيين ودية في الماضي، لكنها تدهورت منذ استولى هؤلاء على الحكم في ١٩٧٩ بعدما اطاحوا في ثورة عارمة الديكتاتور اناستازيو سوموزا الذي كان يحظى بتأييد الولايات المتحدة. ويقول الكاردينال الان ان الجبهة تضطهد الكنيسة الكاثوليكية التي تملك قائمة من الشكاوى تراوح بين المضايقة والمراقبة وطرد الكهنة الاجانب.

ويتمتع اوباندو والاساقفة الثمانية الذين يؤلفون المؤتمر الاسقفي في نيكاراغوا بتأييد مطلق من البابا الذي يعتبر الساندينيين شيوعيين ويعتبر انصارهم من الكهنة اتباعا "لمدرسة فكرية عقيمة وخطرة". وفي كانون الاول الماضي استنكر البابا في رسالة تأييد للاساقفة ما وصفه بـ"ضروب واضحة من التخويف والاذلال" للعاملين في الكنيسة. وبعد مرور ثلاثة اسابيع على نشر الرسالة البابوية في صحيفة "لا برنسا" المعارضة، اقفلت الجبهة الساندينية محطة الاذاعة الكنسية التي تعرف باسم "راديو كاتوليكا". واعلنت الحكومة ان "راديو كاتوليكا" اغلق لانه لم يذع رسالة الرئيس دانيال اورتيغا في مناسبة عيد راس السنة. على ان المسؤولين في الكنيسة يقولون ان الجبهة، التي اثارتها رسالة البابا، كانت تنتظر فرصة للانتقام.

ويعتقد بعض الديبلوماسيين ان التهديد بابعاد موليتا عن رعيته جزء من الانتقام الذي تميز به الخلاف بين الكنيسة والحكومة.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان الاب موليتا ربما كان موضع مساومة كان تقول الكنيسة: "اعيدوا فتح "راديو كاتوليكا" وسنترك موليتا في مكانه".

ومن المقرر ان يجتمع الاساقفة مع اورتيغا في شباط المقبل في ما وصفه ناطق باسم الكنيسة بـ"محاولة جديدة لجعل العلاقات طبيعية بين الدولة والكنيسة الكاثوليكية".

ولا يبدي اي من الجانبين وهما يستعدان للاجتماع اي استعداد لتلطيف اللهجة التي ساهمت في توسيع شقة الخلاف بينهما.

وفي الوقت الذي بشير الكهنة المحافظون في مختلف انحاء البلاد في عظاتهم كل يوم احد الى اغلاق "راديو كاتوليكا"، قال توماس بورغ ان الكاردينال اوباندو يناصر العدو في حرب التمرد في نيكاراغوا. واشار الى ان نحو ١٥ الف متمرد يقاتلون بدعم من الولايات المتحدة لاطاحة حكم الجبهة وان "اوباندو هو المرشد الروحي لاعداء الثورة".

ريغان في نيسان الى اندونيسيا

جاكرتا - رويتر - يجري الرئيس رونالد ريغان محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في نهاية نيسان المقبل قال مسؤولون انها ستتركز على الامن الاقليمي لجنوب شرق آسيا والمشاكل الاقتصادية للعالم الثالث.

وقال السيد مختار كوسومات مادجا وزير الخارجية الاندونيسي للصحافيين ان اجتماع الرئيسين في جزيرة بالي سيوفر لريغان فرصة الاطلاع على آراء من العالم الثالث لينقلها الى قمة الدول الصناعية في طوكيو في ايار المقبل.

واضاف انه يحاول ترتيب اجتماع بين الرئيس الاميركي ووزراء الخارجية لرابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم سنغافورة وتايلاند والفيليبين وبروني وماليزيا الى جانب اندونيسيا.

الصين لا تحضر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

بكين - وص ف - رفضت الصين امس ضمنا ارسال بعثة من الحزب الشيوعي الصيني الى موسكو في مناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الشهر المقبل.

وصرح ناطق باسم لجنة الاتصالات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني ان حزبه "لا يقيم اي علاقات مع الحزب الشيوعي السوفياتي".

وكانت العلاقات بين الحزبين الشيوعيين انقطعت اوائل الستينات بسبب خلافات ايديولوجية تبعتها منافسة جيو - استراتيجية، لكنها تحسنت العام الماضي عندما ابدى الطرفان رغبتهما في تطوير العلاقات بين البلدين اثر الجولة السادسة من المحادثات التي عقدت في موسكو بين ممثلين للعملاقين الشيوعيين.

بريجيت باردو تطلب زوجا فيه لمسة توحش!

باريس - رويتر - صرحت الممثلة السينمائية الفرنسية السابقة بريجيت باردو (٥١ عاما) لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية انها تفكر في الزواج مرة اخرى.

وحددت بريجيت مواصفات لزوج المستقبل هي ان يكون "ذكيا وفيه لمسة توحش وان يكون مرحا". واضافت: "لا اريد ان اراه ٢٤ ساعة كل يوم ذلك انني لست انانية".

وكانت باردو تزوجت في السابق الممثل جاك شارييه والمخرج رودجيه فاديم والمليونير الالماني الغربي غونتر ساكس وتعيش الان في سان تروبيه على ساحل الريفييرا مع مجموعة كبيرة من القطط والكلاب والخيول.